وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا

# المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة
# ( دراسة لغوية )

رسالة تقدم بها

**فراس عبد الكاظم حسن**

**إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل**

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

**بإشراف**

الأستاذ الدكتور

صباح عباس السالم

**ربيع الثاني 1423هـ** **حزيران 2003م**

# *The Passive Voice in* الم/

# *"Nahjul-Balagha"*

# *((A Linguistic Study))*

*A thesis submitted to the council of the College of Education University of Babylon*

*By*

*Firas Abdul-Kadim Hassan AL-Hilli*

*A Partial of requirement for the fulfillment of Master Degree in Arabic Language and it literature*

*Supervised by*

*Prof. Dr. Sabah Abbas Al Salim*

*R*

*. June. 2003 A.C* *abeea Althani 1424 A.h.*

*Abstract*

*.In the name of God: Most gracious, Most Merciful*

*book (Nahjul Balagha) (The main Rood to Eloquence) Which is a book is a hich Al-reef-ul Radhi collected choices of Imam Ali speeches, letters and wisdoms – most valu eloquent book which contained the essence of Arabic Language quotations and texts a e holy Quraan and the prophet Sunna. It is said to be under the level of God's speech a bove the speech of human beings. I have passed some studies which deals with "Passiv ce" in the Quraan expression so an a desire formed in my mind to study this subject in ok (Main Rood To Eloquence) beeause of its vast service to Language and to study it in .valuable standard (texts) and quotation*

*Research contains an introduction and preface with three chapters and conclusion incl .the results that have come up and three supplementaries*

*e introduction, I explained why I have chosen this subject and the programmer I've lowed in my research and the most important references which I depended on and mak .clear the difficulties I have faced*

*n the preface I've introduced a definition of the "Passive Voice" and the suitable sive verbs which can be predicated after omitting the (subject) and the couses that call using passive voice and the most important purposes of omitting the subject as the .grammarians say dividing then into verbal purposes and sense purpose*

*hapter One: Containing two researches: the first research studies the passive verb on t sis of formation and the transformations a then I counted their forms in past and prese e mentionyin the phonetic changes that happen and how to transform then into Passive. cond research studies the passive participle which is considered a phenomenon of pass ice building in which I followed the same programming in the first research studying t .regular and irregular forms*

*apter Two: in this chapter the passive statement and sentence were studied and the tion of predications in it. I explained the forms in which the subject comes through divi sentences according to intransitive or transitive verbs which need one objects. Mention ich word is most suitable to be used as a subject of the passive verb showing the view: r grammarians pointing to the preferred of supported ones through my programming. hapter also contains study of the sentences and statements regarding negative, certaint eceding, following, omission. It shoos two characteristics used by Imam Ali (peace be .him) or employed in particular employment or dealings*

*apter Three: It contains the purposes of omitting the subject in [The main Rood to oquence] whether they were mentioned by the grammarians or which is a characteris*

*ature of [ the main Rood to Eloquence]. I've mentioned them through dividing them in rbal and sense purposes depending in analysing their texts on the reliable and importa .Explanations of the (main Rood)*

*Chapter Four: consists of the results produced by the research; one of the most ortant of which is that passive texts in the (main Rood) are in harmoney and correspon to the most chaste and famous language decided by the grammarians in their books. ain Rood) also contains some special purposes some came according to the circamstan sting in the Islamic state at that time, and some one products of the distinguished psych m Ali (peace be on him). which way grown up in the hands of the prophet Mohammed ".said "I am the most eloquent of the Arabs." "I was given the skill and art of speech*

*first supplementary is related to the subject of the first research of the (Chapter One) which is a inventory and dividing the passive verbs in the (Main Rood). The second plementary is related to the second research of Chapter one which is also an inventory dividing of the regular passive participles mentioned in the (Main Rood). The third lementary is related to theme of the chapter two which is an inventory and dividing pas .sentences and statements*

*[ Firas Abdul-Kadhim Al-Hilli ]*

ملخص باللغة الإنكليزية

يُعَدُّ نهج البلاغة - وهو كتاب جمَعَ فيه الشريف الرضي مختارات من خطب وكتب وحكم الإمام علي بن أبي ط
السلام - أرقى وأبلغ الكتب التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو
: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبني للمجهول في التعبي
ي فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصو
الراقية الفصيحة.

وقد احتوى البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة وأهم المصادر التي
الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما هي الأس
دعو إلى البناء للمجهول وأيضاً أهم الأغراض التي من أجلها يُحْذَفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسِّماً إياها
أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول دُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصياغة وما يجري من تغيير
ه، وأيضاً تمَّ إحصاءُ جميع صيغِهِ الواردة في النهج سواء الماضية منها أم المضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها م
ر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعدِّه أحدَ مظاهر البناء للمجهول إذ نُجِثَ
نفس منهج دراسة الفعل في المبحث الأول، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقاتِ الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه
قسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجم
بالإنابة عن الفاعل مستعرضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ور
ج. كذلك احتوى الفصل دراسةَ أحوال الجملة من حيث النفيُ والتوكيدُ والتقديمُ والتأخيرُ والحذفُ وتبيينَ خصائص
أسلوب استعمله الإمام علي عليه السلام أو وظفه توظيفاً خاصاً.

ثمَّ احتوى الفصل الثالث على دراسة الأغراض التي من أجلها حُذِف الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذ
أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها إلى أغراض لفظية وأخرى معنوية مس
في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائجَ التي توصل إليها البحثُ والتي من أهمها هو مجيء النصوص المبنية للمجهول
ج البلاغة موافقة لأفصح وأشهر ما أقرَّه النحاة في كتبهم، كذلك احتواء النهج على أغراض خاصة بعضها اقتضت
وف التي كانت تلم بالدولة الإسلامية في ذلك العصر وبعضها ناتج عن النفس المميزة للإمام علي عليه السلام تلك ا
تربَّت ونشأت بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال (أنا أفصحُ العرب) و (أوتيتُ جوامع الك

وقد تعلق الملحق الأول بمادة المبحث الأول من الفصل الأول وهو جرد وتبويب الأفعال المبنية للمجهول في الن
لق الملحق الثاني بمادة المبحث الثاني من الفصل الأول وهو جرد وتبويب أسماء المفعول القياسية الواردة في النه
وتعلق الملحق الثالث بمادة الفصل الثاني وهو جرد وتبويب الجمل المبنيةِ أفعالُها للمجهول.



فراس عبد الكاظم حسن الحليقدمــة

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞

سورة العلق 3-5

# الإهداء

*إلــى*

كلِّ نفس طيّبة صادقة

*إلــى*

كلِّ إنســان إنســان

**أهدي هذا الجهد المتواضـع جـداً جـداً**

# شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلـــى

أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم
على كل ما بذله معي وأسداه لي من حرص دقيق وعون وافر
ومتابعة وإرشاد فجزاه الله خيراً

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلـى

الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية

على كل ما أبداه من معونة ورحابة صدر

وأشكر أيضاً كلّ من أسدى إلي إحساناً أو مشورة أو عوناً

جزى الله الجميع عنّي أوفى الجزاء وأجزله

# إقرار المشـرف

أشـــهد أن رســـالة الطالـــب **فـــراس عبـــد الكـــاظم حســـن** الموســـومة بـــ( المبنـــيّ للمجهـــول فـــي نهـــج البلاغـــة ) دراســـة نحويـــة، أعـــدَّت تحـــت إشـــرافي فـــي كلية التربية – جامعة بابل، وأنها قد استوفت خطتها استيفاءً تامّاً.

المشرف

الإمضاء:

الاســم: أ.د. صباح عبّاس السّالم
التاريـخ:

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشِّح الرسالة المذكورة للمناقشة

رئيس قسم اللغة العربية

الإمضاء:

الاســم: أ.د. علي ناصر غالب
التاريـخ:

# قرار لجنــة المناقشـة

نشـهد نحـن أعضـاء لجنـة المناقشـة بأننـا قـد اطَّلعنـا علـى الرسـالة التـي قدَّمها الطالـب **فراس عبد الكاظم حسن** الموسومة بـ ( *المبنـيّ للمجهول في نـهج البلاغة – دراسة لغويـة* ) وناقشـــناه فيهـــا وفـــي مـــا لـــه علاقـــة بهـــا. ونعتقـــد أنهـــا جـــديرة بـــالقبول بتقـــدير ( جيِّد جدًّا ) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

عضو اللجنة

الإمضاء:

الاسـم : أ.د. علي ناصر غالب
التاريـخ:

عضو اللجنة

الإمضاء:

الاسـم : أ.م.د. صباح عطيوي عبود
التاريـخ:

عضو اللجنة (المشرف)

الإمضاء:

الاسـم : أ.د. صباح عباس السالم
التاريـخ:

رئيس اللجنة

الإمضاء:

الاسـم : أ.د. نعمة رحيم العزاوي
التاريـخ:

صدَّقَ الرسالة مجلس كلية التربية / جامعة بابل

عميد كلية التربية

الإمضاء:

الاسـم : أ.د.عبد الإله رزوقي كربل
التاريـخ:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخِراً، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يُعَدُّ نهج البلاغة - وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي من خطب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وكتبه وحكمه - أرقى الكتب وأبلغها التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبنيّ للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الفصيحة الرفيعة، فتصفحتُ النهج فوجدته فيضاً ومَعيناً زخر بعدد كبير من الجمل المبنية للمجهول جاءتْ على أشكال مختلفة وصور متعددة وبأساليب متنوعة أحاطت باللغة من جميع جوانبها فرأيت ذلك مادة غنية وثرةً للدرس. وقد أعرضتُ عن التطرق إلى مسألة توثيق نسبة النهج إلى الإمام علي عليه السلام لِمَا كفتْ ذلك الكثيرُ من الدراسات وبسبب مجيئه محققاً من علماء أفذاذ وباحثين يعتد بهم من قبيل الشيخ محمد عبدُهُ ومحمد أبي الفضل إبراهيم والدكتور صبحي الصالح. وقد كان اعتمادي الأول في استقراء مادة البحث والاستشهاد بالأمثلة والنصوص التي موضوعاتها قيد الدرس، على النسخة التي حققها الدكتور صبحي الصالح لما لها من القبول والذيوع في الأوساط العلمية، وقد أشرت لها في هوامش الرسالة بـ( نهج البلاغة) ذاكراً الصفحة بعد الحرف (ص) ثم ذكر هل المثال من الخطب ورمزها (ط) أو من الكتب والرسائل ورمزها (ر)، أو من الحكم ورمزها (ح). ولا يعني هذا عدم أخذي ببقية النسخ، بل جعلتها خير مُعين لي في موازنة بعض الروايات المختلفة في بعض نصوص النهج التي تعلقت بالبناء للمجهول.

وقد انتهجت في الدراسة منهج الوصف المبني على استقراء المادة العلمية أولاً ثم تبويبها وفرزها بحسب ما يشترك منها في الظواهر اللغوية المختلفة، ثم تبيين الاستخدامات والظواهر اللغوية المختلفة ووصفها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق ضمت المادة العلمية المجرودة مبوبة ومصنفة بحسب محتويات الفصول التي تعلقت بها.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة والخطة التي سار عليها الباحث وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأهم الأغراض التي من أجلها يُحْذَفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسِّماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول دُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصوغ وما يجري من تغيير في بنائه، وتمَّ إحصاءُ جميع صيغِهِ الواردة في النهج سواء الماضية منها أو المضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعدِّه أحدَ مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على منهج دراسة الفعل في المبحث الأول نفسه، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقاتِ الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجملة هو الأحق بالإنابة عن الفاعل عارضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج.

ثمَّ احتوى الفصل الثالث دراسة الأغراض التي من أجلها حُذِف الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها على أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعيناً في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائجَ التي توصل إليها البحث.

وضمَّ الملحق الأول جرداً للأفعال المبنية للمجهول في النهج بحسب صيغها، وضمَّ الملحق الثاني جرداً لأسماء المفعول القياسية مرتبة على صيغها، وأما الملحق الثالث فإنه جرد وتبويب للجمل المبنية أفعالها للمجهول.

وقد اعتمدتُ في البحث على مصادر عديدة، أخصّ بالذكر منها مرجعين هما (المبنيّ للمجهول في التعبير القرآني – دراسة نحوية دلالية) لهاتف بريهي شياع و( الجملة الخبرية في نهج البلاغة – دراسة نحوية) لعلي عبد الفتاح محيي فإنِّي أفدتُ منهما واستدركتُ عليهما أموراً يجدها القارئ في أثناء الرسالة. ولا أخفي ما كانَ من بعض المتاعب التي عانيت منها والتي يفصحُ عنها البونُ الشاسع بين عدد المصادر والدراسات التي تناولت القرآن الكريم وتلك التي تناولت نهج البلاغة، هذا في معرض الموازنة بين عنواني وعنوان رسالة (المبني للمجهول في التعبير القرآني) من حيث توافر المصادر والدراسات المُعِيْنَة والمساعِدة. وأود الإشارة إلى أنَّ إحصاء الصيغ في البحث

قد تمَّ يدوياً أما ما قد يرد من إحصاء لبعض المفردات في غير موضع الصيغ فإنه تمَّ بالاستعانة بآلة الحاسوب.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم ولن يوفِّيه الشكر جزاء ما بذله من حرص دقيق وعون وافر ومتابعة وإرشاد، وأسأل الله تعالى له الجزاء الأوفى والعافية الوافرة عافية الدين والدنيا والآخرة. وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بابل لما أبداه لي من مساعدة وحثٍ وعون في مسيرة البحث، واشكر أيضاً كل من شارك وآزر في حصولي على بعض المصادر داعياً المولى سبحانه أن ينعم على الجميع بالسلامة والعافية إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فراس عبد الكاظم حسن الحليّ

# التعريف بالمبني للمجهول

يمكننا أن نُعرّف البناء للمجهول بأنه حذف الفاعل والاستغناء عنه وإقامة المفعول مقامه والإسناد إليه[1]. فيكون له ما للفاعل من الرفع[2] واللزوم (ووجوب التأخير على رأي البصريين). ويكون الإسناد إما بفعل مبنيٍّ على هيأة خاصة تظهر كونه مسنداً إلى المفعول وهذا هو الفعل المبني للمجهول (أو فعل ما لم يسم فاعله[3]) نحو قوله تعالى ﴿إذا رجَّتِ الأرضُ رجاً﴾[4]، أو يكون الإسناد باسم في معنى ذلك الفعل نحو (زيدٌ مضروبٌ غلامُهُ).[5]

وواضح مما سبق أن مناط التسمية في المجهول أو المعلوم هو ذكر الفاعل الذي قام بالفعل أو قام الفعل به، أو عدم ذكره سواء أكان الذكر لفظاً أم تقديراً.

وقد ذكره سيبويه في كتابه في الباب الذي ابتدأه بـ " هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعله إلى مفعول آخر والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرّغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل.

فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك : ذَهَب زيدٌ وجَلَس عمرو والمفعول الذي لم يتعدَّه فعله ولم يتعدَّ إليه فعل فاعل فقولك : ضُرِبَ زيدٌ ويُضْرَبُ عمرو." [6]

---

[1] ينظر: شرح المفصل 69/7

[2] وأشار سيبويه إلى هذا معللاً بقوله " والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرّغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل." ينظر : كتاب سيبويه 33/1

[3] (ما) هنا اسم موصول بمعنى الذي يعود على المفعول به الذي أنيب مناب الفاعل إذ إن هذا المفعول كان له فاعل فعبِّر عن حذفه بعدم التسمية. ينظر : شرح المفصل 71/7

[4] سورة الواقعة 4

[5] ينظر: شرح ابن الناظم 93

[6] كتاب سيبويه 33/1-34

## (ما يسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل)

بيّنا سابقاً أنه بعد حذف الفاعل يقوم المفعول به مَقامه، وهذا يكون على تفصيل نورده في ما يأتي:

1- الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد عند بنائه للمجهول ينوب هذا المفعول مناب الفاعل كما في قوله تعالى ﴿ خُلِقَ الإنسانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ [1].

2- الفعل المتعدي إلى مفعولين من باب (أعطى) – أي ليس أصلهما مبتدأاً وخبراً- يجوز فيه إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل بحسب عناية المتكلم بأيهما في الكلام، كما في قولنا(أُعْطِيَ محمدٌ ديناراً) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعطي له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعطي محمدٌ فحينئذ نقول : (أُعْطِيَ دينارٌ محمداً)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيَّن إقامة الأول نحو (أعطيتُ زيداً عمراً) فتقول: (أُعْطِيَ زيدٌ عمراً).[2]

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فتقول (كُسِيَتِ الأرضُ خضرةً) ولا يجوز عندهم (كُسِيَتْ خضرةٌ الأرضَ)[3]

3- الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر – أي من باب ظنَّ وأخواتها- والفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل " فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني أو الثالث "[4] كما في قولنا (ظُنَّ زيدٌ قائماً) ولا يجوز (ظُنَّ زيداً قائمٌ) وكما في قولك (أُعْلِمَ زيدٌ فرسَك مسرجاً) ولا يجوز (أُعْلِمَ زيداً فرسُك مسرجاً) أو (أُعْلِمَ زيداً فرسَك مسرجٌ).[5]

4- إذا كان في الجملة مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور فهناك ثلاثة آراء في المسألة:

أ- رأي جمهور النحاة: وهو تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول (ضُرِبَ خالدٌ ضرباً شديداً يومَ الخميس).[6]

ب- مذهب الكوفيين: وهو جواز إقامة غير المفعول به مع وجوده فتقول (ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ زيداً) واستدلوا بقراءة أبي جعفر – وهو من القراء العشرة- ﴿ لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا

---

[1] سورة الأنبياء 37

[2] ينظر: شرح ابن عقيل 512/1، وشرح المفصل 76/7-77، ومعاني النحو500/2

[3] ينظر: شرح ابن عقيل513/1، وهمع الهوامع162/1، ومعاني النحو500/2

[4] معاني النحو 2/ 501

[5] ينظر : شرح المفصل 77/7

[6] ينظر : شرح ابن عقيل 509/1

كانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [1]

جـ- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة " ماكان أهم في الكلام مفعولاً أو غيره فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أُقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به " [2]

5- في حال خلو الجملة من المفعول به ووجود ظرف متصرف مختص أو مصدر متصرف مختص أو جار ومجرور صالح أقيم أحدهما مقام الفاعل كما في قولك:(سِير يومان) و(أُكرِمَ إكرامٌ جزيلٌ) و(ذُهِبَ إلىالمجلس).

"وإذا اجتمعت هذه الثلاثة:المصدر والظرف والمجرور فالذي عليه الأكثرون أنها متساوية في النيابة ولايفضل بعضها بعضاً، تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة) إذا جعلتَ المجرور هو النائب أو تقول:(جُلِس في الدار جلوسٌ طويلٌ يومَ الجمعة)، أو (جُلس يومُ الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

والحق أن يقال إنه ينوب عن الفاعل ما كان أهم وأدخل في عناية المتكلم"[3] ففي قوله تعالى ﴿فإذا نُفِخَ في الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [4] نرى أن المصدر الدال على المرة هو الأهم وليس المجرور فلذلك أُنيبَ – والله أعلم- ، أما الآية الكريمة- على قراءة أبي جعفر - ﴿ لِيُجْزَى قَوْماً بِمَا كانُوا يَكْسِبُونَ ﴾[5] فإننا نرى أن الاهتمام والعناية كانت بالمجرور فلذلك أُنيب مناب الفاعل على الرغم من وجود المفعول به والله أعلم. يقول الرضي في شرح الكافية: " والأولى أن يقال كل ماكان أدخل عناية المتكلم واهتمامه بذكره وتخصيص الفعل به فهو أولى بالنيابة " [6]. بل قد يُعرِض المرء عن ذكر المفعول به إذا أراد أن يوجه الاهتمام للمجرور أو المصدر أو الظرف كما في قولنا: (أُكرم في الحفل)، يقول الزمخشري " إن قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع إليه والمبلوغ به قلت : دُفع إلى زيد وبُلغ بعطائك " [7].

وقد يُعرِض المرء عن ذكر أحد المفاعيل مكتفياً بالذي يوليه العناية والاهتمام كما في قولك:(مُنِحَتِ الشهاداتُ في الحفل) " إذا لم يكن يعنيك المانح ولا من مُنح " [8]

---

[1] سورة الجاثية 14 وينظر المصدر نفسه
[2] معاني النحو 502/2
[3] المصدر نفسه 502/2 ، 503 .
[4] سورة الحاقة 13
[5] سورة الجاثية 14
[6] شرح الكافية 221/1 .
[7] شرح المفصل 76/7
[8] معاني النحو 504/1

## (أغراض حذف الفاعل)

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضًا قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية [1]، أو " قد يحذف لأنه لايتعلق غرض بذكره " [2].

### أولاً: الأغراض اللفظية.

#### 1- الإيجاز والاختصار:

وهو غرض بلاغي، فيه " يُترك الفاعل إيجازاً واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الاخبار عن المفعول لا غير فترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه " [3] كما في قوله تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [4]

#### 2- رعاية السجع :[5]

قد يترك ذكر الفاعل لغرض المحافظة على السجع في النثر إذ لو ذُكر الفاعل لما حصل التناسق في فواصل الكلام كما في قولهم (من طابت سريرتُه حُمِدتْ سيرتُه)، ولو قيل (حَمِدَ الناسُ سيرتَه) لم يحصل التوافق بين الفاصلتين.

#### 3- رعاية التوافق:

ويقصد به المحافظة على وحدة القافية وتوافقها في الشعر كما في قول الشاعر:

وما المالُ والأهلونَ إلا وديعةٌ ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

فإن الشاعر إنْ لم يبنِ الفعل للمجهول كأن يقول: (أن تَرُدَ الودائعا)لاختلفت هذه القافية مع قوافي بقية الأبيات في القصيدة إذ إن القافية مرفوعة.[6]

#### 4- رعاية الوزن:

قد يحذف الفاعل للمحافظة على إقامة الوزن ، كقول الأعشى:

عُلِّقتُها عرضاً وعُلِّقَتْ رجلاً غيري وعُلِقَ أخرى غيرها الرجلُ

فإن الأعشى قد بنى الفعل (علّق) للمجهول ثلاث مرات ولو أنه لم يفعل ذلك لما استقام له

---

(1) ينظر شرح ابن الناظم 93، وشرح المفصل 69/7، ومعاني النحو 492/2
(2) معاني النحو 492/2
(3) شرح المفصل 70/7
(4) سورة النحل 126
(5) ينظر المقرَّب 86، ومعاني النحو 492/2، والمبني للمجهول في التعبير القرآني 10
(6) ينظر: المقرَّب 86، والمبني للمجهول في التعبير القرآني 11

الوزن.

### 5- التقارب بين الفقرات:

وهنا يحذف الفاعل لغرض جعل فقرات الكلام متقاربة في حجمها أو عدد مقاطعها كما في قولهم (تَفَتَّحَ الزهرُ لمّا أُنْزِلَ المطرُ) فلو قيل (لمّا أَنْزَلَ اللهُ المطرَ) لما كان بين الفقرتين تقارب.[1]

## ثانياً: الأغراض المعنوية:

### 1- للجهل به:

أي أن المتكلم جاهل بالفاعل لايعلمه أو لا يستطيع تعيينه.نحو (سُرِقَ المتاعُ) و(كُسِرَ البابُ)[2].

### 2- للعلم به:

إذا كان الفاعل معلوماً ومعروفاً لدى المخاطب تُرك ذكره وبُني الفعل للمجهول[3] نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ الإنسانَ خُلِقَ هلوعاً﴾[4] أو قولنا(أُنزِل المطر) فليس هناك من يجهل من هو خالق الإنسان ومن هو منزل المطر ألا وهو الله تبارك وتعالى.

### 3- للتعظيم:

وهو غرض بلاغي، لا يذكر الفاعل لعظمته أو " لجلالته نحو قولك قُطِع اللصُ وقُتِل القاتلُ ولم تقل قَطَع الأميرُ ولا قَتَل السلطانُ ونحو ذلك ترك ذكره لجلالته قال الله تعالى ﴿قُتِلَ الخرّاصُونَ﴾ والمراد قَتَلَ اللهُ الخراصينَ "[5]. وإنَّ من صور الإعظام صونَ الفاعل " عن أن يقترن بالمفعول به في الذكر، كقولك: خُلِق الخنزيرُ "[6].

### 4- للتحقير أو التوهين:

قد يترك ذكر الفاعل إما لخسته ودناءته نحو قولك (قُتِلَ الإمامُ)[7] أو لـ" رغبة

---

(1) ينظر : المبني للمجهول في التعبير القرآني 11

(2) ينظر: شرح قطر الندى:187، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 2/ 135، وشرح المراح في التصريف111، وشرح المفصل 70/7

(3) ينظر: شرح ابن عقيل 499/1(الهامش)، والمقرب86، ومعاني النحو 492/2

(4) سورة المعارج 19 .

(5) شرح المفصل 69/7

(6) شرح ابن عقيل 500/1(الهامش) ، وينظر: المقرب 86 ، ومعاني النحو 493/2

(7) ينظر: شرح المفصل 69/7-70 ، والمقرب 86

المتكلم في إظهار توهين الفاعل بصونٍ لسانه عن أن يجري بذكره "[1] كما في قولك (طُرِحَتْ المبادَرةُ الفلانيةُ وكانت متخاذلةً).

## 5- للإبهام:

وهو عدم رغبة المتكلم في تبيين الأمر للمخاطب ويكون لأسباب منها:

أ- الخوف على الفاعل: " فتستره لئلا يناله أذى نحو قولك (قُتِلَ خالدٌ) ولم تذكر فاعله خوفاً من أن يؤخذ بقولك "[2].

ب- الخوف من الفاعل: وقد يحذف الفاعل " خوفاً منه كأن تقول (هُدِمَ البناءُ) وأنت تعلم الفاعل فلا تذكره خوفاً من أن ينالك بأذى ومثله (كُسِر البابُ) و (سُرق الكتابُ) "[3]

جـ- التواضع: وهي رغبة المتكلم في عدم ذكر الفاعل للمخاطب تواضعاً وذلك عند كونه – أي المتكلم - هو الفاعل كأن يقول: (تُصُدِّقَ بألف دينار)[4].

## 6- العناية بالمفعول به:

إذ يحذف الفاعل حتى يتم التركيز بالذكر علىالمفعول به وذلك للاهتمام والعناية به[5] كما في قوله تعالى ﴿فَكُلوا ممّا ذُكِرَاسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾[6]، وهذا شبيه بالاهتمام بالمفعول به في تقديمه على الفاعل إذ " بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، وإن كانا جميعاً يهمانهم ويعنيانهم "[7].

هذه هي أهم الأغراض التي يحذف الفاعل من أجلها ويؤتى بالمفعول به مكانه وقد يتعلق أكثر من غرض في الجملة ذاتها كما أنه قد لا يتعلق غرض بذكره كما في قوله تعالى: ﴿فإنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ﴾[8] " فإنه لايتعلق غرض بذكر المحصِر إذ لو ذكر فاعلاً بعينه لتُوهم أن هذا الحكم مختصٌّ بهذا الفاعل دون غيره. وكقوله تعالى ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ - البقرة108وقوله: ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيارِنا وَأَبْنائِنا﴾-

---

[1] شرح ابن عقيل1/500(الهامش)
[2] معاني النحو 2/493 ، وينظر شرح ابن عقيل 1/500(الهامش)
[3] معاني النحو 2/493، وينظر المقرب 86
[4] ينظر شرح ابن عقيل1/499-500(الهامش)
[5] ينظر :المبني للمجهول في التعبير القرآني 13
[6] سورة الأنعام 118
[7] كتاب سيبويه 1/34
[8] سورة البقرة 196

البقرة246 فإن الحكم لا يتغير بذكر المُخرِج "[1].

[1] معاني النحو 492/2

## (المطاوعة)

المطاوعة هي " التأثر وقبول اثر الفعل "[1] ولها صيغ تدل عليها هي: انفعل نحو كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ، وافْتَعَلَ نحو عدلته فاعتدل، وأفْعَل نحو فطَّرته فأفْطَر، وتَفاعَل نحو باعدته فتباعد، وتفعَّل نحو كسَّرته فتكسَّر، واستفعل نحو أحكمته فاستحكم ، وتفعلل نحو دحرجته فتدحرج، وافعنلل نحو حَرْجمتُ الإبلَ فاحرنجمت.

وقد ذهب قسمٌ من القدماء والمحدثين[2] إلى عدِّها من الصيغ الدالة على البناء للمجهول أو أن لافرق بينها وبين ما بني للمجهول بدعوى أن المطاوِع في الحقيقة هوالمفعول به الذي صار فاعلاً، أي أن الفاعل المسند إليه فعل المطاوعة هو في حقيقته مفعول به فإن قولنا (انكسرتِ الزجاجةُ) مساوٍ لـ(كُسِرَتِ الزجاجةُ) إذ إن الزجاجة في كلتا الجملتين قد تأثرت بفعل فاعل خارجيّ أثر فيها الكسر. واستشهدوا بآيات جاء فيها فعل المطاوعة في سياق الأفعال المبنية للمجهول منها قوله تعالى: ﴿إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فُجِّرت * وإذا القبور بُعثِرت ﴾[3] فترى أفعال المطاوعة (انفطرت، انتثرت) في سياق الأفعال (فُجِّرتْ، بُعْثِرَتْ)، وقوله تعالى ﴿إذا الشمس كُوِّرَت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سُيِّرَت * وإذا العشار عُطِّلتْ﴾[4]ففعل المطاوعة (انكدرت) جاء في سياق الأفعال المبنية للمجهول (كَوِّرت، سُيِّرَت، عُطِّلت) و " أظن أن الذي يقرأ هذه اللغة الشريفة يدرك أن بناء (فُعِل) وبناء (انفعل) واحد وأن (بعثرة القبور) و(انفطار السماء) تحدثان تأثيراً واحداً من حيث وقوع الحدث فيها "[5].

وأوردوا شبيهاً بهذا الاستشهاد مجيء أسماء الفاعلين من أفعال المطاوعة في سياق أسماء المفعولين من غير أفعال المطاوعة كما في قوله تعالى ﴿حُرِّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة﴾[6] فالمنخنقة هي المخنوقة بدلالة الموقوذة والنطيحة في الآية نفسها "[7]

---

[1] شرح الشافية103/1
[2] ينظر: شرح الشافية 103/1، ومباحث لغوية: 62
[3] سورة الانفطار 1-4
[4] سورةالتكوير 1-4
[5] مباحث لغوية: 62 والمتكلم هو الدكتور إبراهيم السامرائي.
[6] سورة المائدة 3
[7] المبني للمجهول في التعبير القرآني 21

كذلك عضدوا ذلك بما هو موجود في بعض اللغات السامية من دلالة صيغة (افتعل) على البناء للمجهول، ووجودها دالةً عليه في بعض اللهجات العربية الحديثة كما في اللهجة المصرية، فعندما يراد التعبير عن معنى (قُتِل فلانٌ) يقال (اتقتل) وكذلك قولهم (اتضرب واتشرب) معبرين عن (ضُرِبَ وشُرِبَ).

وجعل بعضهم الأفعال التي اتصفت بالفاعلية شبيهة بأفعال المطاوعة نحو مات وفني " ألا ترى أنهم قالوا مات زيدُ وسقط الحائطُ فرفعوا هذين الاسمين وإن لم يكونا فاعلين في الحقيقة "[1]

وقد ردَّ هذا الرأي بعض المحدثين رافضين أو مستبعدين كون صيغة (انفعل) مشابهة لصيغ المبني للمجهول، ويرى الباحث أن هذا الرأي- أي كون أفعال المطاوعة مشابهة لأفعال البناء للمجهول- مجانبٌ للدقة ويمكن مناقشةُ ذلك من جهات:

1- إننا عندما نقول (كُسِرَ زجاجُ النافذة) نكون قاصدين أن الزجاج قد انكسر بفعل فاعل خارجي أثّر فيه، أما عند قولنا (انْكَسَرَ زجاج النافذة) فإننا لانقصد أو ننظر إلى أن هناك فاعلاً خارجياً فعل ذلك وإنما نعني أن ذلك حصل ذاتياً من الزجاج نفسه بغض النظر عن كونه جماداً ليس له قوة الفاعلية بذاته، وإنما يأتي هذا الاعتراض من جهة النظر الفلسفية لا اللغوية. فهل يستطيع لغوي أن ينكر أن كلمة (الصخر) في قولنا (بكى الصخرُ على حاله) هي ليست بفاعل ولكن المتفلسف يمكن له أن يعترض على ذلك إذ إن الصخر لايبكي. واللغة في تعبيراتها لاتلتزم حرفياً بحقائق الواقع بل تحاول تحريك الأمور بما يناسب المعنى المراد التعبير عنه. وفي مثال الزجاج السالف هل يستطيع المرء أن يتقدم بشكوى ضد من كَسَر زجاج نافذة بيته ويضمن شكواه أن زجاج نافذة بيته قد انكسر ، بل ماينبغي له قوله إنَّ زجاج نافذة بيته قد كُسِرَ. ومثال آخر، فعندما نرى شخصاً حاملاً قدح ماء ثم يتعثر وينسكب الماء لا يكون من التعبير الدقيق أن تقول (سُكِبَ الماءُ) فإن هذا قد يوحي إلى أن حامل الماء قد سَكَبه بمحض إرادته كأن يكون قد أراد أن يتخلص منه، بينما واقع الحال هو أنه تعثر وانسكب الماء من يده قهراً فينبغي لنا أن نقول (انسكب الماء) لا أن نقول (سُكِبَ الماء). وكذلك قولنا (انسَلَّ فلان من بين الجمهور وقام بكذا) فهل يعني هذا أن أحداً ما قد أتى به أو أجبره على ذلك، بل المعنى أنه قام بالإنسلال من تلقاء نفسه.

ونرى المتفحص للآية القرآنية ﴿وإذا ما أُنزِلَتْ سورةٌ نظرَ بعضُهم إلى بعضٍ هلْ يراكُم مِنْ أحدٍ ثمّ انْصَرفوا﴾[2] لا يرى في لفظة (انصرفوا) ما يشير إلى أن أحداً ما صرفهم، وإنما كان ذلك من تلقاء أنفسهم.

2- إن تخصص صيغة (انفعل) في بعض اللغات السامية بأداء معنى البناء

---

[1] شرح المفصل 70/7

[2] سورة التوبة 127

للمجهول لا يعني أنها كذلك في اللغة العربية إذ إنَّ للغة العربية صيغَها المتخصصة في البناء للمجهول " والعربية تميل إلى التخصيص فلا تجعل صيغتين بمعنى واحد كما هو واضح في استعمالاتها وقد خصت كل صيغة باستعمال ومعنى. ألا ترى أنه يمكن أن يكتفى بالفعل اللازم المبني للمجهول والجار والمجرور فيقال (جُلِس في الحديقة) و(ذُهِب إلى خالد) ولا يمكن أن يستعمل نحو هذا الاستعمال في (انفعل) مما يدل على اختلاف بينهما؟

فهناك فرق ظاهر بين الصيغتين كماهو بيّن." [1]

وأما بخصوص ما موجود في بعض اللهجات العربية الحديثة كالمصرية أو العراقية من دلالة صيغة(انفعل) على المبني للمجهول فزيادة على ما مرَّ إننا نجد في هذه اللهجات نفسها كلماتٍ على صيغة (انفعل) لا تؤدي معنى البناء للمجهول فعندما يقول العراقي (انقلبت الشاحنة) لايقصد أن هناك شيئاً ما قد قلبها وإنما هو متوجه في معناه إلى أن ذلك كان من ذاتها أو أن الفعل صدر من ذاتها بغض النظر عن المسبب. والمصري عندما يقول (الود اتكسف) لا يقصد أن هناك شيئاً ما قد كسفه بل يقصد صدور الفعل منه بغض النظر عن السبب الذي أدى إلى خجله.

لايعني هذا أننا نقصد أن صيغة (انفعل) في هذه اللهجات لا تؤدي في كثير من استعمالاتها (أو أكثرها) معنى البناء للمجهول ولكن الأمر ليس على وتيرة واحدة مما لايؤهل الصيغة إلى التخصص لهذا البناء.

3- إن ورود صيغةانفعل في كثير من الآيات القرآنية في سياق الأفعال المبنية للمجهول لا يدل على كون المقصود منها هو البناء للمجهول أيضاً فلكل مقطع معناه الخاص الذي يرتبط ببقية المقاطع بالمعنى العام المقصود من مجمل الآيات. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿كلا إذا دُكَّتِ الأرضُ دكّا دكّا * وجاء ربُكَ والملكُ صفاً صفاً * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان﴾ [2] فنرى الفعل (جاء) مبنياً للمعلوم على الرغم من وقوعه بين فعلين قد بنيا للمجهول.

4- أما ما يخصُّ الأفعال أمثال مات وفني أو (سقط الحائط) وما إلى ذلك فقد بالغ بعض الباحثين إذ عدوا المرفوع بعدها مفعولاً باعتبار أنَّ هذه الأفعال مطاوعة وأن المرفوع بعدها فاعل غير حقيقي، ونحن مع الرأي القائل إنَّ هذا المرفوع ليس إلا فاعلاً حقيقياً – من حيث البناء النحوي – لكنه متصف بالفعل متقبل له وليس فضلة يمكن الاستغناء عنها في بناء الجملة. فما المانع من كون فاعلي هذه الأفعال من جهة لغوية هم عين المذكورين بعدها، فقولنا (مات فلان) أليس الموت هو انتهاء حياة المرء وسكونَ حركته فما المانع من كون (فلان) هوالقائم بالفعل. نعم إن الشخص لايُميت نفسه وهذا الاعتراض يكون فيما إذا قيل (أمات فلانٌ نفسه) وهذا شبيه بقولنا (كَرُمَ محمدٌ) فـ (محمد)

---

[1] معاني النحو 505/2

[2] سورة الفجر 21-23

هو عين الفاعل وإذا أردنا معنى قيام غيره بإسباغ هذا الفعل عليه نقول (أَكرَمَ فلانٌ محمداً) أو (أُكْرِمَ محمدٌ).

# بناء الفعل للمجهول

## أوّلاً: بناء الفعل الماضي للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل الماضي للمجهول هو ضم أوله وكسر ما قبلَ آخره ثلاثياً كان أو زائداً عليه[1]، نحو قوله تعالى: ﴿ونُفِخَ في الصُّور﴾[2] وأصل الفعل هو (نَفَخَ) وكذلك قولنا: (دُحْرِجَ الحجرُ) وأصل الكلام هو (دَحْرَجَ فلانٌ الحجرَ). هذا هو المنحى العام في بناء الفعل الماضي للمجهول. وهناك بعض الأبنية للفعل الماضي لها خصوصيات أو إيضاحات في بنائها للمجهول نوردها في ما يأتي :

1- إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بتاء زائدة يُبنى للمجهول بضمِّ أوله وثانيه وكسر ما قبلَ آخره نحو (تُقُبِّل) في قوله تعالى: ﴿لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عذابِ يومِ القيامَةِ ما تُقُبِّلَ مِنْهُمْ﴾[3].

2- إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بهمزة وصل يُبنى للمجهول بضمِّ أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره[4]، كما في قوله تعالى: ﴿كشجرةٍ خبيثةٍ اجتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الأَرْضِ﴾[5].

3- إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً معتلَّ الوسط نحو (قال ، باع) يكون بناؤه للمجهول على ثلاث لغات[6] هي:

أ- إخلاص الكسر: فنقول: (قِيلَ، وبِيعَ) وذلك بكسر ما قبل الألف فتقلب الألف ياء وكان الأصل (قُولَ، بُيِعَ). وهذه هي أفصح اللغات.

ب- الإشمام: فنقول: (قيلَ، بيعَ) بإشمام القاف والباء شيئاً من الضمة إشارة إلى الأصل، وهي لغة فصيحة.

جـ- إخلاص الضم: فنقول: (قُولَ، بُوعَ)، فبعد أن نضم الأول تنقلب الألف وجوباً إلى الواو.

هذا إذا كان الفعل الثلاثي المعتل الوسط غيرَ متصل بتاء الفاعل أما إذا اتصل بها[7] فعند بنائه للمجهول يُنظر هل هو واويٌّ أو يائيٌّ فإن كان واويّاً نحو (سامَ يسومُ) كسر أوله أو أشمَّ فنقول: (سِمْتُ) فلو ضممنا أوله لالتبس بالبناء للمعلوم وبكونه هو السائم.

---

(1) ينظر: شرح المفصل 70/7، وشرح قطر الندى 190

(2) سورة يس 51

(3) المائدة 36

(4) ينظر شرح ابن عقيل 501/1

(5) سورة إبراهيم 26

(6) ينظر شرح المفصل 70/7، وشرح قطر الندى 192

(7) ينظر كتاب سيبويه343/4، والممتع في التصريف 453/2، وشرح ابن عقيل 502/1-503

وأما إذا كان يائياً نحو(باع يبيع) فإنه يضم أوله أو يشم فنقول: بُعْتُ) إذ لو كُسِرَ لالتبس بالمبني للمعلوم ويكون هو البائع.

4- إذا كان الفعل الماضي على وزن (افْتَعَلَ) أو (انْفَعَلَ) "وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما، فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه: الضم نحو (اخْتُورَ) و(انْقُودَ)، والكسر نحو اختير وانقيد ، والإشمام ،وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف"[1]

5- إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً مضعفاً مدغماً، أي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو (صَدَّ، مَدَّ) فعند بنائه للمجهول تجوز في فائه ثلاثة وجوه هي: إخلاص الضمِّ – وهو الغالب - والإشمام وإخلاص الكسر، نحو قوله تعالى: ﴿ولوْرُدُّوا لعَادُوا لما نُهُوا عَنْهُ﴾[2]

وقوله تعالى: ﴿وكذلكَ زُيِّنَ لِفرعونَ سوءُ عَمَلِهِ وصُدَّ عَنِ السبيلِ﴾[3]، أما حركة العين فإنها تحذف ويبقى الحرف ساكناً وذلك للإدغام الذي جرى لِعَين الفعل ولامه بسبب قانون المماثلة الذي سيأتي بيانه في محله من هذا الفصل إن شاء الله تعالى، وإذا لم يؤمن اللبس في وجه من الوجوه الثلاثة وجب العدول إلى غيره، مثال ذلك التباس وجه الضم بفعل الأمر في حالة كون الفعل لازماً أو متعدياً لم يذكر مفعوله ولم تكن هناك قرينة دالة فحينئذ يجب العدول إلى الإشمام أو الكسر، نحو قولنا: (حُنَّ إلى الأهل) فلا يعلم هنا هل المقصود الفعل الماضي المبني للمجهول (أي الإخبار) أو أن المقصود هو فعل الأمر (أي الطلب).

أما إذا كان الفعل متعدّياً وقد ذُكِر مفعوله فإن نَصْبَ المفعول سيدلُّ على كون الفعلِ فعلَ أمْر كما في قولنا: (رُدَّ الأمرَ إلى أهله). وإذا كان المراد التعبير عن البناء للمجهول فحينئذ سيرتفع الاسم على أنه نائب فاعل فنقول (رُدَّ الأمرُ إلى أهله).

كذلك إذا وُجدتْ قرينةٌ دالة على كون الفعل ماضياً مبنياً للمجهول فحينئذ سيكون الخيار للمتكلم في أي وجه يريده في البناء للمجهول سواء بالضم أو الإشمام أو الكسر. ومن تلك القرائن كون الفعل فعلَ شرط فإن فعل الأمر لا يأتي فعل شرط كما في قوله تعالى: ﴿ولوْرُدُّوا لعَادُوا لما نُهُوا عَنْهُ﴾[4]. وقد تكون لفظةٌ قرينة دالة أيضاً كما في قولنا: (ذُبَّ عن الحقِّ أمسِ). فلا يكون الأمر في الزمن الماضي. وقد تكون القرينة اقترانَ الفعل بأحد الحروف المبيّنة لزمنه كما في قولنا (قد مُدَّ في الموعد) فـ(قد) هنا تأتي مع الفعل الماضي للتحقيق ولا تأتي مع فعل الأمر.

6- إذا كان الفعل الماضي المبني للمجهول منقوصًا فعند بنائه للمجهول تقلب الألف في آخره إلى ياء وذلك لانكسار ما قبلها سواء أكان الفعل واويّاً أم يائيّاً، فنقول في

---

[1] وشرح ابن عقيل 507/1

[2] سورة الأنعام 28

[3] غافر 37

[4] سورة الأنعام 28

(دَعا،عَصى) (دُعِيَ،عُصِيَ).

## ثانياً: بناء الفعل المضارع للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل المضارع للمجهول هو ضم أوله وفتح ما قبل آخره كما في قوله تعالى: ﴿إنما تُجْزَونَ ما كنتم تعملون﴾[1]، وهناك خصوصيات لبعض الصيغ يمكن إجمالها في ما يأتي:

1- إذا كان الفعل أجوفَ فإن عينه تقلبُ ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ماقبلها بعد نقل حركتها إليه نحو (قالَ يُقالُ، صالَ يُصالُ، باعَ يُباعُ) والأصل فيها هو (يُقْوَلُ، يُصْوَلُ، يُبْيَعُ) بعد ذلك يعلُّ إذ يُحمل على الماضي، وتنقل الفتحة من العين إلى الفاء، فيصير يُقَوْل ويُبَيْع، ثم تقلب الواو والياء ألفاً، وذلك لانفتاح ما قبلها ولتحركهما في الأصل إذ إن السكون عارض بسبب النقل.

2- عند بناء الفعل المضارع المنقوص للمجهول فإن الواو أو الياء في آخره تقلب ألفاً كما في قولنا: (يُدْعى، يُرْمى) وذلك لانفتاح ما قبلها.

3- الفعل المضارع المثال عند بنائه للمجهول فإن واوه أو ياءه تثبت، نحو قولنا: (يُوْصَل، يُوْهَب، يُيْنَع).

4- تتشابه صيغتا الفعل المضارع المبني للمجهول من الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أفْعَلَ) فكلتا الصيغتين تبنى للمجهول على (يُفْعَل)، ويتبين المعنى المقصود من خلال المعنى الذي يؤديه الفعل في الجملة أو ما يتعلق به من حروف الجر أو سياق الجملة ومعناها العام وغير ذلك. مثال ذلك الفعلان (نهى) و(أنهى) فعند بنائهما للمجهول يكون كلاهما (يُنْهى)، إلا أنه يمكن التمييز بين المقصود في الجملتين الآتيتين:

1- يجب أن يُنْهى عن التقصير في أداء الحقوق.
2- لقد قُرِّرَ أنْ يُنْهى المشروعُ في الوقت المحدد له دون زيادة.

فالجملة الأولى الفعل فيها (يُنْهى) مضارع (نُهِيَ) الثلاثي غير المزيد بدلالة حرف الجر (عن) الذي يقترن به، وكذلك بدلالة المعنى المتحصل من السياق. أما الجملة الثانية فالفعل فيها (يُنْهى) مضارع (أُنْهِي) الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله وهو واضح من المعنى

---

[1] سورة الطور 16

المتحصل من السياق وبعدم اقترانه بحرف الجر (عن) الذي يأتي مع الثلاثي غير المزيد من مادة هذا الفعل. وغير ذلك كثير مثل (لُحِقَ)، (أُلْحِقَ) و(نُقِصَ)، (أُنْقِصَ) و(قيل)، (أُقِيل) .... الخ. هذا إذا كان الفعلان واردَيْنِ مستخدمَيْنِ أما في الأفعال التي وردت لها صيغة واحدة أما (فُعِلَ) أو (أُفْعِلَ) فالأمر فيها واضح مميَّز. وسيتم توضيح هذه المسألة أكثر عند الوصول إليها لاحقاً في هذا الفصل[1] إن شاء الله تعالى عند تبيين صيغ المبني للمجهول في نهج البلاغة.

[1] تنظر ص من هذه الرسالة

# صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة

بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة على وفق ما أظهره الجرد تسعَ مئة وخمسينَ فعلاً، منها أربع مئة وثمانٌ وستون فعلاً ماضياً، وأربع مئة واثنان وثمانون فعلاً مضارعاً، توزعت على صيغ متعددة من الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي المجرد وما ألحق به ويمكن تبيينُها على النحو الآتي:

## أولاً: الفعل الثلاثي غير المزيد

### *(أ): الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد*

#### *1- الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد*

يسمى الفعل صحيحاً إذا سلمت مادته من الهمز والتضعيف وحروف العلّة[1]، وكان هذا النوع من الأفعال هو الأكثرَ وروداً على البناء للمجهول في نهج البلاغة إذ بلغ عدده مئتين وثلاثاً وثمانين مرة، عدد الماضي منها مئة واثنان وأربعون وعدد المضارع مئة وواحد وأربعون.

أما الأفعال الماضية منها فكان الفعل (خُلِق) أكثرها وروداً، فقد بلغ عدد وروده إحدى عشرة مرة، ثم الأفعال (تُرِكَ)، (جُعِلَ)، (عُرِفَ)، (قُتِلَ)، جاء كل منها خمس مرات، ثم الأفعال (حُمِلَ)، (قُبِضَ)، (مُنِعَ)، جاء كل منها أربع مرات، ثم الأفعال (جُمِعَ)، (حُكِمَ)، (رُفِعَ)، (صُرِفَ)، (عُرِضَ)، (عُقِدَ)، (فُتِنَ)، (فُعِلَ)، (لُبِسَ)، جاء كل منها ثلاث مرات، هذا أكثر ما ورد من الأفعال، وقد توزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة ويمكن تبيُّنها من الملحق رقم(1) في آخر الرسالة.

وأما الأفعال المضارعة فإن الأكثر وروداً منها هي:
(يُعْرَف) ورد عشر مرات، (يُحْرَم) ورد ستَّ مرات، (يُتْرَك، يُرْفَع) وردا خمس مرات، (يُخْلَق، تُعْذَر، يُعْمَل، يُكْشَف) ورد كل منها أربع مرات، (يُرْكَب، يُطْلَب، تُقْطَع) ورد كل منها ثلاث مرات، وقد توزع الباقي بين مجيئه مرتين أو مرة واحدة. وقد أُثبتت من صيغ المضارع هنا من حيث حرف المضارعة الصيغة التي هي أكثر وروداً من غيرها أما ما اختلف عنها في ذلك – أي في حرف المضارعة - فقد رُدَّت إليها في التعداد، والحال سيكون نفسه في جميع ما سيأتي لاحقاً من صيغ المضارع.

#### *2- الفعل الثلاثي الصحيح المضعَّف غير المزيد*

الفعل المضعَّف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد[2]، وقد بلغ عدد ورود هذا

---

[1] ينظر:المنهج الصوتي للبنية العربية 78

[2] ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية 78

النوع من الأفعال في النهج من الثلاثي ستّاً وثلاثين مرة، عشرون مرة منها للماضي وست عشرة مرة للمضارع.

أما الأفعال الماضية فهي: (صُبَّ، مُدَّ) جاء كل منهما ثلاث مرات، (شُقَّ، ضُلَّ) ورد كل منهما مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: (جُدَّ، حُثَّ، حُفَّ، حُمَّ، خُصَّ، دُلَّ، رُدَّ، سُنَّ، شُنَّ، ضُمَّ).

وأما الأفعال المضارعة فهي: (تُرَدّ) ورد أربع مرات، (يُجَرّ، يُسَدّ) جاء كل منهما ثلاث مرات، (تُمَدّ) ورد مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: (يُحَدّ)، (تُشَدّ)، (يُظَنّ)، (يُعَدّ).

وكما مرَّ بيانه [1] فإن العين في هذا النوع من الأفعال تُسَكَّن وتحذف حركتُها بسبب الإدغام، إلا إن الإدغام يفكُّ وتظهر حركة العين في الفعل الماضي في حالة اتصاله بضمير رفع متحرك (وضمائر الرفع المتحركة هي: تاء الفاعل، و(نا) ضمير المتكلمين، ونون النسوة) - أي عند بناء الفعل على السكون - ، ويفك إدغام الفعل المضارع حال ظهور السكون على آخره.

ولم يرد شيء من ذلك في نهج البلاغة إلا في فعلين ماضيين اتصلا بضمير رفع متحرك هما (حُثِثْتُم) و(دُلِلْتُم)[2]، فنرى أن حركة عين الفعل – وهي الكسرة على الثاء الأولى من الفعل الأول وعلى اللام الأولى من الفعل الثاني - قد رجعت عند فك الإدغام للتخلص من التقاء الساكنين نتيجة بناء آخر الفعل على السكون.

## *3- الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد*

الفعل المهموز هو ما كان أحد حروف مادته همزة[3]، وهو كالسالم في بنائه للمجهول دون أي فرق فالهمزة صوت صامت يعامل معاملة الحرف الصحيح[4]. وإن كان من فرق فهو في صيغة الأمر منه إذ تحذف الهمزة منه نحو (كُلْ) من أكل و(خُذْ) من (أخذ) وهو خارج عن موضوعنا. وقد ورد في نهج البلاغة تسعاً وأربعين مرة، سبعاً وعشرين مرة ماضياً واثنتين وعشرين مرة مضارعاً، وكانت على النحو الآتي:

***أ- المهموز الأول:*** وهو الأكثر وروداً من بين أنواع الفعل الثلاثي المهموز غير المزيد الثلاثة، إذ بلغ ذلك ثماني وثلاثين مرة، بلغت الأفعال الماضية منها إحدى وعشرين مرة كان في صدارتها الفعل (أُمِر) الذي جاء خمسَ عشرة مرة، ثم الفعل (أُخِذ) ورد مرتين، وجاءت بقية الأفعال مرة واحدة وهي (أُجِر، أُسِر، أُكِل، أُمِن).

---

[1] تنظر ص من الرسالة

[2] نهج البلاغة ص 221، خ/ 157

[3] ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية 79

[4] لتعرفِ مخارجِ الحروف ومن ضمنها الهمزة ينظر: كتاب سيبويه: 4/433-434 ، وسر صناعة الاعراب 1/52-53 وشرح المفصل 10/123-125، والتطور النحوي 11-12، وفقه اللغة لوافي 165-167

وجاءت الأفعال المضارعة منها سبع عشرة مرة كان أكثرها وروداً الفعل (يُؤْخَذ) الذي ورد ثماني مرات، ثم الفعل (يُؤْمَر) أربع مرات، ثم الفعل (يُؤْمَن) ثلاث مرات، ثم الفعل (تُؤْفَك) مرتين فقط.

***ب- المهموز الوسط:*** جاء سبعَ مرات، أربعٌ بصيغة الماضي وكلها الفعل (سُئِل)، وثلاث بصيغة المضارع وكلها أيضاً الفعل (يُسْأل).

***جـ المهموز الآخر:*** جاء أربع مرات مرتين بصيغة الماضي هما الفعلان (بُدِئ، مُلِئ)، ومرتين بصيغة المضارع وهما الفعل (يُكْفَأ).

## *(ب): الفعل الثلاثي المعتلّ غير المزيد*

### *1- الفعل الثلاثي المعتلُّ الأول ( المثال )*

وردت هذه الصيغة ثلاثين مرة جميعها معتلة بحرف الواو، خمس عشرة منها للماضي ومثلها للمضارع، فأما الماضي منها فهي (وُضِع، وُطِئ) ورد كل منهما ثلاث مرات، وجاء الباقي على مرة وهي (وُجِد، وُزِن، وُعِد، وُعِظ، وُقِر، وُقِص، وُقِف، وُلِد، وُهِب).

وأما الأفعال المضارعة فأكثرها هو الفعل (يُوصَف) الذي ورد سبع مرات، ثم الفعلانِ (يُوْضَع، يُوْلَد) جاءا مرتينِ، وجاءت البقية مرة مرة وهي (يُوجَد، تُوزَن، تُوصَل، يُوعَد). وكما هو واضح من الأمثلة فإن الواو تثبت في البناء للمجهول في صيغة المضارع على خلاف البناء للمعلوم الذي تعل فيه بالحذف.

### *2- الفعل الثلاثي المعتلُّ الوسط (الأجوف)*

جاءت هذه الصيغة خمساً وستين مرة، اثنتا عشرة منها ماضية وثلاثٌ وخمسون مضارعة، أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (قِيل) إذ ورد خمس مرات وجاءت البقية منها مرة مرة وهي (جِيد، حِيز، حِيص، ذِيد، سِيم، صِيح، هِيج).

وكان أكثر الأفعال المضارعة مجيئاً هو الفعل (يُقال) فقد ورد خمس عشرة مرة، ثم الفعل (يُنال) الذي جاء ثمانيَ مرات، وجاءت ثلاث مرات كل من الأفعال (يُخاف، تُدان، يُسار، يُقاد) أما الباقي فقد توزع بين وروده مرة أو مرتين، ويمكن مراجعتها في الملحق رقم(1) من هذه الرسالة[1].

### *3- الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)*

---

[1] تراجع ص  من هذه الرسالة

كان هذا النوع من الأفعال الثلاثية المعتلة هو الأكثر من بين أنواع الفعل الثلاثي المعتل مجيئاً إذ ورد مئة وأربع عشرة مرة ، كان نصيب الماضي ستّاً وخمسين مرة، ونصيب المضارع ثماني وخمسين مرة. وقد تصدَّر الأفعالَ الماضيةَ في عدد الورود الفعلُ (دُعي) فقد جاء اثنتي عشرة مرة، ثم الفعل (هُدي) الذي جاء عشر مرات، ثم الفعل (زُوِي) ورد خمس مرات، وجاء الفعلانِ (كُفِي، مُني) أربع مرات، وجاء ثلاث مرات كل من (رُمِي، نُهِي)، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة[1].

أما الأفعال المضارعة فإن أكثرها وروداً هو الفعل (يُرى) جاء سبع مرات، ثم الفعل (يُرجى) ورد ستَّ مرات، ثم (يُؤتى، يُدعى، يُرجى، تُرمى، يُعْصى) جاء كل منها خمس مرات، وجاء الفعلان (تُخْشى، تُغْزى) ثلاث مرات، وأما البقية من الأفعال فورد كل منها مرة أو مرتين[2].

---

[1] تراجع ص  من هذه الرسالة

[2] تراجع ص  من هذه الرسالة

# ثانياً: الفعل الثلاثي المزيد

## (أ): الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

### 1- أُفْعِل: يُفْعَل

وردت هذه الصيغة مئة وتسعاً وثلاثين مرة، ثمانٍ وستون مرة بصيغة الماضي وإحدى وسبعون مرة بصيغة المضارع. كان أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (أُعْطِي) إذ جاء عشر مرات، ثم الفعل (أُلْقِي) الذي جاء أربع مرات، ثم الأفعال (أُخْرِج، أُرِي، أُلْقِي، أُنْزِل) ورد كل منها ثلاثَ مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.

وتصدر الأفعال المضارعة في الورود الفعل (يُدْرَك) الذي جاء إحدى عشرة مرة، ثم الفعل (يُطاع) ورد خمس مرات، ثم الأفعال (يُراد، يُعْطى، يُلْقى) التي جاء كل منها أربع مرات، وجاء الفعل (يُعانَ) ثلاث مرات،أما الأفعال الباقية فقد وردت مرة أو مرتين.

***التشابه في المضارع بين صيغتي (فُعِل) و(أُفْعِل):***

كما مرَّت الإشارة إليه سابقاً[1] فإنَّ هناك تشابهاً بين صيغتي المضارع من الفعل الثلاثي المجرد (فُعِل) والفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أُفْعِل)، إلا إنه يمكن معرفة القصد من خلال معنى الجملة، أو من خلال النظر إلى حروف الجر المتعلقة بالفعل، أو النظر إلى تعدي الفعل أو لزومه، أو في حالة كون مضارع إحدى الصيغتين مهملاً لم تَقُلْه العربُ أو غيرَ مستعمل.

وقد ورد في النهج من هاتينِ الصيغتين الكثير إلا إننا سنقتصر في الاستشهاد على الأفعال التي وردت في الثلاثي المجرد وفي الثلاثي المزيد معاً بالمادة نفسها وعددها ثلاثة أفعال هي (يُؤْتى وتُؤْتى، يُرْهَب، يُقال) من الثلاثي المجرد و(تُؤْتى، أُرْهَب، تُقال) من الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله، ولإيضاح التفريق بين الصيغتين نورد أمثلتها في ما يأتي من قوله عليه السلام مع جعل صيغة الثلاثي غير المزيد تحت الفرع(أ) وصيغة الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله تحت الفرع(ب):

1- أ: (ولا تُؤْتى البيوتُ إلا من أبوابها)[2]

ب: (وربّما سألتَ الشيء فلا تُؤْتاه)[3]

2- أ: (وبالعلم يُرْهَبُ الموتُ)[1]

---

[1] تنظر ص من هذه الرسالة

[2] نهج البلاغة: 399: ر/31

[3] المصدر السابق: 215: خ/154

ب: (ولا أُرْهَبُ بالضرب!)[2]

3- أ: (والأَوْلى أن يُقالَ لكَ: إنّكَ رقيتَ سلَماً .....)[3]

ب: (فلا رجعةً تُنَالون، ولا عثرةً تُقالُون)[4]

ففي (1-أ) نرى الفعل (تُؤْتى) فعلاً مضارعاً ثلاثياً غير مزيد ماضيه (أُتِي) بدلالة كون الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد وهو (البيوت) الذي رفع على أنه نائب فاعل، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾[5]. أما الفعل (تُؤْتى) الوارد في (1- ب) فهو فعل مضارع ثلاثيٌّ مزيد بالهمزة في أوله ماضيه (أوتِى) بدلالة كونه متعدياً إلى مفعولين رُفِع أولهما على أنه نائب فاعل وهو الضمير المستتر (أنت) وبقي الثاني منصوباً على أنه مفعول به وهو الهاء، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللهِ﴾[6]، فالمفعول الأول هنا الهاء في (يُؤْتيه) والمفعول الثاني هو (الكتاب).

أما الجملتان في (2) فنرى أن المعنى[7] هو الحاكم في تمييز كون الفعل (يُرْهَبُ) في الجملة (2-أ) ثلاثيّاً غير مزيد - ماضيه (رُهِب) - وكون الفعل (أُرْهَبُ) في الجملة (2-ب) ثلاثيّاً مزيداً بالهمزة في أوله - ماضيه (أُرْهِب) -.

والقول نفسه في الجملتين في (3) فإن الفعل (يُقال) في (3-أ) هو من (قِيل) الثلاثي غير المزيد بدلالة مجيء مقول القول بعده وهو جملة (إنكَ رقيتَ سلَّماً...)، أما الفعل (تُقال) في (3- ب) فهو من (أُقِيل) الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله فإن العثرة هي التي تأتي مع الفعل (أقال) كما في قولنا: (أقال اللهُ عثرتَك).

## 2- فُوعِل: يُفاعَل

وردت هذه الصيغة – الثلاثي المزيد بحرف الألف بعد فائه – ثماني وعشرين مرة

---

(1) المصدر السابق: 219: خ/ 156
(2) المصدر السابق: 64: خ/22
(3) المصدر السابق: 455: ر/64
(4) المصدر السابق: 282: خ/190
(5) سورة البقرة 189
(6) سورة آل عمران 79
(7) ينظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 9/ 202 ، ونهج البلاغة (عبده): 274 الهامش2

وقد تساوى فيها عدد الأفعال الماضية والمضارعة. أما الأفعال الماضية فكانت (أُوتِي، عُوْفِي) جاءا مرتين، ثم الأفعال (أُوذِن، بُورِك، حُورِب، حُوسِب، خُولِط، عُوجِل، عُوقِد، غُودِر، قُوتِل، نُودِي) ورد كل منها مرة واحدة.

وأما الأفعال المضارعة فهي (يُؤازى، يُحاذى، يُحاسَب، يُخالَف، تُجازى، تُحاسَب، تُدارى، يُطالَب، يُعاتَب، يُعاجَل، يفادى، يُفارَق، يُقاتَل، تُناظَر) جاء كل منها مرة واحدة.

### *3- فُعِّل: يُفَعَّل*

وردت هذه الصيغة مئة وأربعاً وعشرين مرة، خمس وثمانون مرة للفعل الماضي وتسع وثلاثون مرة للفعل المضارع. تصدَّرت الماضيةَ منها الأفعال (سُمِّي، عُمِّر، وُلِّي) التي ورد كل منها خمس مرات، ثم الفعل (حُذِّر) ورد أربع مرات، ثم الأفعال (بُصِّر، حُمِّل، حُلِّي، عُلِّم، وُلِّي) ورد كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة وقد ثُبِّتتْ جميعها – كحال بقية الأفعال - في الملحق رقم (1)[1] آخر الرسالة.

وأما الأفعال المضارعة فقد جاء كل من الأفعال (يُعَزّى، يُعَلَّم، أُهَدَّد، يُوَلّى) مرتين، وجاء الباقي مرة مرة.

## *(ب): الفعل الثلاثي المزيد بحرفين*

### *1- افْتُعِل: يُفْتَعَل*

وردت هذه الصيغة سبعاً وثلاثين مرة، ثلاث عشرة مرة منها للماضي وأربع وعشرون مرة للمضارع. تصَدَّر الأفعالَ الماضيةَ الفعلُ (ابْتُلِي) الذي جاء ستَّ مرات، ثم الفعل (افْتُتِح) مرتين، أما البقية فجاءت مرة مرة وهي (اتُّهِم، اخْتُبِر، اخْتُزِن، اعْتُبِر، اغْتُبِط).

وتصَدَّر الأفعال المضارعة الفعلُ (يُنْتَظَر) الذي جاء أربع مرات، ثم الفعل (يُبْتَلى) جاء ثلاث مرات، ثم الفعل (يُتَّبَع) ورد مرتين، وجاءت البقية مرة مرة وهي (يُؤْتَمَن، تُبْتَدَع، أُضْطَهَدُ، يُعْتَذَر، يُعْتَصَم، يُغْتَفَر، أُفْتَتَنُ، يُفْتَقَد، يُفْتَقَر،يُهْتَدى، يُنْتَصَف، تُنْتَضى، يُنْتَفَع، يُنْتَقَى، تُنْتَقَص)[2].

وأصل الفعل المضارع (أُضْطَهَدُ) هو (أُضْتَهَدُ) إلا أن التاء هنا أبدلت طاءً وذلك لغرض المماثلة والانسجام الصوتي، فالتاء صوت منفتح والضاد صوت مطبق[3] فأثَّر الصوت المطبق لقوته في الصوت المنفتح فأكسبه صفة الإطباق[4] وذلك لأنهما من مخرجين متقاربين[5]، "والطاء هو التاء بالإطباق" [1]، إذ إنهما من نفس المخرج والفارق

---

[1] تراجع ص من هذه الرسالة

[2] تراجع ص من هذه الرسالة ، والفعلان (أُضْتَهَدُ، أُفْتَتَنُ) مضارعان الهمزة في أولهما همزة قطع وهو حرف المضارعة للمتكلم أي (أنا)

[3] ينظر: كتاب سيبويه 436/4 ، وفي البحث الصوتي عند العرب 73-74

[4] ينظر: في البحث الصوتي عند العرب 70 ، ولحن العامة 37

[5] ينظر: كتاب سيبويه 433/4، وشرح المفصل 125/10 ، والتطور النحوي 11-12

بينهما هو في الصفة فقط.

### 2- تُفُعِّل: يُتَفَعَّل

وردت هذه الصيغة في النهج ست مرات فقط، ثلاث منها للماضي وثلاث للمضارع. أما الأفعال الماضية فهي (تُزُوِّج، تُكُلِّف، تُلُقِّط)[2] وأما الأفعال المضارعة فهي (يُتَحَفَّظ، يُتَقَبَّل، يُتَقَصَّى)[3]. وهذه الصيغة وأشباهها - التي تبدأ بتاء مزيدة - يتمُّ بناءُ ماضيها للمجهول كما مرَّ سابقاً[4] بضم الأول والثاني وكسر ما قبلَ الآخر.

### 3- تُفُوعِل: يُتَفاعَل

لم ترد هذه الصيغة – ونعني المبنية للمجهول - في النهج إلا مرة واحدة بصيغة المضارع وهو الفعل (يُتَجاوَز)[5].

## (جـ): الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

### اسْتُفْعِل: يُسْتَفْعَل

لم يرد في النهج من الثلاثي المبني للمجهول المزيد بثلاثة حروف شيءٌ إلا على هذه الصيغة وعدد أفعالها أربعةٌ وثلاثون فعلاً، منها أحد عشر فعلاً ماضياً وثلاثة وعشرون مضارعاً، تصدَّر الأفعال الماضية الفعل (اسْتُشْهِد) الذي جاء خمس مرات، وجاءت الأفعال الباقية مرة مرة وهي (اسْتُجِيب، اسْتُحْفِظ، اسْتُرْجِع، اسْتُرْعِي، اسْتُعْتِب، اسْتُعْمِل).

أما الأفعال المضارعة فقد جاء الفعل (يُسْتَدَلّ) ثلاث مرات، وجاء مرتين كل من الفعلين (يُسْتَحَقّ، يُسْتَطاب)، وجاء الباقي مرة مرة[6].

---

(1) شرح الشافية 287/2

(2) ينظر: نهج البلاغة (ص 57، خ/ 15)، (ص 559، م/ 479)، (ص 357، خ/ 238)، على التوالي

(3) ينظر: نهج البلاغة (ص 335، خ/ 216)،(ص 484، م/ 95)، (ص 232، خ/ 163) على التوالي

(4) تنظر ص من هذه الرسالة.

(5) ينظر: نهج البلاغة 98، خ/ 67

(6) ينظر الملحق رقم (1) ص من هذه الرسالة

## ثالثاً: الفعل الرباعي المجرد (فُعْلِل: يُفَعْلَل)

لم يرد في النهج من هذا النوع من الأفعال إلا فعلان أحدهما ماضٍ هو(بُعْثِر)[1] والآخر مضارع هو (تُغَرْبَل)[2].

## رابعاً: الملحق بالفعل الرباعي المجرد

الإلحاق هو " أن تزيد حرفا أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات ، كل واحد في مثل مكانه في الملحق بها ، وفى تصاريفها : من الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلا رباعياً "[3].

وهناك سبع صيغ تُلحق بالرباعي المجرد هي (1- فَعْلَل نحو جَلْبَب، 2- فَوْعَل نحو جَوْرَب، 3- فَعْوَل نحو رَهْوَك، 4- فَيْعَل نحو بَيْطَر، 5- فَعْيَل نحو شَرْيَف، 6-فَعْلى نحو سَلْقى، 7- فَعْنَل نحو قَلْنَس) وقد جعلها بعضهم ستة[4]، وزاد بعضهم (فَنْعَل، فَعْلَن، ومَفْعَل)[5] لم يرد منها مبنياً للمجهول في نهج البلاغة إلا الصيغة الأولى (فُعْلِل) ورد لها فعلان أحدهما ماضٍ هو (زُحْزِح)[6] والآخر مضارع هو (تُبَلْبَل)[7].

وقد اختُلف في وزن هذه الكلمات وأمثالها من مثل (زَلْزَل) و(دَمْدَم) وغيرهما مما كان فاء الكلمة ولامها الأولى من جنس واحد وعين الكلمة ولامها الثانية من جنس واحد، فنُسِب للخليل (ت 175هـ) رأيان أولهما أن وزنها هو (فَعْفَع) وثانيهما هو أن وزنها (فَعْفَل) ، أما سيبويه (ت 180هـ) فيرى أن وزنها (فعَّل) [8]، وذهب الكوفيون ومنهم الفراء إلى أن وزنها (فَعْلَل)[9]. ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي " أن بناء هذا الفعل الرباعي يتمُّ من ضمِّ ثنائي مؤلف من حرفين صحيحين إلى مثله. فالثنائي في (زَلْزَل) هو (زَلْ). وإضافة الثنائي إلى مثله تؤدي إلى معنى القوة والزيادة والمبالغة، وهذا هو الأصل في تسميته عند الصرفيين الأقدمين بـ(المضعَّف)، وذلك أنَّ التضعيف عندهم يؤذن بهذه المبالغة المتحصلة من ضمِّ الثنائي إلى مثله "[10] وعلى هذا فإن الراجح عنده هو أحد رأيي الخليل بأن الوزن هو (فَعْفَع).

---

(1) ينظر: نهج البلاغة 349، خ/ 226
(2) ينظر: نهج البلاغة 57، خ/ 16
(3) شرح شافية ابن الحاجب 52/1
(4) ينظر: شرح المراح في التصريف 44
(5) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 336 ، والمنهج الصوتي للبنية العربية 75-76
(6) ينظر: نهج البلاغة 282، خ/ 190
(7) ينظر: نهج البلاغة 57، خ/ 16
(8) ينظر: الدرس الصرفي عند الفراء 151
(9) ينظر: الخصائص 52/2 ، والإنصاف في مسائل الخلاف 793/2-794، واللباب في علل البناء والإعراب 223/2، والدرس الصرفي عند الفراء 151 ، والخلاف الصرفي في العربية 48، 49.
(10) الفعل زمانه وأبنيته 195

وفي ختام الكلام على صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة نورد جدولاً يلخِّص هذه الصيغ ونسبَها المئوية نسبة إلى المجموع الكلي للأفعال:

| نوع الفعل المبني للمجهول | الأنواع الفرعية | | الصيغ | عدد ورود الصيغة | نسبتها إلى عدد جميع الأفعال | الفعل الماضي | | الفعل المضارع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | عدد وروده | نسبته إلى عدد ورود الصيغة | عدد وروده | نسبته إلى عدد ورود الصيغة |
| الثلاثي المجرد | السالم | الصحيح | فُعِل | 283 | %29.79 | 142 | %50.18 | 141 | %49.82 |
| | المضعَّف | | فُعِل | 36 | %3.79 | 20 | %55,56 | 16 | %44.44 |
| | مهموز الأول | | فُعِل | 38 | %4 | 21 | %55.26 | 17 | %44.74 |
| | مهموز الوسط | | فُعِل | 7 | %0.74 | 4 | %57.14 | 3 | %42.86 |
| | مهموز الآخر | | فُعِل | 4 | %0.42 | 2 | %50 | 2 | %50 |
| | المثال | المعتل | فُعِل | 30 | %3.16 | 15 | %50 | 15 | %50 |
| | الأجوف | | فُعِل | 65 | %6.84 | 12 | %18.46 | 53 | %81.54 |
| | الناقص | | فُعِل | 114 | %12 | 56 | %49.12 | 58 | %50.88 |
| الثلاثي المزيد | المزيد بحرف واحد | | أَفْعِل | 139 | %14.63 | 68 | %48.92 | 71 | %51.08 |
| | | | فُوعِل | 28 | %2.95 | 14 | %50 | 14 | %50 |
| | | | فُعِّل | 124 | %13.05 | 85 | %68.55 | 39 | %31.45 |
| | المزيد بحرفين | | افْتُعِل | 37 | %3.89 | 13 | %35.14 | 24 | %64.86 |
| | | | تُفُعِّل | 6 | %0.63 | 3 | %50 | 3 | %50 |
| | | | تُفُوعِل | 1 | %0.11 | × | × | 1 | %100 |
| | المزيد بثلاثة أحرف | | اسْتُفْعِل | 34 | %3.58 | 11 | %32.35 | 23 | %67.65 |
| الرباعي المجرد | | | فُعْلِل | 2 | %0.21 | 1 | %50 | 1 | %50 |
| الملحق بالرباعي المجرد | | | فُعْلِل | 2 | %0.21 | 1 | %50 | 1 | %50 |
| *المجموع* | | | *17صيغة* | ***950*** | ***%100*** | ***468*** | ***%49.26*** | ***482*** | ***%50.74*** |

# جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في

# اسم المفعول

هو وصف يدل على ما وقع عليه الفعل، ويؤخذ من الفعل المضارع المبنيّ للمجهول.[1]

## أولاً: صوغه من الفعل الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على زنة (مَفْعُول) نحو مكتوب و مقروء ومرحوم وغيرها، ويعلل بعض القدماء هذه الصيغة بقوله: " فلما حذف (حرف) المضارعة أدخل الميم مقام الياء، وإنما أدخل الميم لتعذر الزيادة من حروف العلة وهو ظاهر ثم صار مضرب – بضم الميم وفتح الراء. ثم فتح الميم حتى لايلتبس بمفعول الأفعال يعني بمفعول الثلاثي المزيد من باب الإعلال نحو: أضرب يضرب إضراباً فهو مضروب ثم صار مَضْرَب – بفتح الميم والراء، ثم ضُمّ الراء حتى لايلتبس باسم الموضع فصار مَضْرُب – بضم الراء ثم أشبع الضمة أي : ضمة الراء بالواو لمجانسة الضمة بالواو وذلك لعدم مجيء صيغة – مفعل – بفتح الميم وضم العين في كلامهم بغير التاء فصار مَضرُوب. وإنما قُيدَ بقوله ((بغير التاء)) لأنه بالتاء يجيء كمَكْرُمة ومَعُونة."[2]

ويرى بعض المحدثين أن هذه الصياغة تتم بإجراءين هما:-[3]

1- زيادة ميم مفتوحة قبل فاء الكلمة، في موقع حرف المضارعة.
2- جعل فتحة العين ضمة طويلة.

وهناك بعض الإيضاحات حول بعض الصيغ من الفعل الثلاثي المجرد نوردها في ما يأتي:

### 1- الثلاثي المجرد الأجوف:

وذلك من نحو (قال، وباع) فاسم المفعول منهما هو (مقول، ومبيع)، وفي تبيين ما حصل على الصيغة رأيان:[4]

الأول: للخليل وسيبويه إذ يريان أن عين الفعل تُسَكَّنُ وتلقى حركتها على الفاء، ثم تحذف واو مفعول، أي يكون المثال السابق مَقْوُول ثم مَقُوْوْل ثم يصبح مَقول، هذا بالنسبة للأجوف الواوي، أما اليائي فالأمر فيه نفسه إلا أن الفاء تُكْسَر لتناسب الكسرة الياء أي يكون المثال السابق مَبْيُوع ثم مَبُيْوْع ثم مَبُيْع ثم مَبِيْع. وعليه يكون وزن مقول عندهما هو (مَفُعْل) ووزن مَبيع (مَفِعْل). يقول سيبويه في كتابه: " فتقول: مَزُورٌ ومَصُوغٌ، وإنما كان الأصل مَزْوُورٌ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يَفْعَلُ وفَعَل، وحذفت واو مَفعول لأنه لا يلتقي ساكنان.

وتقول في الياء: مَبِيعٌ ومَهِيبٌ، أسكنت العين وأذهبت واو مفعول ، لأنه لايلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين أسكنتها كما جعلتها تابعة في بيضٍ "[5].

الرأي الثاني: للأخفش إذ يرى أن عين الكلمة هي التي تسقط فوزن مَقول ومَبيع

---

(1) ينظر: شرح المفصل 80/6 ، وشرح الشافية 143/2 ، وشرح شذور الذهب 508 ، والمنهج الصوتي للبنية العربية 116، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 172

(2) شرح المراح 129-130 وينظر: شرح المفصل 80/6

(3) الرأي للدكتور عبد الصبور شاهين في كتابه المنهج الصوتي للبنية العربية 116

(4) ينظر شرح الشافية 3/ 143-144 والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 172

(5) كتاب سيبويه 348/4

عنده هو : (مَفُول) و(مَفيل). وقد تابعه في هذا الرأي الدكتور عبد الصبور شاهين.[1] وهو الرأي الذي يميل إليه الباحث إذ إنَّ واو صيغة مفعول هو صوت أساسيّ في هذه الصيغة موحٍ بها فلا ينبغي حذفه.

ومع كل هذا فقد ورد عن بعض العرب قولُهم مَبْيوع، وأيضاً مَقْوول وهو قليل.[2]

***2- الثلاثي المجرد الناقص:***

في حالة كون الفعل ناقصاً واوياً فإن واوه تدغم في واو مفعول نحو (مَدْعُوّ، ومَرْجُوّ)، أما إذا كان الفعل منقوصاً يائياً فإن واو مفعول تقلب ياءً وتدغم في ياء الفعل نحو (مَرْمِيّ، ومَحْمِيّ). وأما اللفيف المفروق من نحو (وَقى) فيكون (مَوْقِيّ). [3]

## ***ثانياً: صوغه من غير الثلاثي المجرد:***

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره وهو عين الفعل، نحو مُكْرَم ومُحاسَب ومُسْتَرْعى وغيرها.[4]

أما الأفعال على زنة (افتعل وانفعل) من معتل العين من نحو (اختار وانقاد) فإنها تشترك في صياغتها هي واسم الفاعل واسم المفعول فكلاهما يكون بزنة واحدة فتقول: (مُخْتار ومُنْقاد)، " والأصل في اسم الفاعل، مختيِر، وفي اسم المفعول، مختيَر، ولكن وزن الكلمة في الحالتين بإسقاط عينها، وهي الياء، فتصبح: مفتال، ويميز بين اسم الفاعل واسم المفعول بالسياق."[5]

وتتشابه صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد وكل من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي، ويبقى السياق هو الحاكم في التمييز بينها.[6]

ولا يشتق اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي، فإذا ما أريد اشتقاقه من الفعل اللازم وجب استعمال شبه الجملة التي تؤدي وظيفة المفعول به، فيكون الفعل متعدياً بالواسطة نحو مَذْهُوب به ومُسْتَراح عنده، يقول ابن يعيش: "ولا يجوز أن يبنى مفعول إلا مما يجوز أن يبنى منه يفعل لأنه جار عليه فلا تقول مقوم ولا مقعود لأنهما لازمان كما لا تقول يقام ولا يقعد إلا أن يتصل به جار ومجرور أو ظرف أو مصدر مخصص فإنه يجوز حينئذ أن تبنيه لما لم يسم فاعله "[7].

---

(1) ينظر: المنصف 287/1 ، والمنهج الصوتي للبنية العربية 116

(2) ينظر شرح الشافية 3/ 144

(3) ينظر: كتاب سيبويه 407/4 ، وشرح المراح في التصريف 361 ، والمنهج الصوتي للبنية العربية 116

(4) ينظر: شرح المفصل 80/6 ، وشرح المراح في التصريف 130

(5) المنهج الصوتي للبنية العربية 115 ، وينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني 15

(6) ينظر: شرح الشافية 174/1 ، وشرح المراح في التصريف 133 ، والمنهج الصوتي للبنية العربية 121-120

(7) شرح المفصل 80/6

## صيغ سماعية لاسم المفعول:

وردت صيغ أخرى غير قياسية تدل على اسم المفعول يُقتصر فيها على السماع منها:[1]

1- (فَعِيل): نحو جَرِيْح وقَتِيل بمعنى مجروح ومقتول، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة بكثرة جعل بعضهم يراها قياسيةً في كل فعل لم يرد منه (فعيل) بمعنى (فاعل)[2].

ويرى الدكتور صباح عباس السالم[3] أن هذه الصيغة هي صيغة أصيلة مستأنساً بكونها في السريانية لاسم المفعول أي أنها مما احتفظت به العربية من الميراث السامي استخدمه العرب أولاً ثم قلَّ استخدامهم لها بعد ان جعلوا صيغة (مفعول) لاسم المفعول. وقد قوَّى رأيه بما أحصاه[4] من ورود هذه الصيغة في ديوان امرئ القيس ، إذ وردت – أي صيغة فعيل – ثلاثاً وسبعين مرة دالةً على اسم المفعول، في حين وردت صيغة مفعول دالة على ذلك أربعاً وأربعين مرة أي أقل من فعيل بتسع وعشرين مرة.

2- (فَعُول) نحو رَسُول وجزور بمعنى مُرْسَلٍ ومَجْزُورٍ، ويراها الدكتور صباح عباس السالم [5] صيغة أصيلة لاسم المفعول مستأنساً بكونها في العبرية لاسم المفعول، أي هي كالصيغة السابقة مما احتفظت به العربية من الميراث السامي.

3- (فَعِيلَة) نحو ذَبِيحة ونَطِيحة بمعنى مذبوحة ومنطوحة

4- (فَعُولَة) نحو رَكُوبَة وحَلُوبَة بمعنى مركوبة ومحلوبة

5- (فَعْل) نحو الخَلْقِ والنَهْب وضَرْبِ الأمير بمعنى المخلوق والمنهوب ومضروب الأمير، وهي صيغة مصدر دُلّ بها على اسم المفعول.[6]

6- (فَعَل) نحو سَلَبٍ وقَنَصٍ وحَلَبٍ ونَفَضٍ بمعنى مسلوب ومقنوص ومحلوب ومنفوض، وهي صيغة مصدر دُلّ بها على اسم المفعول.[7]

7- (فُعْل) نحو خُبْز وطُعْم بمعنى مخبوز ومطعوم

8- (فُعْلَة) نحو لُعْنَة وسُبَّة بمعنى ملعون ومسبوب للذي يُلعَنُ ويُسَبُّ كثيراً

9- (فُعُل) نحو أُكُل اسم ما يُؤكَل ونُكُر بمعنى مُنْكَر

10- (فِعْل) نحو طِحْن ورِعْي وقِطْفٍ وذِبْحٍ وشِرْبٍ بمعنى مطحون ومرعيّ ومقطوف ومذبوح ومشروب.

11- (فُعال) نحو رُكام وحُطام بمعنى مركوم ومحطَّم، وإن كان بعضهم يعدها بمعنى المتراكم والمتحطِّم.

12- (فُعالَة) نحو نُخالَة ونُحاتَة بمعنى المنخولة والمنحوتة وهو ما تبقى من النخل والنحت، وكذلك القُلامَةُ والبُرادَةُ والجُذاذَةُ.

13- (فِعال) نحو كِتاب ولِباس بمعنى المكتوب والملبوس

---

(1) ينظر: كتاب سيبويه 43/4 ، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 173 ، والمبني للمجهول في التعبير القرآني 16-17

(2) ينظر شرح ابن عقيل 431/2

(3) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 173

(4) ينظر: المصدر السابق نفسه 178

(5) ينظر: المصدر السابق: 173

(6) ينظر: كتاب سيبويه 43/4

(7) ينظر: كتاب سيبويه 43/4

14- (أُفْعُولَة) نحو أُلْعُوبَة وأُعْجُوبَة بمعنى ما يُلْعبُ بها وما يُتَعَجَّبُ منها

15- (فاعل) نحو قوله تعالى:﴿خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ﴾[1] و﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[2] بمعنى مدفوق[3] ومرضيَّة.[4]

وقد وردت صيغة اسم المفعول (مَفْعول) مراداً بها اسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[5] أي ساتراً.[6]

---

[1] سورة الطارق 6

[2] سورة الحاقة 21 ، وسورة القارعة 7

[3] ينظر: تفسير التبيان 324/10 وتفسير القرطبي 197/19

[4] ينظر: المصدران السابقان ، وكتاب العين 137/1 ، 65/2 ، وتفسير الطبري 46/12

[5] سورة الإسراء 45

[6] ينظر: تفسير الطبري 174/15 ، وتفسير ابن كثير 44/3

# اسم المفعول في نهج البلاغة

ورد اسم المفعول القياسي في نهج البلاغة ست مئة وثلاثاً وثمانين مرة توزعت على صيغ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، وكانت على النحو الآتي:

## ***أولاً: صيَغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد***

كما مرَّ في أول هذا المبحث فإن اسم المفعول يصاغ من هذا الفعل على زنة (مَفْعول)، وفي ما يأتي تبيين للصيغ ضمن هذا النوع من الأفعال.

### 1- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة مئتين وخمساً وسبعين مرة، كان أكثرها وروداً الاسم (مَخْلُوق) إذ ورد ثلاث عشرة مرة، ثم (مَظْلُوم) جاء اثنتي عشرة مرة، ثم (مَعْرُوف) جاء تسع مرات، ثم الأسماء (مَجْهول، مَصْنوع، مَفْتون) ورد كل منها سبع مرات، ثم (مَنْسوخ) ورد ستَّ مرات، ثم الأسماء (مَحْفوظ، مَدْخول، مَعْلوم، مَغْلوب، مَكْروه) ورد كل منها خمس مرات، ثم الأسماء (مَحْمود، مَرْفوع، مَسْتور، مَسْموع، مَضْروب، مَغْبوط، مَقْبول، مَنْقوص) جاء كل منها أربع مرات، وتوزع الباقي بين وروده ثلاث مرات أو مرتين أو مرة واحدة، ومواضع ذلك مثَبَّتة في الملحق رقم(2) آخر الرسالة[1]، مع العلم بأننا نثبت الصيغة بالتذكير بتغليبها وإرجاع صيغة المؤنث إليها سواء أورد الأسم بالتأنيث أم لم يرد، وهذا ما سنتبعه في جميع ما سيأتي أو أغلبِهِ.

### 2- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضَّعف (مَفْعُول)

يأتي اسم المفعول من هذا الفعل على صيغة (مفعول) إلا إن الأدغام هنا يفكُّ وذلك لحلول واو الصيغة بين الحرفين المدغمين، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة سبعاً وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً (محدود، معدود) ورد كل منهما سبع مرات، ثم الأسماء (مربوب، مغرور، مكنون) جاء كل منها خمس مرات، ثم الاسمان (مكفوف، ممدود) جاء كل منهما ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.[2]

### 3- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال أربعاً وثلاثين مرة، توزع بين كونه مهموز الأول أوالوسط أوالآخر. أما مهموز الأول فهو أكثر الانواع الثلاثة، إذ كان عدد مجيئه ستّاً وعشرين مرة، تصدرها الاسم (مأخوذ) جاء سبع مرات، ثم الاسم (مأمون) جاء خمس مرات، ثم (مأمول) جاء أربع مرات. وقد ورد الاسم (مَأْيوس) مشابهاً في ظاهره لاسم المفعول المأخوذ من الفعل المهموز الأول إلا أنه في حقيقته مأخوذ من الفعل المعتل الأول (يَئِسَ) الذي حدث فيه قلب مكاني وأصبح (أَيِسَ)، لذلك وُضِعَ في محله وسيأتي الكلام عليه قريباً في اسم المفعول المأخوذ من الفعل الثلاثي المعتل الأول

---

[1] ينظر الملحق رقم(2) ص

[2] تراجع ص من هذه الرسالة

(المثال).

وأما مهموز الوسط فقد ورد منه اسمان هما (مسؤول) جاء أربع مرات، والاسم (مشؤوم) ورد مرة واحدة. ولم يرد من مهموز الآخر إلا اسمان هما (مخبوء) جاء مرتين، والاسم (مملوء) ورد مرة واحدة فقط، وكلها مثبتة في مواقعها من الملحق رقم (2) في آخر هذه الرسالة.[1]

## 4- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الأول (المثال)، (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا الفعل اثنتين وعشرين مرة، إحدى وعشرين مرة معتلاً بالواو ومرة واحدة معتلاً بالياء ألا وهو (مأيوس). كان في مقدمة المعتل بالواو (موجود) ورد خمس مرات، ثم (موعود) ورد أربع مرات، ثم(موصوف) ورد ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.[2]

واسم المفعول (مأيوس) مأخوذ من الفعل (أَيِسَ) الذي هو مقلوب الفعل (يَئِسَ)، والقلب المكاني هو تقديم حرف وتأخير آخر في الكلمة.[3]

وقد استدل ابن جني في نفيه كون (أَيِسَ) فعلاً أصيلاً غير منقلب بوجهين:

أحدهما: " أن لامصدر لقولهم: أيس. فأما الاياس فمصدر أست ..... فلما لم يكن لأيس مصدر علمت أنه لا أصل له وإنما المصدر اليأس. فهذا من يئست.

والآخر صحة العين في أيس ولو لم يكن مقلوباً لوجب فيه إعلالها وأن يقال: آس وإست كهاب وهبت وكان يلزم في مضارعه أواسُ كأهاب "[4]

إلا أننا نجد أن أبا القاسم السعدي (ت 515 هـ) قد أورد في كتابه الأفعال مصدراً لهذا الفعل مما يضعِّف الوجه الأول الذي استدلَّ به ابن جني، قال: "وأيس من الشيء، أيَساً وأياساً وإياساً فهو أيس وآيس مثل يئس"[5]، وصرح الجوهريّ بأنها لغة في يئس[6]، بل إننا لنجد أن بعض المعاجم تذكر المصدر لـ(أَيِسَ) وتشير إلى الرأي القائل بأنه لغة في (يئس) ثم تذكر بعد ذلك الرأي الآخر وهو أن أيس هو مقلوب يئس وليس بلغة[7]. وإن الرأي الراجح هو كونها مقلوبة عن (يَئِسَ) وهو ما اعتمدناه في تبويبها.[8]

## 5- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الوسط (الأجوف)، (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا الفعل إحدى وثلاثين مرة، إحدى وعشرون منها للأجوف الواوي، والباقي للأجوف اليائي. أما الواوي فكان أكثر ألفاظه وروداً هو الاسم (مَخُوف)

---

(1) تراجع ص من هذه الرسالة

(2) تراجع ص من هذه الرسالة

(3) ينظر: شرح الشافية 21/1، وظاهرة القلب المكاني في العربية 14

(4) الخصائص 2 /419 والرأي نفسه لابن سيدة ينظر لسان العرب 6 /259

(5) كتاب الأفعال 49/1 ، وينظر: القاموس المحيط 199/2

(6) الجوهري نَقَل ذلك عن ابن السكيت ينظر: الصحاح 3 /906

(7) ينظر: لسان العرب 6 / 19، 259 ، وتاج العروس 103/4

(8) ينظر: شرح الشافية 1/ 22، 24 ، وظاهرة القلب المكاني في العربية 94

ورد سبع مرات، ثم (مَلُوم) ورد أربع مرات، ثم (مَصُون) ورد ثلاث مرات، ثم (مَقُود) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مَدُوم، مَسُوس، مَشُوب، مَطُول، مَهُول). وكان في مقدمة اليائي الاسمان (مدين، مزيد) جاء كل منهما ثلاث مرات، ثم (مشيد) جاء مرتين، وورد مرة واحدة كل من (مَهِيب، مَرِين).[1]

## 6- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الآخر (المنقوص)، (مَفْعُول)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال ثلاثاً وعشرين مرة، اثنتى عشرة مرة من الفعل الواوي وإحدى عشرة مرة من الفعل اليائي. كان في مقدمة المشتقات من الواوي الاسم (مَدْحُوّ) ورد ثلاث مرات، ثم (مَرْجُوّ) جاء مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مبلوّ، مجفوّ، مجلوّ، مخلوّ، مدعوّ، مزهوّ، ممحوّ). أما المشتقات من اليائي فهي (مَرْعِيّ) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مبغيّ، مجزيّ، مخشيّ، مرضيّ، معنيّ، منسيّ، مَنْفِيّ).[2]

وكما مرّ سابقاً فإن واو الفعل في المنقوص الواوي تدغم في واو مفعول، أما المنقوص اليائي فتنقلب واو مفعول معه إلى ياء ويكسر ما قبلها وتدغم في ياء الفعل وذلك للمناسبة في الاصوات، ولصعوبة الانتقال من الضمة الطويلة (الواو) إلى الكسرة الطويلة (الياء) بسبب كون الأولى حركة خلفية والأخرى حركة أمامية، ولا يمكن تحقيق الحركتين في سرعة الكلام الاعتيادية إذا تجاورتا.[3]

---

(1) تراجع ص من هذه الرسالة
(2) تراجع ص من هذه الرسالة
(3) تنظر ص من هذه الرسالة

## ثانياً: صيَغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد

### 1- صيَغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

#### (أ): صيغة اسم المفعول (مُفْعَل) المشتقة من (يُفْعِل)

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال ستاً وستين مرة، وكان أكثرها وروداً الاسم (مُحْكَم) ورد ثماني مرات، ثم الاسم (مُرْسَل) جاء سبع مرات، ثم (مُتْرَف) ورد خمس مرات، ثم جاء ثلاث مرات كل من ( مُبْرَم، مُهْمَل) وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.[1]

#### (ب): صيغة اسم المفعول (مُفاعَل) المشتقة من (يُفاعِل)

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال عشر مرات، وهي (مُحاسَب، مُضاعَف، مُعاهَد) ورد كل منها مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مُبارَك، مُبايَن، مُعاجَل، ، مُكافَأ).[2]

ومما تستحسن الإشارة إليه أن الأسماء المؤنثة من هذه الصيغة تتشابه مع المصدر من هذا الفعل ويمكن التفريق بينهما من السياق.

وقد ورد من ذلك في النهج اسمان هما (مُبارَكَة، مُعاهَدَة) – علماً بأننا ذكرناهما قبل قليل في سياق الإحصاء بصيغة المذكر وهذا هو ما جرينا عليه في ذلك بتغليب صيغة المذكر على المؤنث إذ ليس هناك منفعة في التمييز بينهما في باب الاشتقاق – إذ إن المصدر من فعليهما (بارَك، عاهَد) يأتي أيضاً على (مُبارَكَة، مُعاهَدَة) وبإيراد جملتيهما في النهج يتبين لنا كيف ينماز اسم المفعول من المصدر:

1- اللهُمَّ سُقْياً مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيةً، تامّةً عامّةً، طَيّبَةً مُبارَكَة..... .[3]

2- وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى المَرْأَةِ المُسْلِمَةِ، والأُخْرَى المُعَاهَدَةِ، فَيَنْتَزِعَ حِجْلَهَا وقُلْبَهَا وقَلائدَهَا ورُعُثَهَا..... .[4]

فـ(مُبارَكة) هنا اسم مفعول أي التي بوركت[5] و(المُعاهَدة) "ذات العهد وهي الذمية "[6].

#### (جـ): صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) المشتقة من (يُفَعِّل)

ورد اسم المفعول مشتقّاً من هذا النوع من الأفعال تسعاً وسبعين مرة، كان في

---

[1] تراجع ص من هذه الرسالة
[2] تراجع ص من هذه الرسالة
[3] نهج البلاغة ص 172، خ/ 115
[4] نهج البلاغة ص 69، خ/ 27
[5] شرح نهج البلاغة (ابن ابي الحديد) 7 / 266
[6] شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) 2 /78

مقدمتها الاسم (مُحَرَّم) ورد أربع مرات، وجاء ثلاث مرات (مُعَذَّب)، وجاء مرتين كل من (مُؤَجَّل، مُسَخَّر، مُسَهَّد، مُشَبَّه، مُصَرَّف، مُطَهَّر، مُعَطَّل، مُعَلَّق، مُعَمَّر، مُقَرَّب، مُوَسَّع) وجاء الباقي مرةً مرةً.[1]

## 2- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

### (أ): صيغة اسم المفعول (مُتَفاعَل) المشتقة من (يُتَفاعَل)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مُتَدارَك، ومُتَنافَس).[2]

### (ب): صيغة اسم المفعول (مُفْتَعَل) المشتقة من (يُفْتَعَل)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال سبعاً وأربعين مرة، كان أكثرها وروداً ( مُبْتَلى) ورد ستَّ مرات، ثم (مُرْتَهَن، مُضْطَرّ) ورد كل منهما أربع مرات، ثم (مُبْتَدَع، مُتَّهَم، مُعْتَبَر) جاء كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.[3]

وإذا لاحظنا اسم المفعول (مُضْطَرّ) وجدنا أنه في الأصل (مُضْتَرّ) إلا إن التاء قد قلبت طاء بسبب قانون المماثلة. وقد ورد من الأسماء على هذه الشاكلة ضمن هذه الصيغة (مُزْدَجَر، مُصْطَفى، مُضْطَهَد، مُطَّلَب) وأصلها جميعاً على الترتيب (مزتجر، مصتفى، مضتهد، مطتلب).

### (جـ): صيغة اسم المفعول (مُنْفَعَل) المشتقة من (يُنْفَعَل)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مُنْقَطَع، مُنْقاد).[4]

واسم المفعول (مُنْقاد) يتشابه في صيغته مع اسم الفاعل ويكون التمييز بينهما عن طريق السياق، فإذا ما استعرضنا قوله (ع): (فأَصْبَحَ بَعْدَ اصْطِخابِ أَمْواجِهِ، ساجِياً مَقْهُوراً، وفي حَكَمَةِ الذُّلِّ مُنْقاداً أَسيراً)[5] وجدنا أن (منقاداً) يدل على معنى المفعولية والانقياد وقد جاء معه أيضاً في سياق البناء للمجهول أسماء المفعول (مقهور، أسير).

### (د): صيغة اسم المفعول (مُتَفَعَّل) المشتقة من (يُتَفَعَّلُ)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة خمس مرات هي (مُتَوَقَّع) جاء ثلاث مرات، ثم (مُتَلَفَّق، مُتَنَسَّم) جاءا مرة مرة.

## 3- صيغة اسم المفعول (مُسْتَفْعَل) من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

لم يرد هذا النوع من اسم المفعول إلا من صيغة (يُسْتَفْعَل)، وقد جاء ثماني

---

(1) تراجع ص من هذه الرسالة
(2) ينظر: نهج البلاغة (ص 55، ط/ 13)، (ص 524، ح/ 275)
(3) تراجع ص من هذه الرسالة
(4) ينظر: نهج البلاغة (ص 253، ط/ 176)، (ص 132، ط/ 91)
(5) ينظر: نهج البلاغة (ص 132، ط/ 91)

وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً ( مُسْتَدْرَج، مُسْتَضْعَف، مُسْتَكْرَه) جاء كل منها ثلاث مرات، ثم (مُسْتَحْفَظ، مُسْتَخْلَف، مُسْتَصْحَب، مُسْتَعان، مُسْتَفاد) ورد كل منها مرتين، وجاء الباقي على مرة مرة.[1]

## ***ثالثاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الفعل الرباعي المجرد***

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو (مُزَخْرَف) من الفعل الرباعي المجرد (زُخْرِفَ).[2]

## ***رابعاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الملحق بالفعل الرباعي المجرد***

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو (مُذَبْذَب) من الفعل الملحق بالرباعي المجرد (ذَبْذَب).[3]

وفي ختام ذكر الصيغ القياسية لاسم المفعول نورد جدولاً إحصائياً يلخص ورود كل صيغة ونسبتها المئوية إلى المجموع الكلي لاسماء المفعول الواردة في نهج البلاغة.

---

[1] تراجع ص من هذه الرسالة

[2] ينظر: نهج البلاغة (ص 185، ط/128)

[3] ينظر: نهج البلاغة (ص 416، ر/ 44)

## جدول صيغ أسماء المفعول القياسية الواردة في (نهج البلاغة)

| نوع الفعل المشتقّ منه اسم المفعول | | | الأنواع الفرعية | | صيغ اسم المفعول | عدد ورود الصيغة | نسبتها إلى المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثلاثي المجرّد | الصحيح | | السالم | | مَفْعُول | 277 | %40.56 |
| | | | المضعَّف | | مَفْعُول | 55 | %8.05 |
| | | المهموز | الأول | | مَفْعُول | 26 | %3.81 |
| | | | الوسط | | مَفْعُول | 5 | %0.73 |
| | | | الآخر | | مَفْعُول | 3 | %0.44 |
| | المعتلّ | | المثال | | مَفْعُول | 22 | %3.22 |
| | | الأجوف | الواويّ | | مَفُعْل أو مَفُول | 21 | %3.07 |
| | | | اليائيّ | | مَفِعْل أو مَفِيل | 10 | %1.46 |
| | | المنقوص | الواويّ | | مَفْعُول | 12 | %1.76 |
| | | | اليائيّ | | مَفْعُول | 11 | %1.61 |
| الثلاثي المزيد | | | المزيد بحرف واحد | | مُفْعَل | 66 | %9.66 |
| | | | | | مُفاعَل | 10 | %1.46 |
| | | | | | مُفَعَّل | 79 | %11.57 |
| | | | المزيد بحرفين | | مُفْتَعَل | 47 | %6.88 |
| | | | | | مُنْفَعَل | 2 | %0.29 |
| | | | | | مُتَفَعَّل | 5 | %0.73 |
| | | | | | مُتَفاعَل | 2 | %0.29 |
| | | | المزيد بثلاثة أحرف | | مُسْتَفْعَل | 28 | %4.1 |
| الرباعي المجرّد | | | | | مُفَعْلَل | 1 | %0.15 |
| الملحق بالرباعي المجرّد | | | | | مُفَعْلَل | 1 | %0.15 |
| *المجموع* | | | | | *20 صيغة* | *683* | *%100* |

## الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة

وقد تسمى أيضاً بالصيغ البديلة [1]، ويستفاد في كثير من صيغها الشدة أوالمبالغة في المفعولية. وقد وردت في نهج البلاغة بكثرة، وقد نجد الصيغة نفسها في مكان تدل على المفعولية ونجدها في مكان آخر تدل على الفاعلية أو نجدها قد انتقلت إلى الإسمية المحضة. ويمكن تبيين هذه الصيغ البديلة بما يأتي:

### 1- صيغة (فَعِيل)

كانت هذه الصيغة هي الأكثر وروداً من بين الصيغ البديلة لاسم المفعول، وقد وردت لها مفردات كثيرة نجملها في ما يأتي:

لفظة (فَتِيق) كما في قول الإمام (ع): (الهَواءُ مِنْ تَحْتِها فَتِيقٌ)[2] أي مَفْتُوقٌ

ولفظة (دَفِيق) كما في قوله (ع): (والماءُ مِنْ فَوْقِها دَفِيقٌ)[3] أي مَدْفُوقٌ

ولفظة (بَعِيث) كما في قوله (ع): (فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُون، . . . . . وَبَعِيثُكَ بالحَقّ)[4] " بعيثك بالحق، أي: مبعوثك، فهو فعيل بمعنى مفعول كجريح وطريح."[5]

ووردت أيضاً على هذه الصيغة الألفاظ (أَسِير[6]، أَمِين[7]، بَدِيع[8]، بَغِيض[9]، جَرِيح[10]، حَبِيس[11]، حَبِيب[12]، حَرِيم[13]، حَصِيد[14]، حَسِير[15]، حَمِيد[16]،

---

[1] المبني للمجهول في التعبير القرآني 60
[2] نهج البلاغة (ص 40، ط/1) وينظر ص 563 الهامش 15
[3] نهج البلاغة (ص 40، ط/1) وينظر ص 563 الهامش 16
[4] نهج البلاغة (ص 101، ط/72)، وتنظر الصفحات (ص 153، ط/106)،(ص 190، ط/132)
[5] المصدر السابق نفسه ص586 الهامش 666
[6] نهج البلاغة (ص 132، ط/91)، (ص 162، ط/109)، (ص 198، ط/142)، (ص 506، ح/211)
[7] نهج البلاغة (ص 247، ط/173)، (ص 254، ط/176)، (ص 269، ط/185)، (ص 381، ر/25) × 2
[8] نهج البلاغة (ص 128، ط/91)، (ص 328، ط/211)
[9] نهج البلاغة (ص 522، ح/268) × 2، (ص 532، ح/325)
[10] نهج البلاغة (ص 373، ر/14)
[11] نهج البلاغة (ص 247، ط/172)
[12] نهج البلاغة (ص 522، ح/268) × 2، (ص 532، ح/325)
[13] نهج البلاغة (ص 210، ط/152)، (ص 442، ر/53)
[14] نهج البلاغة (ص 157، ط/108)
[15] نهج البلاغة (ص 225، ط/160)
[16] نهج البلاغة (ص 112، ط/83)، (ص 172، ط/115)، (ص 473، ح/31)

رَبِيب[1]، رَجِيع[2]، رَضِيّ[3]، رَقِيم[4]، رَهِين[5]، زَهِيد[6]، صَرِيع[7]، صَفِيّ [8]، صَنِيع[9]، ضَمير[10]، طَرِيد[11]، طَلِيق[12]، ظَنِين[13]، عَلِيل[14]، غَذِيّ[15]، غَرِير[16]، غَصِيب[17]، فَطِيم[18]، قَتِيل[19]، كَسِير[20]، كَلِيم[21]، لَعِين[22]، نَجِيب[23]، هَشِيم[24]، وَثِيق[25]، وَصِيّ [26]).

## 2- صيغة (فَعِيلَة)

وردَتْ ألفاظ كثيرة على هذه الصيغة بمعنى (مَفْعول) نجملها في ما يأتي: (أَمِينَة[27]، حَسِيرَة[28]، خَفِيَّة[29]، ذَخِيرَة[30]، ذَمِيمَة[31]، رَمِيَّة[1]، رَهِينَة[2]، سَرِيرَة[3]،

---

(1) نهج البلاغة (ص 340، ط/221)
(2) نهج البلاغة (ص 113، ط/83)
(3) نهج البلاغة (ص 269، ط/185)
(4) نهج البلاغة (ص 41، ط/1)
(5) نهج البلاغة (ص 111، ط/83)
(6) نهج البلاغة (ص 168، ط/113)
(7) نهج البلاغة (ص 307، ط/194)، (ص 391، ر/31)
(8) نهج البلاغة (ص 269، ط/185)
(9) نهج البلاغة (ص 168، ط/113)
(10) نهج البلاغة (ص 123، ط/90) وهو بمعنى (المُضْمَر) من الفعل الرباعي (أَضْمِر) وينظر(ص 155، ط/108)، (ص 330، ط/213)
(11) نهج البلاغة (ص 400، ر/31)
(12) نهج البلاغة (ص 355، ط/234)، (ص 375، ر/17)
(13) نهج البلاغة (ص 403، ر/31)، (ص 414، ر/42)
(14) نهج البلاغة (ص 351، ط/229)
(15) نهج البلاغة (ص 340، ط/221)
(16) نهج البلاغة (ص 113، ط/83)
(17) نهج البلاغة (ص 510، ح/240)
(18) نهج البلاغة (ص 300، ط/192)
(19) نهج البلاغة (ص 186، ط/128)، (ص 211، ط/152)
(20) نهج البلاغة (ص 150، ط/104)
(21) نهج البلاغة (ص 226، ط/160)
(22) نهج البلاغة (ص 193، ط/135)
(23) نهج البلاغة (ص 190، ط/132)، (ص 210، ط/152)، (ص 312، ط/198)
(24) نهج البلاغة (ص 201، ط/144)
(25) نهج البلاغة (ص 281، ط/190)، (ص 316، ط/198)، (ص 459، ر/69)، (ص 496، ر/147)
(26) نهج البلاغة (ص 512، ح/254)
(27) نهج البلاغة (ص 280، ط/189)
(28) نهج البلاغة (ص 275، ط/187)
(29) نهج البلاغة (ص 190، ط/132)
(30) نهج البلاغة (ص 110، ط/83)، (ص 131، ط/91)
(31) نهج البلاغة (ص 76، ط/32)

صَـفِيَّة[4]، عَتِيْقَـة[5]، غَرِيْـزَة[6]، فَرِيْسَـة[7]، فَرِيْضَـة[8]، قَرِيْحَـة[9]، قَرِيْنَـة[10]، كَسِـيْرَة[11]، مَطِيَّة[12]، وَثِيْقَة[13]

## 3- صيغة (فَعْل)

مما ورد في النهج من هذه الصيغة لفظة (خَلْق) بمعنى المخلوق أو المخلوقين، وكان ورودها كثيراً جدّاً منها قول الإمام (ع): (اجْعَلْ شَرَائفَ صَلَواتكَ .... على مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِك ..... وَرَسُولِكَ إلى الْخَلْق)[14]، وأيضاً وردت – أي كلمة (خَلْق) - وكان المقصود منها مصدر الفعل (خَلَقَ)، من ذلك على سبيل المثال قوله (ع): (فَإنِّي أُوْصِيكُمْ بِتَقْوى اللهِ الذي ابْتَدَأَ خَلْقَكُمْ)[15] أي ابتدأ بعملية خلقكم.

ومما ورد على هذه الصيغة أيضاً لفظة (نَهْب) بمعنى المنهوب، وقد وردت هذه اللفظة في نهج البلاغة ثلاث مرات خلص معناها في واحدة إلى معنى المصدرية من

---

(1) نهج البلاغة (ص 386، ر/28)، (ص 391، ر/31)
(2) نهج البلاغة (ص 57، ط/16)، (ص 112، ط/83)، (ص 391، ر/31)
(3) نهج البلاغة (ص 110، ط/83)، (ص 190، ط/132)
(4) نهج البلاغة (ص 319، ط/202)
(5) نهج البلاغة (ص 380، ر/24)
(6) نهج البلاغة (ص 127، ط/91)
(7) نهج البلاغة (ص 56، ط/14)
(8) نهج البلاغة (ص 163، ط/110)، (ص 179، ط/122)
(9) نهج البلاغة (ص 127، ط/91)
(10) نهج البلاغة (ص 112، ط/83)
(11) نهج البلاغة (ص 413، ر/41)
(12) نهج البلاغة (ص 403، ر/31)
(13) نهج البلاغة (ص 69، ط/27)، (ص 366، ر/5)
(14) نهج البلاغة (ص 101، ط/72)، وينظر أيضاً على سبيل المثال (ص 40، ط/1)×2، (ص 40، ط/1)، (ص 43، ط/1)×2، (ص 44، ط/1)، (ص 45، ط/1)، (ص 123، ط/90)×3، (ص 126، ط/91)×5، وغيرها كثير جدّاً لا فائدة من ذكرها
(15) نهج البلاغة (ص 212، ط/198)

الفعل (نَهَبَ) وهو قوله (ع): (دارُحَرْبٍ وسَلَب، ونَهْبٍ وعَطَب)[1]، أما في الورودينِ الآخرين فقد جاءت على ما قد تقدّم من كونها بمعنى منهوب (مفعول) وهما قوله (ع): (أَرى تُراثِي نَهْباً)[2] وقوله (ع): (إِنما المَرْءُ في الدّنيا غَرَضٌ ..... وَنَهْبٌ تُبادِرُهُ المَصائِبُ)[3]

## 4- صيغة (فِعال)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (كِتاب)، ووردت في النهج على أكثر من معنى، فمنها ما كان بمعنى مكتوب وهو مطلوبنا كقوله (ع): (وجَعَلَ لكُلِّ شيءٍ قَدْراً ..... ولِكُلِّ أَجَلٍ كِتاباً)[4] أو قوله (ع): (حَتّى إذا بَلَغَ الكِتابُ أَجَلَهُ، ....)[5]، ومنها ما كان بمعنى الكتاب الورقي المكتوب فيه وهذا يتضمن معنى المفعولية أي المكتوب إلا أنه قد صار إلى الاسمية أقرب كما في قوله (ع): (لَكَتَبْتُ لها كِتاباً على هذهِ النُسْخَةِ)[6]، ومنها ما كان بمعنى كتاب الله الكريم المنزل وهو أكثر ما كان في النهج، وهذا المعنى ليس ضمن موضوعنا.

ومما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة أيضاً لفظة ( لِباس) بمعنى الملبوس، وقد ورد في النهج ستَّ مرات، منها قوله (ع): (فإنَّ الجهادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ ..... وهوَ لِباسُ التَّقْوى)[7].

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ بعضهم قد عدَّ هذه الصيغة من صيغ اسم الآلة، قال الرضي في شرحه للشافية "وجاء الفِعال أيضاً للآلة، كالخِياط والنِظام" [8].

## 5- صيغة (فَعول)

مما ورد لهذه الصيغة في نهج البلاغة لفظة (رَسُول) بمعنى مُرْسَل كقوله (ع):

---

(1) نهج البلاغة (ص 285، ط/191)
(2) نهج البلاغة (ص 48، ط/3)
(3) نهج البلاغة (ص 503، ر/191)
(4) نهج البلاغة (ص265، ط/183)، ينظر شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد) 115/10
(5) نهج البلاغة (ص161، ط/109) ، وينظر أيضاً (ص 528، ح/301)
(6) نهج البلاغة (ص 365، ر/3) وينظر أيضاً(ص 364، ر/3)×2، (ص 368، ر/8)وغيرها
(7) نهج البلاغة (ص 69، ط/27)، وينظر أيضاً(ص 75، ط/32) (ص 224، ط/158) (ص 238، ط/165) (ص 286، ط/192) (ص 297، ط/192)
(8) شرح الشافية 188/1، وينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس 139

(إنَّ اللهَ بَعَثَ رَسُولاً هادياً بكتابٍ ناطقٍ)[1]، وقد جاءت بكثرة قاصدة رُسُلَ الله سبحانه وتعالى وبالأخصِّ الرسول محمد (ص).

وكذلك مما ورد على هذه الصيغة من الألفاظ لفظة (جَزُور) بمعنى مَجْزور وجاء مرة واحدة وهو قوله (ع): (لَوْ يَرَوْنَني مَقاماً واحداً، ولوْ قَدْرَ جَزْرِ جَزُورٍ)[2].

## 6- صيغة (فَعَل)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (هَمَل) بمعنى مُهْمَل، وقد جاءت مرَّتين منهما قوله (ع): (إذْ لَمْ يَتْرُكوهُمْ هَمَلاً)[3]. ومن الألفاظ الواردة على هذه الصيغة لفظة (سَلَب)، وردت في النهجِ مَرَّتينِ مرة بمعنى المسلوب وهو مقصودنا وذلك قوله (ع) واصفاً بعض الفِتَن: (أَهْلُها قومٌ شَديدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيْلٌ سَلَبُهُمْ)[4] فالسَلَبُ هنا بمعنى المسلوب "وهو ما يأخذه القاتل من ثياب المقتول وسلاحه في الحرب"[5]. وأما المرة الثانية لورودها فكانت مصدراً للفعل سَلَب وهو قوله (ع) ذاكراً الدنيا: (دارُ حَرَبٍ وسَلَبٍ، ونَهْبٍ)[6]. ولهذا الفعل ورودٌ آخرُ لمصدره ولكن على زنة (فَعْل).[7]

## 7- صيغة (فُعْل)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (طُعْم) بمعنى مطعوم، جاءت مرة واحدة في قوله (ع): (وإنَّ إمامَكُمْ قَدْ اكْتَفى من دُنياه بطِمْرَيهِ، ومِنْ طُعْمِهِ بقُرْصيهِ)[8]. وكذلك من الألفاظ التي جاءت على هذه الصيغة لفظة (نُكْر) وردت مرة واحدة وذلك قول الإمام (ع): (فَلَيْسَ ذلكَ بنُكْرٍ مِنْ هدايَتِكَ)[9]، ومن الألفاظ التي عدّها

---

(1) نهج البلاغة (ص 243، ط/169) وينظر أيضاً (ص 44، ط/1) (ص 46، ط/2) (ص 61، ط/18) (ص 79، ط/35) (ص 81، ط/37) وغيرها كثير جدّا

(2) نهج البلاغة (ص 138، ط/93)

(3) نهج البلاغة (ص 44، ط/1) وأما الموضع الثاني لورودها فهو في (ص 309، ط/195)

(4) نهج البلاغة (ص 148، ط/102)

(5) نهج البلاغة 611 الهامش 1361

(6) نهج البلاغة (ص 285، ط/191)

(7) نهج البلاغة (ص 309، ط/195)

(8) نهج البلاغة (ص 417، ر/45)

(9) نهج البلاغة (ص 350، ط/227)

بعضهم[1] حاملة لمعنى المفعولية جاءت (خُبْز[2]، سُؤْل[3]، سُحْت[4]، كُرْه[5]) بمعنى المخبوز والمسؤول والمسحوت والمكروه، وإن كان بعضها أقرب إلى الإسمية وخاصة خبز وسحت، وقد ورد كلٌّ منها مرة واحدة.

## 8- صيغة (فُعْلَة)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (أُكْلَة) بمعنى المأكولة، وردت مرة واحدة وذلك قوله (ع): (فَأَنْتُمْ غَرَضٌ لِنابِلٍ، وأُكْلَةٌ لآكِلٍ)[6]، وكذلك لفظة (لُقْمَة) جاءت مرة واحدة بمعنى الملقومة وهي قول الإمام (ع): (هذا ماءٌ آجِنٌ، ولُقْمَةٌ يَغَصُّ بِها آكِلُها)[7]، ومما ورد أيضاً لفظة (طُعْمَة) جاءت مرتين[8] بمعنى المَطعومة، ولفظة (عُقْدَة) وردت سبع مرات بمعنى المعقودة.[9]

## 9- صيغة (فِعْلة)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (قِبْلَة) جاءت مرة واحدة في أثناء كلامه على بيت الله الحرام وهي قوله (ع): (وفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْأَنامِ)[10]، وقد وردتْ لفظة القبلة أيضاً في موضع آخر في النهج ولكن ليس على معنى المفعولية بل علماً للكعبة المشرفة وهو قوله (ع): (وَقَدْ فُتِحَ بابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ)[11].

ومما ورد على هذه الصيغة لفظة (طِلْبَة) بمعنى المطلوب[12]، وجاءت في النهج

---

(1) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني 71-72
(2) نهج البلاغة (ص 226، ط/160)
(3) نهج البلاغة (ص 305، ط/227)
(4) نهج البلاغة (ص 550، ح/417)
(5) نهج البلاغة (ص 251، ط/176)
(6) نهج البلاغة (ص 56، ط/14)
(7) نهج البلاغة (ص 52، ط/5)
(8) نهج البلاغة (ص 262، ط/182)، (ص 366، ر/5)
(9) نهج البلاغة (ص 177، ط/121)، (ص 178، ط/121)×2، (ص 375، ر/18)، (ص 429، ر/53)، (ص 441، ر/53)، (ص 442، ر/53)
(10) نهج البلاغة (ص 45، ط/1)
(11) نهج البلاغة (ص 248، ط/173)
(12) ينظر نهج البلاغة ص 689 الهامش 3798، وص 716 الهامش 4609

خمس مرات، منها قوله (ع): (لَمْ يَنْفَعْ أَحَدَهُمْ إِشْفَاقُكَ، وَلَمْ تُسْعَفْ فِيهِ بِطِلْبَتِكَ)[1].

## 10- صيغة (فَعِلَة)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (طَلِبة) بمعنى مطلوب، وقد وردت في النهج خمس مرات منها قوله (ع) في أثناء حديثه عن تقوى الله تعالى: (وَشَفِيعاً لِدَرَكِ طِلَبَتِكُمْ)[2] فـ " الطَلِبَة – بفتح الطاء وكسر اللام -: المطلوب "[3].

## 11- صيغة (فاعِلَة)

وردتْ لفظة (ضالة) على هذه الصيغة (وهي صيغة اسم الفاعل) والمقصود منها اسم المفعول بمعنى المضلولة، وجاءت في النهج ثلاث مرات، منها قوله (ع): (فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّتُهُ الَّتِي يَطْلُبُهَا)[4]، وقوله (ع): (الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ)[5].

---

[1] نهج البلاغة (ص 493، ح/131) وأما الموارد الأربع الباقية فهي (ص 350، ط/227)، (ص 410، ر/37)، (ص 443، ر/53)، (ص 523، ح/273)

[2] نهج البلاغة (ص 313، ط/198) وأما الموارد الأخرى فهي (ص 194، ط/137)، (ص213، ط/153)، (ص 312، ط/189)، (ص425، ر/51)

[3] ينظر نهج البلاغة 659 الهامش 2795

[4] نهج البلاغة (ص 263، ط/182)

[5] نهج البلاغة (ص 481، ح/80)، وأما المورد الثالث فهو في (ص 455، ر/64)

## الإسناد في جملة البناء للمجهول

عُرّفت الجملة بتعريفات كثيرة قديمة وحديثة، فقد تطرق لها سيبويه في " باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدّا. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه." [1]. ومما عُرِّفت به قديماً أيضاً أنها "الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية عن غيرها" [2] أو أنها "اللفظ الدالُّ على معنى يحسن السكوت عليه " [3]، أو "اللفظ المركب وجوداً أو تقديراً، المفيد بالوضع" [4] أو "وحدة لغوية أو تركيب مفيد فائدة يحسن السكوت عليها" [5]. أما عند بعض المحدثين فقد عُرِّفتْ بأنها "الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع." [6]، أو أنها "ألفاظ مركبة تعبر عن فكرة وتفصح عن معنى" [7].

والجملة العربية التامَّةُ تتألف من ركنين أساسيين هما المسند إليه والمسند ومن علاقة تربط بينهما هي علاقة الإسناد. فالمسندُ إليه هو المتحدَّثُ عنهُ أو المبنيُّ عليه أو المحكوم عليه ولا يكون إلا اسماً، والمسندُ هو الذي يُبنى عليه المسند إليه ويُتَحدَّثُ بهِ عنهُ أو هو المحكوم به ويكون اسماً أو فعلاً، والإسناد هي النسبة بينهما. [8] " فقولنا: ((هب النسيم)) جملة تامة، تعبر عما تمَّ في الذهن من صورة تامة قوامها: المسند إليه،وهو (النسيم)، والمسند، وهو (هبَّ) ثم إسناد الهبوب إلى النسيم. والإسناد عملية ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه، كما عملت هنا على ربط الهبوب بالنسيم." [9]

هذان هما ركنا الجملة العربية وعمدتها ولا تتم إلا بهما[10]، وما عداهما مما وُجِدَ فيها فهو فضلة أو قيد يمكن الاستغناء عنه وتبقى الجملة كاملة من حيث إفادتُها الحدَّ الأدنى من المعنى التامِّ أو المفيد فائدةً يحسن السكوت عليها، علماً أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الفضلة أو هذا القيد في إفادة المعنى التامِّ الكامل المراد بيانه إذا ما كان هناك اقتضاء له فـ " ليس المقصود بالفضلة عند النحاة أنها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى. كما أنه ليس المقصود بها أنها يجوز حذفها متى شئنا. فإنَّ الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ –

---

[1] كتاب سيبويه 23/1
[2] الخصائص 32/1
[3] شرح ابن الناظم 3
[4] المقرب 45
[5] شرح المباحث المرضية 57
[6] في النحو العربي نقد وتوجيه 31
[7] نحو التيسير 123
[8] ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه 31 ، ومعاني النحو 14/1 ، وجواهر الأدب 48
[9] في النحو العربي نقد وتوجيه 31
[10] ينظر: كتاب سيبويه 23/1 ، وشرح ابن الناظم 3

الأنبياء:16﴾ فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين)، وكقوله تعالى ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً – الإسراء:37﴾ فإنه لا يستغنى عن قوله (مرحاً)." [1]

وقد يُسْتَشف من بعض ما ورد عن بعض النحاة القدماء خروج الجملة عن هذا الإقتضاء من وجود المسند والمسند إليه لفظاً أو تقديراً، كما في ذهاب الخليل وسيبويه إلى أنه لا خبر لـ(ألا) التي تفيد التمني، جاء في كتاب سيبويه "ومن قال: لا غلامَ أفضلُ منك، لم يقل في ألا غلامَ أفضلَ منك إلا بالنصب، لأنه دخل فيه معنى التمني وصار مستغنياً عن الخبرِ كاستغناء اللهمَّ غلاماً" [2]، أو ذهاب الأخفش والكوفيين إلى أنه لا خبر لنحو قولنا (الإنسان وعمله)[3]، ولكن هذا لا يؤثر في المنحى العام الذي جاءت الجملة العربية مبنيَّة عليه، وكذلك فإنَّ الكثير من أمثال هذه الجمل وغيرها قد أُوّل بما يتناسب والتركيب العام للجملة، كما في النداء نحو قولنا (يا زيدُ) فقد أوَّله النحاة على تقدير فعلٍ محذوف هو (أدعو زيداً)[4].

ولا يوجد في الجملة العربية غالباً من لفظٍ يدل على الإسناد كما هو موجود في بعض اللغات الأخرى، ففي الإنكليزية يكون الفعل المساعد (is) للمفرد و(are) للجمع في زمن الجملة الحالي أو المضارع هو علم الإسناد، وفي الفارسية تمثل اللفظة (أسْتْ) علمَ الإسناد، وشبيه ذلك في اللغة الفرنسية اللفظة (est)، وفي الألمانية اللفظة (ist). إلا أنه الظاهر من بعض الاستعمالات القديمة في اللغة العربية وجود شيءٍ من هذا القبيل "معبراً عنه بفعل الكينونة، ولكنه انقرض في الاستعمال الشائع، وبقي له آثار احتفظت بها بعض الشواهد التي يستشهد بها النحاة على زيادة (كان) كقول الشاعرة:

أنـــت تكـــون ماجـــد نبيـــل  إذا تهـــب شـــمأل بليـــل

فالكلمة (تكون) عند النحاة زائدة هنا، لأنها لم تجر جريان (كان) في الاستعمال من رفع الاسم ونصب الخبر،وهي – فيما أزعم – فعل الكينونة الذي يدل على الإسناد." [5] وهذا الزعم للدكتور مهدي المخزومي.

ومما هو موجود في الاستعمال الجاري مما يشير إلى الإسناد هو الضمير (هو) في الجمل الاسمية التي يكون فيها كلٌّ من المسند والمسند إليه معرفة[6] والذي يسميه البصريون فصلاً[7]، ويسميه الكوفيون عماداً، كما في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

---

[1] معاني النحو 14
[2] كتاب سيبويه 309/2 .
[3] ينظر: شرح الأشموني 217/1
[4] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب 376/2
[5] في النحو العربي نقد وتوجيه 32
[6] ينظر: المصدر السابق 32-33
[7] ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف 705/2 ، واللباب في علل البناء والإعراب 496

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [1] أو كقولنا: (عبدُ اللهِ هوَ الكريمُ)، فلو قلنا: (عبدُ اللهِ الكريمُ) لا يُعْلَمُ هل المقصود أن عبدَ الله كريمٌ أو أن لفظة (الكريم) هي صفة لـ(عبد الله) وحينئذٍ يَنْتَظِرُ السامعُ منا تكملة الجملة أي الخبر، أما إذا ذكرنا الضمير (هو) عُلِمَ أنَّ المقصود إسناد (الكريم) إلى (عبد الله) ويتم الكلام دون انتظار تكملة.

وقد جعل الدكتور المخزوميّ الرفع أو الضمة – إذ هي العلامة الأصلية للرفع - أيضاً من العلامات الدالة على الإسناد فـ" إنَّ الجملة العربية في أكثر حالاتها تتضمن شيئاً آخر يشير إلى الإسناد دائماً، شيئاً ألحق بالمسند إليه، وألصق به، وهو صوت الضمة [ ....إلى أن يقول ] وقد ألحق به ليكون علماً على كونه مسنداً إليه وقد ثبت بالاستقراء أن الضمة دائماً علم الإسناد وتلحق المسند إليه ، أو صفة المسند إليه التابعة له. " [2] وقد يكون هذا الرأي مستوحى أو قريباً مما ذهب إليه الرضي في شرحه للكافية من جعل الرفع دليلَ العمدة[3]

والجملة المبنية للمجهول ليست بمعزل عن كل هذا، ففيها المسند وهو الفعل الذي تمَّ بناؤُهُ للمجهول، والمسند إليه وهو نائب الفاعل الذي كانَ في الأصل فضلة، فأُقيمَ مقامَ الفاعل بعد حذفه والاستغناء عنه، فأخذ ما له من كونه عمدة في الإسناد وأحدَ طرفيه اللذينِ لا يمكن الاستغناء عن أيٍّ منهما، هذا وقد تقدّمَ في التمهيد من هذه الرسالة مرور سريع على ما يُسْنَدُ إليه الفعل بعد حذف الفاعل، أيْ أيٌّ من أشكال الفضلة سوف يسْند إليه وآراء النحويين فيها، وفيما سيأتي من هذا الفصل بيان أوسع لذلك من خلال ما سيُعرض من النصوص الواردة في نهج البلاغة مبنية للمجهول، وتفحص أحوال بنائها وتركيب عناصر الإسناد فيها وخاصَّةً المسند إليه – أي نائب الفاعل – .

---

[1] سورة فاطر 15

[2] في النحو العربي نقد وتوجيه 33 ، وينظر: نحو التيسير 74 إذ آخذ د. أحمد عبد الستار الجواري رأي مَن اقتصر على الضمة وأغفل بقية علامات الرفع الفرعية، ينظر أيضاً معاني النحو 28/1 .

[3] ينظر: شرح الكافية 71/1

## أولاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أصلاً

كان هذا النوع من الجمل الأكثر وروداً في نهج البلاغة فقد بلغ عدد جمله سبع مئة وثلاث عشرة جملة، ثلاث مئةٍ وستٌّ وثلاثون منها أفعالها بصيغة الماضي وثلاثُ مئةٍ وسبعٌ وسبعون بصيغة المضارع، وقد نابَ المفعول به في جميعها مناب الفاعل.[1] ولا خلاف بين النحويين في إنابة المفعول به مناب الفاعل في أمثال هذه الجملة، إلا أنَّ الخلاف يظهر في جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل مع وجوده، وهناك ثلاثة آراء في المسألة هي:

1- رأي جمهور النحاة: وهو عدم جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل فيما لو كان موجوداً في الجملة[2]، إذ تتعين إنابته لقوته وبروزه على بقية أشكال الفضلة.

2- مذهب الكوفيين: جواز إنابة غير المفعول به مع وجوده فتقول: (أُكْرِمَ إكرامٌ جزيلٌ زيداً)، وقد استدلوا على هذا الجواز بقراءة أبي جعفر – وهو من القراء العشرة - :﴿ لِيُجْزَى قوماً بما كانوا يَكْسِبونَ ﴾ [3]، فقد أنيبَ الجار والمجرور (بما) وبقيَ المفعول به (قوماً) على حاله منصوباً. هذا ولم يرد في نهج البلاغة من هذا القبيل شيء، إذ ناب المفعول به في جميعها مناب الفاعل.

3- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة ما كان أهمَّ وأكثر عنايةً في الكلام سواء أكان مفعولاً أم غيره، " فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أُقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به " [4]

ويمكننا توزيع الأشكال التي جاء عليها نائب الفاعل على ثلاثة محاور رئيسة:

***أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:*** وقد ورد نائب الفاعل هنا مئتين وأربعاً وتسعين مرة[5]، جاء الفعل فيها بصيغة الماضي في مئةٍ وخمس وعشرين، منها قوله عليه السلام:

1- وهُدِيَتْ بِهِ القلوبُ بَعْدَ خوضاتِ الفتنِ والآثامِ،[6]

---

[1] تراجع الفقرة (أولاً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة

[2] ينظر: شرح ابن عقيل 509/1

[3] سور الجاثية 14 ، وينظر: المصدر السابق نفسه

[4] معاني النحو 502/2 في إشارة إلى المثال المشهور بين النحويين (ضُرِبَ زيدٌ ضرباً شديداً أمام الأميرِ يوم الجمعة).

[5] تراجع الفقرة (أولا/أ) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة الذي تمَّ إثبات جميع المواضع فيه

[6] نهج البلاغة (ص 101، ط/72)

2- وقُتِلَ حمزةُ يومَ أُحُدٍ[1]

في النصين السابقين بُني الفعلان (هُدِيَتْ، قُتِلَ) للمجهول وجاء كل من (القلوبُ، حمزةُ) نائباً عن الفاعل على رغمِ وجود الجار والمجرور(بهِ) في النص الأول وتقدمه على المفعول به في الأصل، وعلى الرغم من وجود الظرف (يومَ أحد) في النص الثاني وهذا هو رأي جمهور النحاة.

أما صيغة المضارع فقد جاءتْ في مئةٍ وتسعٍ وستين جملة منها قوله عليه السلام:

1- ولا يُجْزى جزاءَ الشرِّ إلا فاعلُهُ.[2]

2- ولو كانَ الأنبياءُ أهلَ قوةٍ . . . . . ومُلْكٍ تُمَدُّ نحوَهُ أعناقُ الرجالِ . . . لكانَ ذلكَ أهونَ على الخلقِ في الاعتبار، . . . .[3]

في النصين السابقين جاء الفعلانِ المضارعان (يُجْزى، تُمَدُّ) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى نائبي الفاعل (فاعلُهُ، أعناقُ) على الترتيب على الرغم من وجود المصدر (جزاءَ) المتقدم على المفعول به في الأصل في النص الأول، وعلى الرغم من وجود ظرف المكانَ المتصرف (نحوَهُ) في النص الثاني، هذا مما يُؤكد رأي جمهور النحاة من تعيُّن إقامة المفعول به نائباً عن الفاعل عند اجتماعه مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور.

***ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:*** ينقسم الضمير على بارز ومستتر وينقسم البارز على منفصل ومتصل.[4] وقد ورد نائب الفاعل ضميراً متصلاً في مثل هذا النوع من الجمل – أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد – مئةً وتسع عشرةَ مرة،[5] بلغ عدد الجمل ذات الفعل الماضي ستّاً وسبعينَ جملةً توزعت على ضمائر رفع مختلفة (التاء، ألف الاثنين، نا المتكلمين، ولم ترد نون النسوة مع صيغة الماضي). ومما ورد قوله عليه السلام:

1- فإني وُلِدتُ على الفطرةِ[6]

2- ولكنْ أُمِرتَا بمنافِعِكُمْ فأَطاعَتا، وأُقِيْمَتا على حدودِ مصالحكم فقَامَتا .[1]

---

(1) نهج البلاغة (ص 369، ر/9)
(2) نهج البلاغة (ص 407، ر/33)
(3) نهج البلاغة (ص 292، ط/192)
(4) ينظر: شرح ابن عقيل 1/95-97 ، وشرح قطر الندى وبل الصدى 94، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 1/87
(5) تراجع الفقرة (أولا/ب) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(6) نهج البلاغة (ص 92، ط/57)

3- ولسْنا للدنيا خُلِقْنا[2]

في النصوص الثلاثة السابقة وردت الأفعال الماضية (وُلِدَ، أُمِرَتا، أُقِيْمَتا، خُلِقْنا) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى نائبِي الفاعل (تاء المتكلم، ألف الأثنين – مرتين -، نا لجماعة المتكلمين) على الترتيب.

أما صيغة المضارع فقد وردت ثلاثاً وأربعين مرةً مسندةً إلى مختلف ضمائر الرفع (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة التي وردت مرتين فقط في موضع واحد) منها قوله عليه السلام:

1- ولَكِن يُؤْخَذُ مِن هذا ضِغْثٌ، ومِن هذا ضِغْثٌ، فَيُمْزَجَان! [3]

2- زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِن قَبْلِ أَن تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوهَا مِن قَبْلِ أَن تُحَاسَبُوا[4]

3- كَأَنِّي بِكِ يَا كُوفَةُ تُمَدِّينَ مَدَّ الأَدِيمِ العُكَاظِيِّ، تُعْرَكِينَ بِالنَّوَازِلِ، [5]

4- إِنَّ الفِتَنَ ..... يُنْكَرْنَ مُقْبِلَات، وَيُعْرَفْنَ مُدْبِرَات[6]

في النصوص الأربعةِ السابقة وردت الأفعالُ المضارعة (يُمْزَجَ، تُوْزَن، تُحاسَب، تُمَدّ، تُعْرَك، يُنْكَر، يُعْرَف) مبنية للمجهول وقد أُسْنِد الأول إلى ألف الاثنين، والثاني والثالث إلى واو الجماعة، والرابع والخامس إلى ياء المخاطبة، والسادس والسابع إلى نون النسوة) إذ أنيب كلٌّ منها منابَ الفاعل وهنَّ ضمائر مبنياتٌ في محلِ رفع.

***جـ- مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:*** كما تمَّ ذكره قبل قليلٍ فإنَّ الضمير إما أن يكون بارزاً أو مستتراً، كذلك فإنَّ الضمير المستتر إما أن يكون واجب الاستتار وإما جائزه، وقالوا إنَّ "المراد بواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر" [7]. وقد حصرَ النحاة موارد الوجوب في أربعة مواضع هي: المضارع المبدوء بالهمزة مثل (أذهبُ) وتقديره (أنا)، والمضارع المبدوء بالنون مثل (نذهبُ) وتقديره (نحن)، والمضارع المبدوء بالتاء للمخاطب مثل (تَذْهبُ) وتقديره (أنتَ) وفعل الأمر للمفرد المخاطب مثل (اذهبْ) وتقديره (أنتَ) وما سوى ذلك قالوا بجواز استتاره كما في قولكَ (زيدٌ ذهبَ) فهنا الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على زيد.[8]

---

(1) نهج البلاغة (ص 199، ط/143)
(2) نهج البلاغة (ص 446، ر/55)
(3) نهج البلاغة ص 88، ط/50)
(4) نهج البلاغة (ص 123، ط/90)
(5) نهج البلاغة (ص 86، ط/47)
(6) نهج البلاغة (ص 137، ط/93)
(7) شرح ابن عقيل 96/1 وينظر: شرح قطر الندى 94
(8) ينظر المصدران السابقان وأوضح المسالك 88/1

ورد نائب الفاعل ضميراً مستتراً ثلاث مئة مرةٍ على تقادير مختلفة من ضمائر الرفع وجوباً أو جوازاً.[1] وقد جاءت أفعالها بصيغة الماضي في مئة وخمسٍ وثلاثين جملة، منها قوله عليه السلام:

1- فَإِنَّهُ أَرْجَحُ ما وُزِنَ، وَأَفْضَلُ مَا خُزِنَ.[2]

2- أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وُهِبَتْ لله، وَعُوقِدَتْ عَلَى طَاعَةِ اللهِ؟![3]

في النصين السابقين وردتْ الأفعال (وُزِنَ، خُزِنَ، وُهِبَتْ، عُوْقِدَتْ) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى ضمائر مستترة تقدير الأول والثاني منها (هو) وتقدير الثالث والرابع منها (هي) العائد على القلوب. والاستتار هنا بحسب التقسيم المعروف هو الجواز، إلا أنَّ ابن هشام الأنصاري يرى في مثل هذا الاستتار الوجوبَ وقد قال في أوضح المسالك " هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فإنه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال : ينقسم العامل على مالا يرفع إلا الضمير المستتر كأقوم وعلى ما يرفعه وغيره كقام." [4]

أما صيغة المضارع فقد وردت مئةً وخمساً وستين مرةً، منها قوله عليه السلام:

1- لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدَّدُ بالحَرْب، وَلَا أُرَهَّبُ بالضَّرْب!.[5]

2- وَصَارَتِ الْأَجْسَادُ شَحِبَةً . . . . . وَالْأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةً بِثَقَلِ أَعْبَائِهَا لَا تَسْتَزَادُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا، وَلَا تَسْتَعْتِبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا[6]

في النصين السابقين جاءت الأفعال المضارعة (أُهَدَّدُ، أرهبُ، تستزادُ، تُسْتَعْتَبُ) مبنية للمجهول وقد أسند الأول الثاني منهما إلى ضمير المتكلم المستتر وجوباً (أنا)، وأُسند الثالث والرابع إلى ضمير الغائبة المستتر جوازاً (هي) العائد على الأرواح.

---

(1) تراجع الفقرة (أولا/جـ) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(2) نهج البلاغة (ص 46، ط/2)
(3) نهج البلاغة (ص 201، ط/144)
(4) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 88/1
(5) نهج البلاغة (ص 64، ط/22)
(6) نهج البلاغة (ص 111، ط/83)

## ثانيـاً: الجملـة ذات الفعـل المبنـي للمجهـول المتعـدي إلـى مفعـولين الأول بنفسه والثاني بواسطة حرف الجر أصلاً

الكلام فيما ينوب عن الفاعل في هذا النوع من الجمل هو الكلام نفسه الذي سبق في الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد، وقد جاءت جميع أفعال هذا النوع من الجمل مسندةً إلى المفعول به الأول الذي تعدى إليه الفعل مباشرة، وقد بلغ عددها تسعاً وثلاثينَ جملةً،[1] جاءت أفعال ثلاثين منها بصيغة الماضي والباقي أي تسع جملٍ بصيغة المضارع. وكانت على النحو الآتي:

***أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:*** لم يرد من هذا النوع من الجمل إلا ثلاث، اثنتان بصيغة الماضي منهما قوله عليه السلام:

فمُنِيَ النّاسُ – لَعَمْرُ اللهِ – بِخَبْط وَشِمَاس، وَتَلَوُّن وَاعْتِرَاض[2]

والثالثة بصيغة المضارع هي قوله عليه السلام:

وبهم يُلْحَقُ التالي[3]

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (مُنيَ) مبنياً للمجهول ومسنداً إلى الاسم الظاهر (الناس) الذي أنيب مناب الفاعل، وكذلك الفعل المضارع (يُلْحَقُ) ورد مبنياً للمجهول ومسنداً إلى نائب الفاعل(التالي)، وأما الذي عُدِّيَ إليه الفعلان فهو (بخبطٍ، بهم).

***ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:*** ورد هذا النوع من الجمل ستّاً وعشرينَ مرةً[4]، اثنتان وعشرون مرةً منها جاءت أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

1-وَلَقَدْ نُبِّئْتُ بِهذا المَقام وَهذا اليَوْم[5]

2- وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ يَسِيرٌ[6]

في النصينِ السابقين جاء الفعلان الماضيان (نبِّئ، كُلِّفَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌ منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (نبَّأَ) مجيئُهُ متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع

---

(1) تراجع الفقرة (ثانياً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(2) نهج البلاغة (ص 49، ط/3)
(3) نهج البلاغة (ص 47، ط/2)
(4) تراجع الفقرة (ثانياً/ب) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(5) نهج البلاغة (ص 57، ط/16)
(6) نهج البلاغة (ص 425، ر/51)

أضحى تاءً ، والثاني هو (هذا المقام) الذي تعدى إليه الفعل بحرف الجر الباء، وأصل الكلام والله أعلم (ولقد نبَّأني الرسول – صلى الله عليه وآله وسلم – بهذا المقام). ولا نرى داعياً لتأول شيء في الجملة يعوض عن مفعول به ثالث.

وأما بخصوص الفعل الثاني (كُلِّف) فالمشهور تعديه إلى مفعوله الثاني مباشرة، إلا أننا نراه هنا – في النسخة التي اعتمدنا عليها - قد تعدى إليه بحرف الجر الباء، مع العلم أنه قد ورد في بعض نسخ النهج الأخرى تعديه مباشرة، منها نسخة شرح ابن أبي الحديد للنهج[1] ونسخة الشيخ محمد عبدُه المشهورة غير المحققة[2]، إذ إنَّ هناكَ نسخةً أخرى أشرف على تحقيقها وطبعها عبد العزيز سيد الأهل قد أثبتت فيها الباء[3].

أما الجمل التي أفعالها بصيغة المضارع فقد كانت أربع جملٍ منها قوله عليه السلام:

فَإِنَّمَا أَنْتُمْ كَرَكْبٍ وُقُوفٍ، لَا يَدْرُونَ مَتَى يُؤْمَرُونَ بِالسَّيْرِ،[4]

في النص السابق جاء الفعل (يُؤْمَرُ) مبنيّاً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل وهو ضمير الجماعة الواو الذي كان في أصل الكلام مفعولاً به أولاً، وأما المفعول به الثاني فهو (السير) الذي تعدى إليه الفعل بالباء.

***جـ – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:*** ورد هذا النوع من الجمل عشر مراتٍ[5]، ستُّ مراتٍ أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى هَذِهِ النُّفُوسِ الْبِطَاءِ عَمَّا أُمِرَتْ بِهِ،[6]

في النص السابق جاء الفعل الماضي (أُمِرَ) مبنياً للمجهول وقد اسند إلى ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)، والهاء في (بهِ) هو المفعول به الثاني الذي تعدى له الفعل بحرف الجرّ الباء.

وجاءت أربع جملٍ أفعالها مضارعة، منها قوله عليه السلام:

---

(1) ينظر: شرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) 19/17
(2) نهج البلاغة (محمد عبده 1) 80/3
(3) نهج البلاغة(محمد عبده 2) 515
(4) نهج البلاغة (ص 157، ط/222)
(5) تراجع الفقرة (ثانياً/جـ) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(6) نهج البلاغة (ص 169، ط/114)

1- فَإِنَّ كُلَّ وَلَدٍ سَيُلْحَقُ بِأَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،[1]

2- وَاللهِ مَا اسْتَعْجَلَ مُتَجَرِّداً لِلطَّلَبِ بِدَمِ عُثْمَانَ إِلاَّ خَوْفاً مِنْ أَنْ يُطَالَبَ بِدَمِهِ،[2]

في النصين السابقين جاء الفعلانِ المضارعان (يُلْحَقُ، يُطالَبَ) مسندين إلى ضميرين مستترين جوازاً تقدير كلٍّ منها (هو) الذي هو المفعول به الأول في الأصل من قبل صيرورته إلى ضمير رفع، هذا مع ملاحظة أن الفعل (يُلْحَق) هو رباعي ماضيه (أُلْحِقَ) وليس ثلاثياً ماضيه (لُحِقَ) إذ إنه يتعدى إلى مفعول به واحد. وأما المفعول به الثاني في الجملة الأولى فهو (أبي) في (بأبيهِ) وهو مجرور لفظاً ومنصوب محلاً، وأما المفعول به الثاني في الجملة الثانية فهو (دم) في (بدمه) وهو أيضاً مجرور لفظاً منصوب محلاً.

## ثالثاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (ظنَّ وأخواتها)

كان ورود هذا النوع من الجمل قليلاً في النهج نسبياً، إذ لم يزد عددها على ثماني جملٍ، أربع جمل كانت أفعالها ماضيةً والأربع الأخرى كانت مضارعة، وأما أي من المفعولين أحق بالنيابة « فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني " [3] كما في قولنا (ظُنَّ زيدٌ قائماً) ولا يجوز (ظُنَّ زيداً قائمٌ).[4] ويمكن تبيين الأشكال التي جاء بها نائب الفاعل على النحو الآتي:

***أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:*** لم يرد هذا النوع من الجمل إلا ثلاثَ مراتٍ، اثنتان فعلاهما بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

1- وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الشُّبْهَةُ شُبْهَةً لِأَنَّهَا تُشْبِهُ الْحَقَّ،[5]

2- فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً، قُلِبَ فَجُعِلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلُهُ أَعْلاَهُ.[1]

---

(1) نهج البلاغة (ص 84، ط/42)
(2) نهج البلاغة (ص 169، ط/114)
(3) معاني النحو 2/ 501
(4) ينظر : شرح المفصل 77/7
(5) نهج البلاغة (ص 81، ط/38)

ففي النصين السابقين ورد الفعلان الماضيانِ (سُمِّيَ، جُعِلَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الاسمينِ الظاهرين (الشبهةُ، أعلاه – الأولى-) على التوالي وقد أنيبَ كلٌّ منهما مناب الفاعل، فالأول مرفوع وعلامة رفعهِ الضمةُ الظاهرة، والثاني مرفوع أيضاً وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وهذان المفعولان كانا في الأصل المفعولين الأولَينِ للفعلين، وأما المفعول الثاني للفعل الأول (سُمِّي) فهو (شبهةً)، والمفعول الثاني للفعل الثاني (جُعِلَ) هو الكلمة (أسفلَه) المنصوبة.

وجاءت الجملة الثالثة ذاتَ فعلٍ مضارعٍ وهي قوله عليه السلام:

إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَنُود، وَزَمَنٍ كَنُود، يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِيئاً،[2]

إذ إن الفعل المضارع (يُعَدُّ) كان ناصباً مفعولين في الأصل، أنيب أولهما عن الفاعل وهو (المحسنُ).

***ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:*** ورد في النهج جملتانِ جاء نائب الفاعل فيهما ضميراً متصلاً وكان كلا فعليهما فعلاً مضارعاً نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَوْنَ ضِيفَاناً،[3]

في النص السابق جاء الفعلُ المضارع (يُدعى) مرتينِ مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل وهو الضمير المتصل واو الجماعة، أما المفعول الثاني للجملة الأولى فهو (رُكباناً) والمفعول الثاني للجملة الثانية هو (ضيفاناً).

***جـ – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:*** ورد هذا النوع من الجمل ثلاث مراتٍ، اثنتان بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

1- وَلَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنِ ابْتَغَى أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ سَارِقاً.[4]

---

(1) نهج البلاغة (ص 542، ح/375)
(2) نهج البلاغة (ص 74، ط/32)
(3) نهج البلاغة (ص 166، ط/111)
(4) نهج البلاغة (ص 215، ط/154)

2- ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، [1]

في النصين السابقينِ جاء الفعلانِ الماضيانِ (سُمِّيَ، جُعِلَتْ) مبنيينِ للمجهول وقد اسند الأول إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيه جوازاً والذي تقديره (هو)، وأسند الثاني إلى الضمير المستتر جوازاً الذي تقديره (هي)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو (سارقاً)، وفي الجملة الثانية هو (قرباناً).

ولم يرد الفعل مضارعاً ناصباً مفعولين في الأصل إلا في جملة واحدةٍ هي قوله عليه السلام:

فَمَنْ أَعْطَاهَا[2] طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً،[3]

فالفعل المضارع المبني للمجهول (تُجْعَلُ) أسند إلى الضمير المستتر فيه جوازاً الذي تقديره (هي)، و(كفارةً) هو المفعول به الثاني في الأصل.

## رابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً (باب أعطى)

جاءت هذه الجمل بنسبةٍ أكبرَ من تلك التي جاءت بها الجمل ذات المفعولين اللذينِ أصلهما مبتدأ وخبر، إذ إنَّ عدد مرات ورودها كان إحدى وخمسينَ جملةً، ستٌّ وثلاثونَ جملةً أفعالها بصيغة الماضي، وخمس عشرةَ جملةً بصيغة المضارع[4]، ويجوز إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل حسب عناية المتكلم في الكلام، كما في قولنا( أُعطي محمدٌ ديناراً) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعطي له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعطي محمدٌ فحينئذ نقول : (أُعطي دينارٌ محمداً)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيَّن إقامة الأول نحو (أعطيتُ زيداً عمراً) فتقول: (أُعطي زيدٌ عمراً).[5] وقد أنيبَ المفعول به الأول مناب الفاعل في جميع هذه الجمل.

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول

---

(1) نهج البلاغة (ص 317، ط/199)
(2) ويقصد بها الزكاة
(3) نهج البلاغة (ص 317، ط/199)
(4) تراجع الفقرة (رابعاً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(5) ينظر: شرح ابن عقيل 512/1، وشرح المفصل 76/7-77، ومعاني النحو500/2

فتقول (كسيتِ الأرضُ خضرةً) ولا يجوز عندهم (كسيتْ خضرةٌ الأرضَ)[1]، ولم يرد من ذلك في نهج البلاغة شيءٌ وكان نائب الفاعل الذي أسندت إليه هو المفعول الأول، ويمكن تبين أشكاله التي ورد عليها على النحو الآتي:

***أ- مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:*** لم يرد هذا النوع من الجمل إلا مرتينِ إحداهما بصيغة الماضي والأخرى بصيغة المضارع، أما الجملة التي فعلها بصيغة الماضي فهي قوله عليه السلام:

حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مَجْهُودَهُ،[2]

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (حُمِّلَ) مبنياً للمجهول وكان في الأصل ناصباً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً الأول هو (كلُّ) وقد أسند إليه الفعل وأنيبَ مناب الفاعل، وأما المفعول الثاني فهو (مجهودَه).

وأما الجملة الثانية والتي فعلها مضارع فهي قوله عليه السلام:

فَمَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ، وَلَا يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ.[3]

إذ إن الفعل المضارع (يُعْطى) كان ناصباً مفعولين في الأصل، ليس أصلهما مبتدأً وخبراً أنيب أولهما عن الفاعل وهو الاسم الموصول (مَنْ) على رغم تأخره عن المفعول الثاني (البقاءَ).

***ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:*** ورد في النهج ثلاثونَ جملةً من هذا النوع، خمس وعشرون منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، وخمسٌ بصيغة المضارع[4]، أما ذات الأفعال الماضية فمنها قوله عليه السلام:

1-مَا شَكَكْتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أُرِيتُهُ.[5]

2-فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى نَصِيحَتِكَ لله وَلِمَنْ وَلِيتَ أَمْرَهُ.[1]

---

(1) ينظر: شرح ابن عقيل513/1، وهمع الهوامع162/1، ومعاني النحو500/2
(2) نهج البلاغة (ص 207، ح/149)
(3) نهج البلاغة (ص 81، ط/38)
(4) تراجع الفقرة (رابعاً/ب) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(5) نهج البلاغة (ص 51، ط/4)

في النصينِ السابقين جاء الفعلان الماضيان (أُرِيَ، وُلِّيَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌ منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (أرى) كونُهُ متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع أضحى تاءً للفاعل، والثاني هو الضمير الهاء في (أُريته). ولا يوجد داعٍ – والله أعلم - لتأول شيء في الجملة يعوض من مفعول به ثالث[2] فالكلام تام و(رأى) هنا بمنزلة رأى البصرية، صحيح أن الحق أمر معنوي لا يرى بالعين الباصرة المادية إلا أنَّ الإمام عليه السلام قد يكون قصد رؤيته في قلبه المطَهَّر، أو أنه أنزله منزلة الشيء المعاين حسيّاً لشدة ظهوره للإمام عليه السلام.

وقد جاءت جملتانِ من ذلك فعلاهما ماضيان والمفعول الثاني فيهما منصوب بنزع الخافض، منهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ،[3]

فنرى أن (الأجداث) مفعول به ثانٍ في الأصل قد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو (في) – أي وأنزلوا في الأجداث -.

ومما ورد من هذه الجمل – أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً ونائب الفاعل ضمير متصل - بفعلٍ مضارع قوله عليه السلام:

1–وَقُومُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ، فَعَلِيٌّ ضَامِنٌ لِفَلْجِكُمْ آجِلاً، إِنْ لَمْ تُمَنَحُوهُ عَاجِلاً.[4]

2–مَا بَالُكُمْ تَفْرَحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ، وَلَا يَحْزُنُكُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْآخِرَةِ تُحْرَمُونَهُ![5]

---

(1) نهج البلاغة (ص 437، ر/53)
(2) أوَّل صاحب رسالة (الجملة الخبرية في نهج البلاغة) مفعولاً ثالثاً وجعل التقدير كأنه (مذ أُرِيْتُهُ حريّاً بالأخذ) أو (صواباً) او (حقا) ، ينظر: (الجملة الخبرية في نهج البلاغة) 139
(3) نهج البلاغة (ص 166، ط/111)
(4) نهج البلاغة (ص 66، ط/24)
(5) نهج البلاغة (ص 437، ر/53)

فالفعلان المضارعان (تُمْنَح، تُحْرَمُ) بنيا للمجهول وكان كلٌّ منهما ناصباً مفعولين أنيب الأول مناب الفاعل وأُسند الفعل إليه وهو الضمير المتصل (واو الجماعة) في كلتا الجملتينِ. وأما المفعول به الثاني في الأصل فهو (الهاء) في كلتا الجملتينِ أيضاً.

وقد جاءتْ جملة واحدة من هذه الجمل الخمس فيها المفعول به الثاني في الأصل منصوب بنزع الخافض وهو قوله عليه السلام:

لَمْ يَسْكُنُوا الأَصْلاَبَ، وَلَمْ يُضَمِّنُوا الأَرْحَامَ،[1]

فـ(الأرحامَ) منصوبةٌ بنزع الخافض الذي هو (في)، أي (ولم يضمنوا في الارحام)

***جـ – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:*** ورد هذا النوع من الجمل تسعَ عشرةَ مرةً، عشرٌ منها أفعالها بصيغة الماضي، وتسعٌ بصيغة المضارع[2]، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

فَإِنَّ الجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، . . . . فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ . . . . وَسِيمَ الخَسْفَ، وَمُنِعَ النَّصَفَ.[3]

في النص السابق جاء الفعلانِ الماضيانِ (سِيْمَ، مُنِعَ) مبنيينِ للمجهول وقد اسندا إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيه جوازاً والذي تقديره (هو)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو (الخسفَ)، وفي الجملة الثانية هو (النصفَ).

وقد جاءت جملتان فعلاهما ماضيانِ والمفعول الثاني لكليهما منصوب بنزع الخافض وهما قوله عليه السلام:

1– فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِباً عُوجِلَ الْعُقُوبَةَ،[4]

---

(1) نهج البلاغة (ص 159، ط/108)
(2) تراجع الفقرة (رابعاً/جـ) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(3) نهج البلاغة (ص 215، ط/154)
(4) نهج البلاغة (ص 512، ح/253)

2-فَقَدْ أُقِيمَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَهُدِيَ نَهْجَ السَّبِيلِ.[1]

فنرى أن (العقوبة) مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو الباء – أي عوجل بالعقوبة - ، وكذلك (نهجَ) مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو إلى – أي وهُدِيَ إلى نهْجِ السبيل – هذا إذا عدَدْنا الفعل (هدى) مما يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر كما في قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [2] ، وأما إذا عدَدْناه مما يصل إلى مفعوله مباشرة كما في قوله تعالى: ﴿ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾ [3] لم تكن الجملة الثانية مما نُصِبَ مفعولُها الثاني بنزع الخافض .

وأما الجمل التسع ذات الفعل المضارع فمنها قوله عليه السلامُ:

1- وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يُسْلَبُهُ، [4]

2- فَإِنَّ اللهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ، فَيَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعَ الأُخْرَى . [5]

في النصين السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ (يُسْلَبُهُ، يُسألَ) مبنيينِ للمجهول وقد اسندا إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيهما جوازاً والذي تقديره (هو)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو الضمير الهاء في (يُسلبه)، وفي الجملة الثانية هو (حاجتينِ).

## خامساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً الثاني منهما محذوف

---

(1) نهج البلاغة (ص 331، ط/214)
(2) سورة الأنعام 161
(3) سورة النساء 68
(4) نهج البلاغة (ص 222، ط/157)
(5) نهج البلاغة (ص 538، ط/361)

وردت هذه الجملة في النهج أربعاً وثلاثينَ مرةً، أربع وعشرون منها وردتْ أفعالها بصيغة الماضي وعشر بصيغة المضارع،[1]ويمكننا أن نعرض الأشكال التي جاء عليها الفاعل من خلال ما يأتي:

***أ- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:*** وردت في النهج أربع عشرةَ جملةً من هذا النوع، اثنتا عشرة منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، واثنتانِ بصيغة المضارع، فأما التي بصيغة الماضي فمنها قوله عليه السلام:

1- وَلَقَدْ بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ، وَأُسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ،[2]

2- عِبَادَ اللهِ، أَيْنَ الَّذِينَ عُمِّرُوا فَنَعِمُوا، وَعُلِّمُوا فَفَهِمُوا، . . . . وَحُذِّرُوا أَلِيماً، وَوُعِدُوا جَسِيماً ![3]

في النص الأول جاء الفعلان الماضيانِ (بُصِّرْتُم، أُسْمِعْتُم) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌّ منهما إلى الضمير المتصل (تُم) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا به (بَصَّرَكُم، وأَسْمَعَكُم)، ومقتضى السياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير والله العالم (بُصِّرْتم الحقَّ وأسمعتموه).

وأما النص الثاني فقد وردتْ فيه الأفعال الماضية (عُلِّم، حُذِّر، وُعِد) مبنية للمجهول وقد أسند كلٌّ منها إلى ضمير الجماعة (الواو) إذ أنيب عن الفاعل من بعد ما بُنيت الجملة للمجهول وكان في الأصل مفعولاً به أوَّلَ، وأما المفعول به الثاني فهو محذوف كأن تقديره والله العالم (علِّموا الدينَ، حُذِّروا عذاباً أليماً، ووعدوا أمراً جسيماً)، واختلف الفعلان (حذروا، وعدوا) عن البقية بأن المحذوف في جملتيهما قد وُجِد ما يدل عليه وهو صفتُهُ. وإذا ما كان التقدير في الفعل (وُعد) هو (وعدوا وعداً جسيماً فإن هذا يخرجه من هذا الصنف إلى نوع الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً لأن (وعداً) التي سوف تقدر هي مفعول مطلق للفعل.

وأما الجملتان اللتانِ ورد فعلاهما بصيغة المضارع فهما قوله عليه السلام:

1- وَقَدِمُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى مَا كَانُوا يُوعَدُونَ. [4]

---

[1] تراجع الفقرة (خامساً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
[2] نهج البلاغة (ص 62، ط/20)
[3] نهج البلاغة (ص 114، ط/83)
[4] نهج البلاغة (ص 160، ط/109)

2- ثُمَّ رَدَّهُمْ آخِرُ ذلِكَ إِلَى الاْخْذِ بِمَا عَرَفُوا، وَالاْمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يُكَلَّفُوا،[1]

في النصينِ السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ (يُوْعَد، يُكلف) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المتصل (واو الجماعة) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير (يوعدونه، لم يكلفوه) أي تقدير الضمير العائد على اسم الموصول (ما) (وهو الهاء هنا).

***ب – مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:*** ورد هذا النوع من الجمل عشرينَ مرةً، اثنتا عشرة منها أفعالها بصيغة الماضي، وثمانٍ بصيغة المضارع[2]، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

1- اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ. . . . . كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ[3]

2- لاَ تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الاْخِرَةَ بِغَيْرِ الْعَمَلِ، . . . . يَعْجِزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ، [4]

في النصين جاء الفعلان الماضيانِ (حُمِّلَ، أُوتيَ) مبنيينِ للمجهول وقد أسند كلٌّ منهما إلى الضمير المستتر والذي تقديره (هو) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولا به، وسياق الكلام يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير والله العالم (كما حُمِّل تبليغَ الرسالة، ما أوتيَهُ).

وأما الجمل التي وردت أفعالُها بصيغة المضارع فمنها قوله عليه السلام:

1- إِنَّهُ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ، وَيَعِدُ فَيُخْلِفُ، وَيُسْأَلُ فَيَبْخَلُ، [5]

2- فَإِنَّكَ – وَاللهِ – مَا تُبَصَّرُ مِنْ عَمًى، وَلاَ تَعَلَّمُ مِنْ جَهْلٍ، [6]

---

(1) نهج البلاغة (ص 395، ر/31)
(2) تراجع الفقرة (خامساً/ب) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة
(3) نهج البلاغة (ص 101، ط/72)
(4) نهج البلاغة (ص 458، ط/72)
(5) نهج البلاغة (ص 115، ط/84)
(6) نهج البلاغة (ص 234، ط/164)

في النصينِ السابقينِ جاء الفعلانِ المضارعانِ (يُسْألُ، تُعَلَّمُ) مبنيينِ للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المستتر الذي تقديره في النص الأول (هو) واستتاره جائز، وتقديره في النص الثاني (أنت) واستتاره واجب وكلا الضميرين المستترينِ كان قبل البناء للمجهول متمثلاً بضمير نصبٍ مفعول به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون (ويُسألُ الحاجةَ فيبخل، ولا تُعَلَّمُ الأمرَ).

## سادساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً

الأشهر عند النحويين في الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل هو إنابة المفعول الأول وعدم جواز إنابة الثاني أو الثالث[1] كما في قولنا (أُعلم زيدٌ فرسَك مسرجاً) ولا يجوز (أُعلم زيداً فرسُك مسرجاً) أو (أُعلم زيداً فرسَك مسرجٌ).[2]

ولم يرد في النهج فعلٌ مبنيٌّ للمجهول متعدٍّ إلى ثلاثة مفاعيل إلا فعلاً واحداً جاء بصيغة الماضي هو (أُنْبِئَ) وذلك في قول الإمام عليه السلام:

أُنْبِئْتُ بُسْراً قَدِ اطَّلَعَ اليمنَ[3]

في الجملة السابقة بني الفعل الماضي (أُنْبِئ) للمجهول وقد أُسند إلى نائب الفاعل ضمير الرفع المتحرك (تاء المتكلم)، و(بُسْراً) وهو اسم شخصٍ هو المفعول به الثاني في الأصل وجملة (قد اطلع اليمنَ) في محل نصبٍ مفعول به ثالث.

## سابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة

إذا كان فعل الجملة لازماً أو متعدياً بحرف جر وأريد بناؤه للمجهول فحينئذٍ لا بد من وجود ما يصلح للإنابة غير المفعول به وهو الجارِ والمجرور أو أحد ظرفي الزمان والمكان أو المصدر على أن يستوفي كلٌّ منها شروطه التي تؤهله للنيابة.

فأما شرط الجار والمجرور فهو أن يكون حرف الجر مما لزم طريقة واحدة في الاستعمال كـ(في، عن، مذ، .....) ولا يدل على التعليل كاللام أو الباء ومِنْ إذا جاءت للتعليل.[4] وشرط ظرفي الزمان والمكان هو أن يكونا متصرفَينِ مختصَّين[1]، أي لا

---

[1] معاني النحو 2/ 501

[2] ينظر : شرح المفصل 77/7

[3] نهج البلاغة (ص 67، ط/25)

[4] ينظر: شرح الأشموني 183/1 ، وحاشية الخضري: 170/1

يلازمان حالة إعرابية واحدة، ولا مبهمينِ.

وفيما لو وُجِدَ في الجملة أكثر من واحد منها – أي المصدر والظرف والجار والمجرور – ففي أيهما أولى بالإنابة أقوال:

الأول: هو عدم تفاضل أيٍ منها على الآخر وتساويها في حقِّ الإنابة، "فإن عُرِّي الكلام من ذلك ووجدت فيه مصدراً ومجروراً وظرفاً كنتَ بالخيار في إقامة أي ذلك شِئتَ مقامَ الفاعل" [2] تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة) إذا جعلتَ المجرور هو النائب أو تقول:(جُلِس في الدار جلوسٌ طويلٌ يومَ الجمعة)، أو (جُلس يومُ الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

الثاني: أنَّ إنابة المصدر هي الأولى إذ إن الفعل يصل إليه ولا يكون كذلك مع الجار والمجرور[3].

الثالث: أنَّ إنابة الجار والمجرور هي الأولى.[4]

وقد ورد شبه الجملة في نهج البلاغة نائباً عن الفاعل في اثنتين وثمانينَ جملةٍ، تسع وعشرون منها بصيغة الماضي، وثلاث وخمسونَ بصيغة المضارع[5]، ومما ورد بصيغة الماضي قوله عليه السلام في صفة المتقين:

1- وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ. [6]

2- وَأَيْنَ نُظَرَاؤُهُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ، وَأُبْرِدَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى الْفَجَرَةِ؟[7]

3- اللِّسَانُ سَبُعٌ، إِنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ. [8]

في النصوص السابقة جاء كلٌّ من الأفعال الماضية (بُغِيَ، أُبْرِدَ، خُلِّيَ) مبنية للمجهول وقد أسندتْ إلى شبه الجملة من الجار والمجرور(عليه، برؤوسهم، عنهُ) على الترتيب. وفيما يخص الفعل الثاني (أبرد) فهو من الأفعال المتعدية إلى مفاعيلها بحرف الجرِّ الباء، فتكون شبه الجملة (برؤوسهم) هي التي أسند إليها الفعل.

هذا ولم ترد في الجمل ذات الأفعال الماضية - التي خلتْ من المفعول به عموماً أو

---

[1] ينظر : شرح جمل الزجاجي 183/1، وشرح ابن عقيل 509/1، وحاشية الخضري170/1

[2] المقتصد في شرح الإيضاح 352/1 ، ومعاني النحو: 502/2

[3] ينظر: شرح جمل الزجاجي 1/ 539

[4] ينظر: شرح الكافية 219/1 ، وأسرار العربية 101

[5] تراجع الفقرة (سابعاً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة

[6] نهج البلاغة (ص 306، ط/193)

[7] نهج البلاغة (ص 264، ط/182)

[8] نهج البلاغة (ص 468، ح/60)

من المفعول به المباشر - شبهُ جملة من الظرف أسند إليها الفعل.

وأما الجمل ذات الفعل المضارع التي أنيب فيها شبه الجملة (الجار والمجرور) فمنها قوله عليه السلام:

1- وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عِزٍّ يُفْتَقَرُ إِلَيْكُمْ. [1]

2- فَهَلَّا احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ: بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وَصَّى بِأَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَيُتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئِهِمْ؟ [2]

في النصين السابقين وردتْ الأفعال المضارعة (يُفْتقر، يُحسنَ، يُتجاوز) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى شبه الجمل (إليكم، إلى محسنِهم، عن مسيئِهم) على الترتيب.

وقد حوت هذه الجمل - أي ذات الأفعال المضارعة - ورواداً واحداً جاء فيه الظرف نائباً عن الفاعل وكان ظرفَ مكان[3] وهو قول الإمام عليه السلام:

وَصَلُّوا بِهِمُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ فِي عُضْوٍ مِنَ النَّهَارِ حِينَ يُسَارُ فِيهَا فَرْسَخَانِ. [4]

فالفعل (يُسارُ) فعل مضارع بُني للمجهول وقد أسند إلى ظرف المكان (فرسخانِ). هذا على الرغم من تقدم الجار والمجرور (فيها) عليه .

## ثامناً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة

قسمت الجمل تقسيمات كثيرة فمنها الصغرى والكبرى ومنها الحالية والموصولة، ومما قسمتْ به أيضاً كونها لها محل من الإعراب أو لا، ويكون القاسم في ذلك تأولها بالمفرد الذي له محل إعرابي في الجملة. ولم يكن نائب الفاعل بمنأى عن ذلك، فبما أن الجملة أخذت موقع المفعول به - كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ

---

[1] نهج البلاغة (ص 78، ط/34)
[2] نهج البلاغة (ص 98، ط/67)
[3] ينظر: الجملة الخبرية في نهج البلاغة 125-126
[4] نهج البلاغة (ص 426، ر/52)

وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [1]وهي(ياذا القرنينِ ....) - كذلك فإنها تأخذ موقع نائب الفاعل حال بناء فعلها للمجهول.

وقد جاءت الجملةُ نائبة عن الفاعل في نهج البلاغة اثنتين وعشرين مرةً،[2] ثمانٍ منها أسند إليها الفعل الماضي المبني للمجهول، وأربعَ عشرةَ منها كان المسند هو الفعل المضارع، وقد كان لجملة مقول القول الموقع البارز فيها فقد جاء خمسَ عشرةَ مرةً ما بين الجمل ذات الأفعال الماضية والمضارعة.

ومما ورد من جمل أفعالها ماضية قوله عليه السلام:

1- حَتَّى إِذَا اسْتُشْهِدَ شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ [3]

2- وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ [4]

في النص الأول جاء الفعل (قِيْلَ) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى الجملة (سيد الشهداء)، فـ(سيد الشهداء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة من المبتدأ المقدر والخبر في محل رفع نائب فاعل (مقول القول).

كذلك الأمر في النص الثاني، بُني الفعل الماضي (قَضِيَ) للمجهول وأسند إلى الجملة (أنَّه قال: .....) فهذه الجملة في محل رفع نائب فاعل.

وكانت الجمل ذات الأفعال المضارعة أوفر حظاً في تنوع مواد افعالها، ومما ورد من ذلك قوله عليه السلام:

1- لَا يُقَالُ: كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ [5]

2- وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُدْرَى أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ [6]

---

[1] سورة الكهف 94

[2] تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة

[3] نهج البلاغة (ص 386، ر/28)

[4] نهج البلاغة (ص 477، ح/45)

[5] نهج البلاغة (ص 274، ط/186) وذلك في معرض كلامه على صفات الله جل جلاله

[6] نهج البلاغة (ص 287، ط/192) وذلك في معرض كلامه على إبليس

3- إلاَّ أَنَّهُ يُخَيَّلُ لِكَثْرَةِ مَائِهِ، وَشِدَّةِ بَرِيقِهِ، أَنَّ الْخُضْرَةَ النَّاضِرَةَ مُمْتَزِجَةٌ بِهِ [1]

في النص الأول ورد الفعل المضارع (يقال) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل الجملة وهي (كان بعد أن لم يكن) فهي في محل رفع نائب فاعل.

وأما في النص الثاني فقد أسند الفعل المضارع (يُدرى) بعد بنائه للمجهول إلى نائب الفاعل الجملة (أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة)، فهي في محل رفع.

وقد جاء الفعل المضارع (يُخَيَّلُ) في النص الثالث مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل الجملة (أن الخضرة الناضرة ممتزجة به)، فهي في محل رفع.

وأما بقية الجمل فقد تكرر فيها بناء فعل القول للمجهول ومجيء جملة مقول القول في محل رفعٍ نائب فاعل، وقد أثبتت جميعاً في آخر الملحق رقم (3).[2]

وفيما يأتي جدول يلخص أنواع الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة وعددها وأنواع الإسناد فيها وعدد ورود كل نوع ونسب ذلك كله.

| الجملة ذات الفعل المبني للمجهول | عدد ورودها | نسبتها إلى العدد الكلي للجمل | نوع المسند إليه | عدد وروده | نسبته إلى عدد ورود هذا النوع من الجمل | الجمل ذات الأفعال الماضية من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده | | الجمل ذات الأفعال المضارعة من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً | 713 | %75.05 | اسم ظاهر | 294 | %41.23 | 125 | %42.52 | 169 | %57.48 |
| | | | ضمير متصل | 119 | %16.69 | 76 | %66.39 | 43 | %33.61 |
| | | | ضمير مستتر | 300 | %42.08 | 135 | %45 | 165 | %55 |
| المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر | 39 | %4.11 | اسم ظاهر | 3 | %7.69 | 2 | %66.67 | 1 | %33.32 |
| | | | ضمير متصل | 26 | %66.67 | 22 | %84.62 | 4 | %15.38 |
| | | | ضمير مستتر | 10 | %25.64 | 6 | %60 | 4 | %40 |
| المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً | 8 | %0.84 | اسم ظاهر | 3 | %37.5 | 2 | %66.67 | 1 | %33.32 |
| | | | ضمير متصل | 2 | %25 | × | × | 2 | %100 |
| | | | ضمير مستتر | 3 | %37.5 | 2 | %66.67 | 1 | %33.32 |
| المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أصلاً | 51 | %5.37 | اسم ظاهر | 2 | %3.92 | 1 | %50 | 1 | %50 |
| | | | ضمير متصل | 27 | %52.94 | 23 | %85.19 | 4 | %14.81 |
| | | | ضمير متصل والثاني منصوب بنزع الخافض | 3 | %5.88 | 2 | %66.67 | 1 | %33.32 |
| | | | ضمير مستتر | 19 | %37.25 | 10 | %52.63 | 9 | %47.37 |
| المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً والثاني محذوف | 34 | %3.58 | ضمير متصل | 14 | %41.18 | 12 | %85.71 | 2 | %14.29 |
| | | | ضمير مستتر | 20 | %58.82 | 12 | %85.71 | 8 | %14.29 |

[1] نهج البلاغة (ص 238، ط/165)

[2] تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (3) ص من هذه الرسالة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل | 1 | %0.11 | ضمير متصل | 1 | %100 | 1 | %100 | × | × |
| الخالية من المفاعيل المباشرة | 104 | %10.95 | شبه جملة | 82 | %78.85 | 29 | %35.37 | %64.63 | 53 |
| | | | جملة | 22 | %21.15 | 8 | %36.36 | %63.64 | 14 |
| المجموع | 950 | %100 | | 950 | %100 | 468 | %49.26 | %50.74 | 482 |

**جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة وعددها وأشكال المسند إليه فيها وعدده ونسبه**

## أغراض حذف الفاعل

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضًا قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية [1]، وإن الغرض اللفظي في النصوص اللغوية الرفيعة لا يعد الغرض الأول، إذ إنه يأتي تابعاً بعد استيفاء المعنى تمامَّ حقِّه.[2] وقد يُحْذف الفاعل " لأنه لا يتعلق غرض بذكره " [3] كما في قوله تعالى ﴿فإن أُحْصِرتم فما استَيْسَر من الهدي﴾[4] " فإنه لا يتعلق غرض بذكر المحصِر إذ لو ذكر فاعلاً بعينه لتُوهم أن هذا الحكم مختصٌّ بهذا الفاعل دون غيره. وكقوله تعالى ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سُئِل موسى من قبل﴾ - البقرة 108وقوله ﴿وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا﴾-البقرة246 فإن الحكم لا يتغير بذكر المُخرِج " [5].

ومما يجدر ذكره أن الغرض من حذف الفاعل قد يختلف باختلاف حالة المُخْبِر والمُخْبَر عنه، ومدى العلاقة بينهما أو مقتضى الحال التي تجمعهما. ففي جملة : (قُتِلَ الصبيُّ)، مثلاً يمكننا القول : إنَّ الغرض من حذف الفاعل فيها: الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه أو الإبهام أو الإيجاز والعناية بالمفعول به .

ففي الحالة الأولى ( أي الجهل به )، إذا كان المخبر جاهلاً بالقاتل ولا علاقة له به.

وفي الثانية (أي الخوف عليه ) ، إذا كان المخبر عارفاً القاتل ، ولكنه لا يصرح به لقرابته أو لمصلحته به.

وفي الثالثة ( أي الخوف منه )، إذا كان القاتل صاحب الأمر والسلطة، فإن المخبر يخاف من أن يقترن اسمه بالقاتل.

وفي الرابعة ( أي الإبهام )، إذا كانت للمخبر مصلحة أو فائدة أو حكمة في إبهام

---

[1] ينظر شرح ابن الناظم 93، وشرح المفصل 69/7، ومعاني النحو 492/2

[2] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني 32

[3] معاني النحو 492/2

[4] سورة البقرة 196

[5] معاني النحو 492/2

الأمر وعدم التصريح باسم الفاعل.

وفي الخامسة، إذا كان المخبر يهمه قتلُ الصبيُّ، فحذف الفاعل مع علمه به ، للإيجاز وللعناية بالمفعول به.[1]

وقد يكون لحذف الفاعل وبناء الجملة للمجهول أكثر من غرض واحد ففي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ [2] قد يكون الغرض من الحذف هو العلم به، او للتعظيم أو لإثارة التساؤل، ولكن قد يكون غرض أهم وأظهر من آخر وذلك بحسب ما يقتضيه الحال وسياق الكلام. لذلك قد يرد في ما يأتي من هذا الفصل الاستشهاد بنص لغرض معينٍ ثم يتكرر ذلك في غرض آخر.

وقد نرى أن في الموضع نفسه من الكلام تَرِدُ أفعال متعددة ومتتالية بُنيتْ للمجهول، ولكن نجد لكلٍّ غرضه المختلف عن الآخر ففي قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. . . . .وما ذُبِحَ على النُصُبِ ﴾ [3]فقد حذف فاعل (حرمت) للعلم به، وحذف فاعل (أُهل) وفاعل (ذبح) للتحقير – والله أعلم – لذلك قد ترد أيضا في الاستشهاد بها لأكثر من غرض واحد.

أما أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة فإنها لم تكن بمنأى عما سلف ذكره من أغراض حذف الفاعل، إلا إننا نجد بعض الأغراض قد ظهر أكثر من غيره وذلك تناسباً مع الظروف التي كانت عليها الحال في زمن الإمام وما شهدته من أحداث جعلت من عهد خلافته عليه السلام مسرحاً لكثير من القضايا الجديدة على الدولة الإسلامية آنذاك.

وقبل الخوض في أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة أود أن أشير إلى أن ما سيتم الكلام عليه من الشواهد والأغراض لا أدعي حتمية كونه كذلك، ولكن هذا ما استطعتُ أن أستشفه من كلام الإمام عليه السلام مستعيناً بما تيسر لي من شروح وتعليقات في الكتب المتطرقة لذلك، وبما أحصل عليه من أراء ووجهات نظر من أستاذي المشرف ومن بعض من له الإطلاع والمعرفة به فجزاهم الله خيراً.

---

[1] ينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني 24-25
[2] سورة الغاشية 17، وينظر المصدر السابق 25
[3] سورة المائدة 3

## أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة

ذكرنا أنَّ الأغراض المعنوية من حذف الفاعل هي التي تهتم بها النصوص الرفيعة، أما الغرض اللفظي فإنه أمرٌ ثانوي عند أصحاب تلك النصوص. لذلك سنقدم الأغراض المعنوية لحذف الفاعل في نهج البلاغة.

### أولاً: الأغراض المعنوية:

#### 1- العناية بالمفعول به:

يعد هذا الغرض من بين الأغراض الأولى التي يتم حذف الفاعل من أجلها، "وذلك أنَّ اصل وضع المفعول أن يكون فضلة وبعد الفاعل..... فإذا عناهم ذكر المفعول قدموه على الفاعل فإن ازدادت عنايتهم به قدموه على الفعل الناصب له، فإن تظاهرت العناية به عقدوه على أنه رب الجملة.... ثم انهم لم يرضوا له بهذه المنزلة حتى صاغوا الفعل له وبنوه على أنه مخصوص به وألغوا ذكر الفاعل مُظْهراً أو مضمراً "[1].

وقد وردت أمثلة كثيرة في النهج على هذا الغرض منها قوله عليه السلام:

(وَلَا يُدْرِكُ الْحَقَّ إِلَّا بِالْجِدِّ!)[2]

فلأهمية المفعول به وللعناية به تمَّ بناء الفعل للمجهول وإسناده للمفعول وحذف الفاعل وذلك كي يتركز الحديث ويتوجه ذهن السامع إلى ما أضحى الركن الأساسيّ في الحديث وهو المفعول به، ففي النص السابق نرى كلمة (الحقُّ) هي التي أخذت الاهتمام والتوجه، ولو ذُكِرَ الفاعل كأن يقال (ولا يَدْرُكَ المرءُ الحقَّ إلا بالجد) لرأينا أن السامع يلتفت إلى كلمة (المرء) أولاً بسبب كونها العمدةَ في الكلام وكذلك لمجيئها مباشرة بعد الفعل فترتسم صورةٌ في ذهن السامع تُبَطِّئ من تركيز التفاته إلى ما سيُكمل الكلام. ولقائل إنَّ يقول أن في الجملة تأكيداً بطريقة القصر (النفي واستدراكه بـ[إلا]) مما يلفت الانتباه إلى المقصور عليه وهو شبه الجملة (بالجد)، والجواب عن ذلك – والله اعلم – هو أن الانتباه والتركيز في المقصور عليه لا يأتي إلا بعد ارتسام صورة في الذهن عن المقصور أولاً، وهذه الصورة هي التي استقطب المفعول به (نائب الفاعل حالياً) التركيز فيها. فلا يكون تصور للقصر على ما يُدركُ الحق به إلا بعد أن يكون هناك تصور عن المقصور وهو نفي إدراك الحق أي الحدث مضافاً إلى (المفعول به في الأصل).

---

[1] المحتسب: 65/1

[2] نهج البلاغة (ص 73، ط29)

ومما ورد في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(وَلَوْ كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لا تُرَامُ، وَعِزَّةٍ لا تُضَامُ، وَمُلْكٍ تُمَدُّ نَحْوَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ، وَتُشَدُّ إِلَيْهِ عُقَدُ الرِّحَالِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الاعْتِبَارِ)[1]

في النص السابق لو تفحصنا السبب والغرض الذي من أجله جاء الفعلان (تُرامُ، تُضامُ) مبنيين للمجهول لوجدنا أن الاهتمام قد انصب على لفظتي (قوة، عزة) اللتينِ كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في النص جارٍ على ما يُهوّن الاعتبار للخلق ويجعل استجابتهم أو انصياعهم للحق أمراً ليس فيه من الجهد الذي يميز الصادق في نيته في اتباع ما جاؤوا به من الحق وبين من ينقاد بما يراه من القوة والعزة والعظمة المادية. ولو ذُكِرَ فاعل كل من الفعلين كأن يُقال: (أهل قوة لا يرومها الخلق، وعزةٍ لا يضيمها الناس) لأخذ كل من الفاعلَيْنِ (الخلق، الناس) مكانَهما في الذهن اللذينِ يوازيانِ به مكان (قوةٍ، عزةٍ) اللتينِ هما مما له الصدارة في معنى النص الذي أشير إليه سالفاً.

ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(فَأَيْنَ الْمُحْتَسِبُونَ؟! قَدْ سُنَّتْ لَهُمُ السُّنَنُ، وَقُدِّمَ لَهُمُ الْخَبَرُ، وَلِكُلِّ ضَلَّةٍ عِلَّةٌ، وَلِكُلِّ نَاكِثٍ شُبْهَةٌ).[2]

إذا تفحصنا النص السابق وجدنا أن الاكتراث والاهتمام في قوله عليه السلام: (قد سنت لهم السنن، وقدم لهم الخبر) منصب ومتوجهٌ للفظتي (السنن، الخبر) اللتينِ كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في هاتينِ الجملتين هو عن سنِّ السنَنِ، وتقديم الخبر بإغفال ذكر الفاعل لا عن عدم الاهتمام به – حاش لله – ولكن المعنى الذي يراد بيانه لا يشكل ذكره – أي الفاعل - مقصداً من مقاصد الكلام، بل المقصد هو تركيز النظر والتوجه إلى حدث السَنِّ القائم بـ(السنُن) وإلى حدث التقديم القائم بـ(الخبر).

### *2- التركيز في الحدث:*

من بين الأغراض المهمة التي يُحذف الفاعل من أجلها هو كون الحدث ذا أهمية

---

(1) نهج البلاغة (ص 292، ط/192)

(2) نهج البلاغة (ص 206، ط/148)

مميزة في المعنى الذي يقصد المتكلم بيانه، فتراه يعمد إلى إزالة ما قد يستجلب انتباه السامع ويحيد بذهنه عن التوجه والتركيز في الحدث الذي يشكل المحور المهم في قصد المتكلم.

وقد وردت في النهج جمل كثيرة بُنيَتْ للمجهول بغيةَ التركيز في الحدث، من بينها قوله عليه السلام:

(فَضَحِّ رُوَيْداً، فَكَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى، وَدُفِنْتَ تَحْتَ الثَّرَى، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي يُنَادِي الظَّالِمُ فِيهِ بِالْحَسْرَةِ، وَيَتَمَنَّى الْمُضَيِّعُ الرَّجْعَةَ،) [1]

ففي هذا النص يظهر جليّاً مدى حرارة الموقف والحدث الذي يود الإمام عليه السلام بيانه للمخاطب، وقد بدأ الكلام قبل الوصول إلى المقطع المستشهد به بالقسم المغلظ (وَأُقْسِمُ بِاللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فنراه يأتي بتلك الصور الجسيمة التي يذكِّر بها المخاطَبَ بهول ما ينتظره بعد موته، بل يقربها إليه بلفظة (فكأنك) حتى كأنه يمرُّ بها الآن عياناً، وفي ظل هذه الحال نرى الفعلينِ (دُفِنْتَ، عُرِضَتْ)، قد بُنيا للمجهول وأُعرض عن ذكر فاعليهما، حتى يتركز الانتباه في الدفن تحت الثرى، ولا يُشْغَلَ الذهن بمَنْ دُفِنَ وبِمَنْ دَفَنَ وبمن سيعرض عليه أعماله، فلو كان القول (ودفنك الناس أو دفنك أهلك) لكان هناك من لفت نظر من المخاطب إلى عملية الدفن من خلال الأشخاص الذين يحيطونه في أثناء ذلك، ولعل ذلك لا يشكل تأخيراً عن تصور هول حدث الدفن تحت التراب وحسب، بل قد يُشَكِّل تهويناً للأمر بنسبة ما، لما فيها من حضور صور الأهل والأصحاب، ولو كان القول (وعَرَضَتْ الملائكةُ عليك أعمالَك) لكان لحضور صورة الملائكة في ذهن المخاطب بعض الشاغل عن انصراف الانتباه سريعاً إلى المسألة الموضوعة قيد الاهتمام وهي الأعمال التي كانت السبب في توجيه الإمام عليه السلام رسالته إليه[2].

---

[1] نهج البلاغة (ص 414، ر/41)، و(فضحّ رويداً) كلمة تقال لمن يؤمر بالتؤدة والأناة والسكون، "وهو مثل في الأمر بالرفق والصبر، قالوا أصله من تضحية الإبل وهي تغذيتها، وأن يتقدم إلى الراعي برعي الإبل في وقت الضحى وتأخيرها عن ورود الماء إلى أن تستوفي ضحاءها فيكون ورودها عن عطش" الفائق في غريب الحديث 170/3 ، وينظر: غريب الحديث (ابن قتيبة) 369/1 ، ولسان العرب 480/14 ، وشرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) 169/16

[2] ذكر ابن أبي الحديد أقوالاً متعددة فيمن قصده الإمام في الكتاب، حتى دعته – أي ابن أبي الحديد – إلى عدم البت في الأمر، إلا إنها جميعا تتفق على كونه من المقربين له عليه السلام، وسبب الرسالة ما بلغه عنه من أخذه بعض أموال بيت مال المسلمين في البصرة. ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) 169/16 ، ونهج السعادة 331/5-333

ومما ورد في النهج في هذا المضمار قوله عليه السلام:

(قَدْ أُمْهِلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ، وَهُدُوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ، وَعُمِّرُوا مَهَلَ الْمُسْتَعْتِبِ، وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدَفُ الرِّيَبِ، وَخُلُّوا لِمِضْمَارِ الْجِيَادِ، وَرَوِيَّةِ الارْتِيَادِ، وَأَنَاةِ الْمُقْتَبِسِ الْمُرْتَادِ، فِي مُدَّةِ الأَجَلِ، وَمُضْطَرَبِ الْمَهَلِ.)[1]

في هذا النص نرى الإمام عليه السلام يرسم صوراً متعددة متتالية عن حال الناس قبل موتهم وبعثهم من حيث سعة ما منحهم الخالق تعالى من الإمهال والوقت وما بيّن لهم من المنهج، في سبيل تذكرهم واستجابتهم لأمر الله وطاعته[2]، فلذلك نرى الأفعال (أُمْهِلُوا، هُدُوا، عُمِّروا، كُشِفَتْ، خُلُّوا) قد بُنِيَتْ للمجهول الواحد تلو الآخر وأُعرِض عن ذكر فاعليها حتى لا يظهر في الكلام ما يشارك الحدث الذي يريد الإمام عليه السلام تصويره وتركيز الانتباه فيه، فليس هناك إلا الأفعال التي تمثل الحدث مقترناً بالزمن، ومَنْ قام بهم هذا الحدث أو وقع عليهم، مع بعض الألفاظ التي تدعم معنى الإمهال وإيضاح الطريق.

ومما كان على هذه الشاكلة قوله عليه السلام:

(فَاحْذَرُوا نَاراً قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَعَذَابُهَا جَدِيدٌ، دَارٌ لَيْسَ فِيهَا رَحْمَةٌ، وَلَا تُسْمَعُ فِيهَا دَعْوَةٌ، وَلَا تُفَرَّجُ فِيهَا كُرْبَةٌ.)[3]

هنا يتحدث الإمام عليه السلام - في معرض وصف النار - فيبدأ ذلك بذكر الجمل الاسمية الواصفة لها التي تدل على ثبوت الأوصاف لموصوفاتها ودوامها (المسند للمسند إليه)[4] معطوفاً بعضها على بعض تباعاً، منتقياً تلك الأوصاف ذات الامتداد الصوتي

---

(1) نهج البلاغة (ص 109، ط/119)، المستَعْتَب هو المسترضى ، واستَعْتَبتُ زيداً أي استرضيته، وأعتبني زيد إذا أرضاني، وضرب المثل بمهل المستَعْتَب لأن من يطلب رضاه في الحال المعتادة لا يرهق أو يضايق في ذلك، وإنما يُمْهل كيما يكون رضاه بقلبه لا بلسانه فقط ينظر: لسان العرب (عتب) 578/1، وشرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) 253/6، والسُدَف جمع سدفة، وهي من الأضداد، ومعناها هنا القطعة من الليل المظلم، ينظر الموضع السابق من شرح النهج لابن أبي الحديد، وتاج العروس 136/6

(2) شرح نهج البلاغة(ابن أبي الحديد) 253/6

(3) نهج البلاغة (ص 384، ر/27)،

(4) في النحو العربي – نقد وتوجيه 42

على صيغة فعيل (بعيد، شديد، جديد)، بعد ذلك يوقف سلسلة الجمل المعطوفة التي أخذت لبّ السامع وجرّته إلى الانتباه والتوجه والإقبال بقلبه على تلك الصورة (الحدث) التي أبدع الإمام عليه السلام في رسمها وإبراز عناصرها بأوقع ما يكون على النفس، ثمّ يبدأ بجملة اسمية جديدة تصف الدار التي تحوي تلك النار، وكأنما هو نَفَسٌ جديد تأخذه النفس بعد ذلك الإرهاق الذي أصابها من تجسم الصورة المروعة – المرسومة بالجمل السابقة – في نفوسهم وتمكنها منها، ويأتي لها بأوصاف على شكل جمل (ليس فيها رحمة، ولا تُسْمَع فيها دعوةٌ، ولا تُفَرَّج فيها كربةٌ) هنا الموقف يتطلب التركيز في ما يكون في هذه الدار الموصوفة من دون ذكر أمرٍ خارجيٍ يهونُ القصد الأساسيّ وهو مدى شدتها وقسوتها، فلذلك نرى الفعلين (تُسمَعُ، تُفَرَّجُ) قد حذف فاعلاهما ليكون الوصول إلى الحدث (عدم سماع الدعوة فيها، وعدم تفريج الكربة) مباشراً، فلو قيل مثلاً (لا يَسْمَعُ اللهُ فيها دعوة، ولا يُفَرّجُ فيها كربة) بالبناء للمعلوم وذكرِ الفاعل لكان ذلك يبطئ تشكل الصورة للحدث، إذ إنَّ المقصود هو الحدث نفسه دونَ محدِثِه، ولكان ذلك أيضاً مما يدخل عنصرَ رحمة وطمأنينة وهو ذكر المولى سبحانه، وهو مما ينافي القصد المروم من النص – والله أعلم -، ويضاف إلى ذلك ما سيرد من أغراض أخرى لمثل هذه النصوص من تنزيه الفاعل عن ذكره في مثل هذه الصور[1]، إذ إنَّ الله سبحانه هو أهل للرحمة والكرم والرأفة وما يجري في تلك الدار الموصوفة بالنص هو مما جَلَبَهُ الناس وقدموه لأنفسهم، بل هو ذاتُ ما صنعوه لها مجسَّماً بهيآت تلك الدار ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[2] .

*3- العلم بالفاعل:*

في كثير من حالات حذف الفاعل نجد أنَّ السبب هو معرفته أو عدم ترتب جهل به حال تغييبه وعدم ذكره،[3] بل قد يترتب إسفاف وتطويل في الكلام ليس له داع فيما لو ذكر. ولو لاحظنا النص الآتي من النهج وهو قوله عليه السلام:

(أَلَا وَإِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُكُم، وَالسَّمَاءَ الَّتِي تُظِلُّكُمْ، مُطِيعَتَانِ

---

[1] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني 47-48

[2] سورة يس 54

[3] ينظر: شرح ابن عقيل 499/1 ، والبحر المحيط 214/1 ، ومعاني النحو 492/2 ، والمبني للمجهول في التعبير القرآني 46

لِرَبِّكُمْ. . . . ، ولَكِنْ أُمِرتَا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعَتَا، وَأُقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامَتَا)[1]

فنرى أن فاعل كل من الفعلين (أُمِرَتا، أُقِيْمَتا) قد حذف وذلك للعلم به وهو الخالق جلت عظمته، ومثله قوله عليه السلام:

(ولَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ، ولَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ، ولَنْ يُبْطِيءَ عَنْكَ مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ.)[2]

فنرى الفاعل قد حذف وبُني الفعل (قُدِّرَ) للمجهول، إذ ليس هناك من يجهل من هو مقدر الأمور. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(ولَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وآله) وإِنَّ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي.)[3]

فلم يذكر الإمام عليه السلام فاعل الفعل (قُبِضَ) وذلك لمعرفة الناس بالجهة القابضة للروح وهو الله تعالى أو ملائكته الموكلون بذلك.

وغالباً ما نجد مثل هذا الغرض لحذف الفاعل في نهج البلاغة في الأفعال التي تسند إلى الله تعالى أو إلى من جعلهم الله سبباً لذلك من ملائكته والتي تكون مشهورة معروفة الفاعل كالخلق والإحياء والإماتة والرزق والابتلاء وتشريع الأحكام وتكوين الظواهر الطبيعية أو تحريكها من مطر وإنبات الزرع وغير ذلك. ومن ذلك قوله عليه السلام:

(أَيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، فَمَا خُلِقَ امْرؤٌ عَبَثاً فَيَلْهُوَ، ولَا تُرِكَ سُدًى فَيَلْغُوَ)[4] أو قوله عليه السلام:

(فَمَا خُلِقْتُ لِيَشْغَلَنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ، كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمُّهَا عَلَفُهَا)[5]

فنرى فعل الخلق قد بُنِيَ للمجهول ولم يذكر فاعله، إذ هو معلوم معروف سبحانه وتعالى، وكذلك الفعل (تُرِكَ). ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

---

(1) نهج البلاغة (ص 199، ط/143)
(2) نهج البلاغة (ص 543، ح/379)
(3) نهج البلاغة (ص 310، ط/197)
(4) نهج البلاغة (ص 540، ح/370)
(5) نهج البلاغة (ص 418، ر/45)

(ثُمَّ إِنَّ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَاناً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ)[1]

فقد بُنِيَ الفعل (جُعِل) للمجهول لعدم جهل شخص بمن شرَّع الصلاة والزكاة، مع ملاحظة أننا عندما نذكر هنا غرض حذف الفاعل للعلم به لا يعني هذا كما بينا في بداية هذا الفصل عدم وجود أغراض أخرى أو تَرَافُقِها في النص نفسه، فعلى سبيل المثال، النص السابق مع كون الفاعل قد حذف للعلم به فإنه كذلك محذوف لغرض الاهتمام بـ(جَعْل الزكاةِ قرباناً لأهل الإسلام) – والله أعلم -.

*4- التنزيه:*

قد يُحذف الفاعل لغرض تنزيهه عن ورود ذكره مع لفظ المفعول به أو غير ذلك مما يرد في الكلام[2]، وخاصة عندما يكون الكلام على جانب تقصير أو إنكار فعل وما شابه ذلك، ومن ذلك قوله عليه السلام:

(فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً، قُلِبَ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ.)[3]

فهنا بُني الفعلانِ (جُعِلَ، وقُلِبَ) للمجهول وحذف فاعلاهما صيانة للفاعلَيْنِ عن أن يُذكرا مع هذا الحدث من جَعْلِ الأعلى أسفلَ أو العكس لمن لم يعرف بقلبه معروفاً ولم يُنْكر منكراً، فالموقف موقف غضب وذمٍّ لا يتناسب معه ذكر الفاعل سواء أكان الله تعالى مباشرة أم ما يُسببه بأمره سبحانه من بقية الأسباب التي تُنسب إليه جلَّ شأنه. ومما جاء على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

(فَلَوْ مَثَّلْتَهُمْ لِعَقْلِكَ . . . . . وَقَدْ نَشَرُوا دَوَاوِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَغُوا لِمُحَاسَبَةِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ أُمِرُوا بِهَا فَقَصَّرُوا عَنْهَا، أَوْ نُهُوا عَنْهَا فَفَرَّطُوا فِيهَا)[4]

نرى هنا أنَّ فاعل الفعلين (أُمروا، نُهُوا) قد حذف وبُني الفعلان للمجهول تنزيهاً له كي لا يقترن ذكره – وهو الله تعالى أو من بلَّغ عنه وهم الرسل عليهم السلام - بذكر

---

(1) نهج البلاغة (ص 317، ط/199)
(2) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني 47
(3) نهج البلاغة (ص 542، ح/375)
(4) نهج البلاغة (ص 342، ط/222)

المخاطَبينَ المخالِفينَ الذين هم الآن في موضع ذمٍّ وتوبيخ.

هذا ولم يكن غرض التنزيه في النهج وارداً في النصوص المتحدثة عن الله تعلى فحسب، بل كان ذلك حتى في تنزيه المتكلم نفسه عن أن يُذكر مع المفعول به أو ما يكون بمنزلة ذلك، من ذلك قوله عليه السلام:

(مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ سَجِيسَ اللَّيَالِي، وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عِزٍّ يُفْتَقَرُ إِلَيْكُمْ.)[1]

فقد حُذِفَ هنا فاعل الفعلينِ (يُمال، يُفْتَقَرُ) – سواء قصد الإمام نفسه أم كان يقصد تعميم الحكم، وهو الأولى – تنزيهاً له عن أن يذكر مع المخاطبين - المتمثلينَ بالضمير (كم) المجرور بحرفي الجر الباء و(إلى) - الذين هم في موضع توبيخ وذمٍّ وانتقاص. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(الذَّلِيلُ وَاللهِ مَنْ نَصَرْتُمُوهُ! وَمَنْ رُمِيَ بِكُمْ فَقَدْ رُمِيَ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ)[2]

ولم يكن الأمر متوقفاً على حذف الفاعل تنزيهاً له عن أن يُذكر مع المفعول به أو ما كان يوازيه، بل كان الأمر عكس ذلك في بعض النصوص، أي حذف ذكر الفاعل لغرض تنزيه المفعول به عن أن يذكر معه أو أن يقترن به، وقد يُرى أن هذا الأمر يدخل في غرض تحقير الفاعل أو توهينه، إلا إنَّ هناك فارقاً دقيقاً بين الغرضين، فالمتكلم – في التنزيه - ليس بصدد التوجه إلى الفاعل المحذوف بل هو متوجه إلى المفعول به مقبلٌ عليه، ومن هذا التوجه والإقبال على المفعول به يحذف الفاعل لتنزيه المفعول به، أما المتكلم – في حال التحقير والتوهين فإنه متوجه في قصده إلى توهين الفاعل، بمعنى آخر إن غرض التنزيه منطلق من المفعول به المذكور، في حين أنَّ غرض التحقير والتوهين منطلق من الفاعل المحذوف. ومما جاء في النهج على هذا، أي حذف الفاعل لغرض تنزيه المفعول به قوله عليه السلام في وصف المتقين:

(إِنْ صَمَتَ لَمْ يَغُمَّهُ صَمْتُهُ، وَإِنْ ضَحِكَ لَمْ يَعْلُ صَوْتُهُ، وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ

---

(1) نهج البلاغة (ص 78، ط/34)

(2) نهج البلاغة (ص 99، ط/69)

حَتّى يَكُونَ اللهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ.)[1]

فهنا الفعل (بُغِيَ) بُنِيَ للمجهول وحذف فاعله تجنباً لذكره مع الضمير الهاء في (عليه) العائد إلى المتقي وتنزيهاً له – أي المتقي -. وهذا لا ينفي وجود غرض آخر كالتعميم والشمول في الحكم الذي سيأتي التحدث عليه.

*5- التحقير والتوهين:*

من الأغراض المعنوية لحذف الفاعل هو توهينه وتحقيره، من ذلك قول الإمام عليه السلام:

(قَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدَّدُ بِالْحَرْبِ، وَلَا أُرَهَّبُ بِالضَّرْبِ، وَأَنَا عَلَى مَا قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي مِنَ النَّصْرِ)[2]

فالإمام عليه السلام هنا يهَوّن أمر من يهدده بالحرب، أو يرهِّبه بالضرب، لذلك أعرض عن ذكر من يقوم بالفعل بانيّاً الفعلينِ (أُهَدَّدُ، أُرَهَّبُ) للمجهول.

ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلَوْلَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ، وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فَجْرَةٌ، وَكُلُّ فَجْرَةٍ كُفْرَةٌ، وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاللهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ، وَلَا أُسْتَغْمَزُ بِالشَّدِيدَةِ)[3]

بُنِيَ الفعلان (أُسْتَغْفَلُ، أُسْتَغْمَز) هنا للمجهول وذلك تحقيراً لشأن من يَسْتَغْفِل بالمكيدة ومن يَسْتَغْمِز، بدليل تقديم الإمام عليه السلام ذلك الوصفَ الذي سبق جملتي البناء للمجهول. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(مِنْ عَبْدِ اللهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ غَضِبُوا للهِ حِينَ

---

(1) نهج البلاغة (ص 306، ط/193)
(2) نهج البلاغة (ص 249، ط/174)
(3) نهج البلاغة (ص 318، ط/200)

عُصِيَ فِي أَرْضِهِ، وَذُهِبَ بِحَقِّهِ)[1]

فقد حُذِفَ فاعلا الفعلينِ (عُصِيَ، ذُهِبَ) وبنيا للمجهول، وذلك تهويناً لشأنِ العاصينَ للهِ وتحقيراً لأمرِ الذاهبينِ بحقهِ.

*6- التعميم والشمول:*

ومن الأغراض المهمة التي من أجلها يحذف الفاعل التعميم و الشمول حينَ يراد الحديث على صدور الحدث وتعميم الحكم الصادر في الكلام بلا تخصيص فاعل محدد[2] . فلا بدَّ من بناء الجملة للمجهول حتى لا ينصرف الذهن إلى أنَّ القصد من الكلام مقتصر على الفاعل المذكور. ومن ذلك قول الإمام عليه السلام:

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ . . . . . وَرَبَّ هذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلْأَنَامِ، وَمَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ وَالْأَنْعَامِ، وَمَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَمَا لَا يُرَى .)[3]

هنا أُريد التعميم في عدم الإحصاء والرؤية وعدمها، فنرى الأفعال (يُحْصى، يُرى، لا يُرى) بنيت للمجهول وحذف فاعلوها، ويظهر جلياً ما أفاده الحذف من إفادة العموم والشمول والكثرة في جريان الحكم والقصد، فالإمام عليه السلام في صدد الحديث على عظمة ربوبية الله تعالى[4] في خلقه بتعداد مربوبيه، فلم يتقيد الإحصاء بشخص معين أو حتى بخلق معين فقد أطلق عدم الإحصاء وعمم، وكذلك الرؤية وعدمها.

ومما ورد على هذا الغرض أيضا قوله عليه السلام:

(وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ[8] وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ[9]، فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ! فَإِسْلَامُنَا مَا قَدْ سُمِعَ)[5]

فهنا بُنِيَ الفعل (سُمِعَ) للمجهول غير مسندٍ إلى الفاعل، دلالة على عموميته

---

[1] نهج البلاغة (ص 411، ر/38)
[2] ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني 47
[3] نهج البلاغة (ص 345، ط/171)
[4] ينظر شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) 302/9
[5] نهج البلاغة (ص 387، ر/28)

وشموله وكثرة من سمع بإسلام الهاشميينَ، ولو أسند إلى فاعل معين لما حصلت الفائدة المتوخاة في التعميم والكثرة. ومما ورد على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ يَتَعَصَّبُ لِشَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا عَنْ عِلَّةٍ ..... غَيْرَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَتَعَصَّبُونَ لِأَمْرٍ مَا يُعْرَفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عِلَّةٌ)[1]

ففائدة الشمول والعموم والتكثير المترتبة على بناء الفعل (يُعْرَف) للمجهول واضحة جليَّة، فالكلام هنا يستدعي ذلك فالإمام في معرض نفي أي أحدٍ يعرف سبباً لتعصب المخاطبين، على عكس بقية العالمين الذين يعرف لتعصبهم سببٌ أو علَّةٌ، ولو صرح بذكر فاعل معين كأن يُقال: (ما يَعْرِفُ الناسُ له سبباً) أو (ما أعرف له سبباً) لما كانت هناك المبالغة والكثرة في المعنى المقصود وهو عدم معرفة السبب لتعصبهم.

والقول ذاته في قول الإمام:

(فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللهِ بِإِبْلِيسَ، إِذْ أَحْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ، وَجَهْدَهُ الْجَهِيدَ، وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يُدْرَى أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ، عَنْ كِبْرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ)[2]

هنا بُنِيَ الفعل (يُدْرى) للمجهول فأفاد فائدة واضحةً معنى العموم والشمول، إذ لم يُحَدَّدْ من هو الذي (يدري) سواء أكان بشراً أم ملائكة أم جنّاً، فمقتضى الحديث هنا تعميم مجهولية كون السنين التي قضّاها إبليس في العبادة من سني الدنيا أو سني الآخرة التي يكون اليوم الواحد منها ﴿عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [3].

*7- عدم ترتب فائدة من ذكر الفاعل:*

في كثير من الحالات نرى أنَّه ليس لذكر الفاعل فائدة مرجوةٌ أو مقصودة، فيعمد المتكلم إلى حذفه وبناء الجملة للمجهول، سعياً وراء الوصول إلى الغرض الأساسيّ الذي

---

(1) نهج البلاغة (ص 295، ط/171)
(2) نهج البلاغة (ص 287، ط/192)
(3) الحجّ 47

يقصده أو ينوي تبيانه، وتلحق هذا الغرض فائدة الاختصار والإيجاز التي سيتم الكلام عليها في ما بعد إن شاء الله تعالى، وكثيرٌ ما يكون هذا الغرض مصاحباً لأغراض أخرى، كالعلم بالفاعل، أو كأن يكون ناتجاً عن غرض طلب العموم والشمول في الكلام، وحينئذ تكون الفائدة بحذفه أكبر من ذكره. ومما ورد من ذلك في النهج قوله عليه السلام:

(إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَجْرُوا فِي حَلْبَةٍ تُعْرَفُ الْغَايَةُ عِنْدَ قَصَبَتِهَا، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَالْمَلِكُ الضَّلِّيلُ)[1]

فليس ثمة فائدة تترتب على ذكر مَنْ يَعْرِفُ الغايةَ عند القصبة، فالقصد المطلوب في الكلام هو عدم معرفة الغاية، لا مَنْ يعرفها، ولو قيل إنَّ الغرض هنا إفادة العموم والشمول، لم يكن بالشيء غير الصحيح إلا إنَّ الأمر ليس بتلك الأهمية ليقصد العموم والشمولية وليس هو حقيقة كونية أو إنسانية أو قانوناً يريد الإمام التركيز فيه وتعميمه، والله أعلم. ومما ورد أيضاً على هذا المنوال قوله عليه السلام:

(فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِراً، . . . . . لَا تَهِيجُوا النِّسَاءَ بِأَذًى، . . . . . إِنْ كُنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْفِهْرِ[1] أَوِ الْهِرَاوَةِ[2] فَيُعَيَّرُ بِهَا وَعَقِبُهُ مِنْ بَعْدِهِ)[2]

فهنا بُنِيَ الفعل (يُعَيَّرُ) للمجهول وحذف فاعله إذ ليس ثمة فائدة بذكر مَنْ يُعَيِّر ضارب النساء بالهراوة في الجاهلية، بل المقصود والمهم هو تعيير الضارب، - والله أعلم -.

ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلاً مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَأْدُبَةٍ، فَأَسْرَعْتَ إِلَيْهَا،

---

[1] نهج البلاغة (ص 556، ح/455)
[2] نهج البلاغة (ص 373، ر/14)

تُسْتَطَابُ لَكَ الْأَلْوَانُ، وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجِفَانُ)[1]

في هذا النص، الإمام في معرض لوم أحد عماله على إجابة دعوة أحد الأغنياء إلى وليمة في حين هو – أي العامل – مسؤول عن الكثيرين حوله ممن يعانون الجوع والحرمان، هنا بُنِيَ الفعلانِ (تُسْتَطابُ، تُنْقَلُ) للمجهول وحذف فاعلاهما، إذ ليس هناك من فائدة تترتب على ذكر من يَسْتطيب الألوان أو يَنْقُل الجفان، إذ قصد الكلام ومبتغاه بعيد عن تعلقه بذلك، فالمهم من القول هو أن الألوانَ تُسْتطابُ والجفانَ تُنْقَلُ وليس المهم من يفعل ذلك.

## *ثانياً: الأغراض اللفظية:*

### *1- الإيجاز والاختصار:*

من أغراض حذف الفاعل الإيجاز والاختصار، وهو غرض لفظي بلاغي، إذ يُعْمَدُ إلى "ترك الفاعل إيجازا واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الإخبار عن المفعول لا غير فترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه"[2]

وهو كثير في النهج ويأتي أيضاً مصاحباً لبعض الأغراض الأخرى (المعنوية) لحذف الفاعل كناتج عرضيٍّ، كالعناية بالمفعول به أو للعلم بالفاعل وغير ذلك. ومما ورد في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تُكُلِّفَ لَهُ.)[3]

فقد ترك ذكر الفاعل إيجازاً واختصاراً، فنرى الكلام جاء مسبوكاً مركزاً ليس فيه زيادة من لفظ أو إسهاب معنى، وكأنما لا يمكن التعبير عن هذا المعنى بأقلّ من هذه الألفاظ. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَا تَقُلْ ذِلْكَ، وَلَكِنْ قُلْ: شَكَرْتَ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهُ)[4]

نرى الفعلينِ (بُورِكَ، رُزِق) بنيا للمجهول اختصاراً ولصوغ الجملة وسبكها على

---

(1) نهج البلاغة (ص 416، ر/45)
(2) شرح المفصل 70/7
(3) نهج البلاغة (ص 559، ح/479)
(4) نهج البلاغة (ص 537، ح/354)

أقل ما يمكن، وقد جاء مصاحباً لغرض العلم بالفاعل – وهو غرضٌ معنوي - ، فلا يجهل أحدٌ مؤمنٌ من هو الذي يبارِك ومن الذي يرزق، سبحانه وتعالى. ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.)[1]

لا يخفى ما لشدة اختصار العبارة هنا وما للإيجاز البليغ غير المخل والمعنى الواسع الذي احتوته في كلمتين (تكلموا تعرفوا) وقد كان لبناء الفعل (تُعْرَفوا) للمجهول وإغفال ذكر الفاعل دوره في هذا الإيجاز.

*2- رعاية الفاصلة والتقارب بين الفِقَر:*

قد يحذف الفاعل لغرض رعاية فواصل الجمل، وكذلك قد يحذف لغرض التقارب بين الفِقَر، ويكون ذلك أمراً ثانوياً بما لا يؤثر في أداء المعنى، من ذلك قوله عليه السلام:

(فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ; سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ، وَأَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ)[2]

نرى هنا الفعل (أُكِلَ) قد بُنيَ للمجهول رعاية للفاصلة، التي جاءت في الأولى بالفعل (سُكِنَتْ) ثم جاء (أُكِلَتْ) على نفس الصياغة والوزن. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلامُ:

(وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلَكُ رَدُّهُ، وَلَا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ!)[3]

فقد جاء الفعل (يُسْتطاع) مبنياً للمجهول لمراعاة الفاصلة، فلو كانَ مبنياً للمعلوم لكانت الكلمة آخر الفاصلة (دفعه) منصوبةً على أنها مفعول به وبذلك تخالف الكلمة المرفوعة التي ختمت بها الفقرة السابقة وهي (ردُّهُ).

ومما جاء للتقارب بين الفِقَر قوله عليه السلام:

(حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَوْنَ ضِيفَاناً)[4]

هنا جاء الفعل (يُدعونَ) مبنياً للمجهول رعايةً للتقارب بين الفقرتين، بل نراه جاء منفياً على نفس ما جاء به الفعل في الفقرة الأولى (فلا يدعون ركباناً).

---

(1) نهج البلاغة (ص 545، ح/392)
(2) نهج البلاغة (ص 382، ر/26)
(3) نهج البلاغة (ص 355، ط/235)
(4) نهج البلاغة (ص 166، ط/111)

### 3- مقاربة النص القرآني:

ورد في النهج نصوص بُنِيَت أفعالها للمجهول وذلك متابعة لسياق النص القرآني، عندما يأتي حدث مشابه أو نص مقارب من الآية. من ذلك قوله عليه السلام حاكياً قول فرعون في استصغار شأن موسى وهارون عليهما السلام:

(أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هذَيْنِ يَشْرِطَانِ لِي دَوَامَ الْعِزِّ، وَبَقَاءَ الْمُلْكِ، وَهُمَا بِمَا تَرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ، فَهَلَّا أُلْقِيَ عَلَيْهِمَا أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ)[1]

وذلك متابعة أو مشاكلة للآية الكريمة ﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ [2]. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ، وَتَتِيهُ بِكُمُ الْغَيَاهِبُ، وَتَخْدَعُكُمُ الْكَوَاذِبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ تُؤْتَوْنَ، وَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟)[3]

نجد قوله عليه السلام (أنى تؤفكون) مقارباً للآية الكريمة ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ [4] ، ولا فرق بينها وبين الآية الكريمة إلا بالفاء في الآية الكريمة وبالواو في كلام الإمام عليه السلام، وقد عدها بعضهم من الاقتباس من القرآن الكريم الذي نلحظه بكثرة في نهج البلاغة.

ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَمْ يُولَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارَكاً، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مَوْرُوثاً هَالِكاً)[5]

فقد تطرق الإمام عليه السلام إلى قوله تعالى :﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [6] غير أنه عكس ترتيب الفعلين، وقصدنا في موضوعنا من الآية هو الفعل (يُولَد).

---

(1) نهج البلاغة (ص 291، ط/192)
(2) الزخرف 53
(3) نهج البلاغة (ص 119، ط/87)
(4) غافر 62، وقد وردت اللفظتان (أنى تؤفكون) في القرآن في ثلاثة مواضع أخرى هي الأنعام 95، يونس 34، فاطر 3
(5) نهج البلاغة (ص 260، ط/182)
(6) الإخلاص 3

## نتائج البحث

من خلال ما تمَّ بحثه في هذه الرسالة ظهر أنَّ المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة قد جاء في صياغته وأبنيته وأحكامه وأساليبه على وفق أفصح وأشهر ما أقرَّهُ النحاة في مصنفاتهم، ويمكن تبيين ما ظهر من نتائج في هذه الرسالة من خلال ما يأتي:

1. لا يمكننا عدُّ صيغ المطاوعة من بين الصيغ الدالة على البناء للمجهول، إذ إنها صيغ يقصد المتكلمُ منها عدم صدور الفعل منها على الحقيقة صدور الحدث من فاعلها غاضّاً النظر عن مسألة كونها مما لا يصدر الفعل منها حقيقةً، إذ إن الاستعمال اللغوي لا يتقيد بالواقع كما هو على وجه الدقة بل إن المتكلم يحاول التعبير عن قصدِهِ بإعادة تركيب عناصر الواقع بما يناسب هذا القصد وبما يناسب أبلغ الطرق في إيصاله إلى السامع. نعم توحي بعض الاستخدامات لأفعال المطاوعة بوقوع الحدث من خارج المسند إليه في الجملة أي الذات المنفعِلة المطاوعة إلا إنه قليل وغير مطرد مما لا يمكن الاعتماد عليه في عدِّ أفعال المطاوعة من أفعال البناء للمجهول.

2. لم يجئْ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز صوغ الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف) كـ(قال وباع) على إخلاص الضم أي (قُوْلَ وبُوْعَ) أو الإشمام، بل جاء جميعه على إخلاص الكسر المشبع (قِيْلَ وبِيْعَ)، مما يؤكد كون هذا الجواز في الصياغة مختصاً ببعض المستويات اللغوية (أي اللهجات) للغة العربية.

3. كذلك لم يجئْ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز كسر فاء الفعل المضعف الآخر مثل(مدَّ) أو إشمامها، بل كان جميع ما ورد سائراً على الصيغة الشائعة في الاستعمال وهي ضم الفاء، مما يؤكد ـ كما هي الحال فيما ورد في الفقرة السابقة ـ أنَّ هذه الاستعمالات هي استعمالات خاصة بلهجات ومستويات لغوية معينة.

4. جاءتْ كثير من الصيغ حاويةً ظواهر لغوية متعددة، منها تجلي قانون المماثلة في بعض الصيغ مثل (مفتعل) مما كانتْ فاؤه طاءً أو ظاءً أو زاياً أو دالاً، وكذلك تجلي ظاهرة القلب المكاني في بعض الأسماء مثل(مأيوس) المأخوذة من الفعل (أُيِسَ) الذي هو مقلوب الفعل (يئسَ).

5. بما أنَّ اسم المفعول مشتقٌّ من الفعل المبني للمجهول، فقد تمَّ عدُّه في البحث مما بني للمجهول أيضاً وأُدْخِلَ ضمنَ مادة البحث وظهر أنَّ ما قاله النحويون في قواعده متفق مع ما جاء في نهج البلاغة.

6. استعمل البناء للمجهول في النهج بكثرة، إذ بلغت الجمل التي بُنيَتْ أفعالها للمجهول في النهج تسعَ مئةٍ وخمسينَ جملة، جاء عدد الأفعال الماضية فيها مقارباً لعدد الأفعال المضارعة. وكانت الجمل ذات الفعل المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أكثر أقسام الجمل وروداً في نهج البلاغة إذ كانت نسبتها إلى باقي ما ورد نسبة الثلثين إلى الثلث، ثم جاءتْ بعدها في كثرة الورود الجملة التي خلتْ من المفعول به الذي يتعدى إليه فعله مباشرة، أي أنَّ نائب الفاعل فيها هو شبه الجملة. وكان أقل الجمل وروداً هي الجمل ذات الفعل المتعدي

إلى ثلاثة مفاعيل إذ لم ترد إلا مرة واحدة. وأما اسم المفعول فقد جاء قياسيّاً ستَّ مئةٍ وثلاثاً وثمانينَ مرة توزعت على صيغٍ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، ووردت أيضاً صيغ غير قياسية ليست بالقليلة بل نجد لبعضها كثرة كما في صيغ (فعيل وفعول) بمعنى مفعول.

7. في جميع الجمل التي اجتمع فيها المفعول به مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور تمَّتْ إنابة المفعول به مناب الفاعل، مما يعضِّدُ رأي جمهور النحاة الذاهب إلى تعيُّنِ إقامته حالة اجتماعه مع بقية أنواع الفضلة في الجملة.

8. في الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً تمَّتْ إنابة المفعول الأول مناب الفاعل في جميعها، ورأي النحاة في هذا الباب هو جواز إنابة أيٍ من المفعولين مناب الفاعل حالةَ أمْنِ اللبْسِ. ولم يرد ما يخالف قول الكوفيين من تعين إنابة المفعول به الأول مناب الفاعل فيما لو كان معرفةً والمفعول الثاني نكرةً.

9. تمت إنابة الظرف مناب الفاعل على رغم من وجود الجار والمجرور. وقد ورد على هذا النحو في النهج مثال واحد فقط.

10. كانَ لاختلاف روايات بعض ما ورد في النهج من خطبٍ أو رسائلَ أو حكمٍ أثرُهُ في مادة البحث. فعندما تكون الرواية (فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إلاَّ بِمَا مُتِّعَ بِهِ غَنِيٌّ) يكونُ جلياً دخولها ضمن مادة البحث، إلا أننا نجد لها رواية أخرى واردةً هي (فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إلاَّ بِمَا مَنَعَ بِهِ غَنِيٌّ)، وحينئذ يكون خروجها من مادة البحث هو الجليُّ. لكنَّ هذا قد جاء بنسبةٍ قليلةٍ جداً.

أود الإشارة إلى أنَّ بعضاً من المصادر الآتية قد أُخِذَتْ من بعض الأقراص الليزرية وليس من نسخها الورقية مباشرة، وسيتم الإشارة إلى ذلك عند نهاية المعلومات عن المصدر، علماً أن لكل كتاب في القرص الليزري بطاقتَه التي تحمل معلومات النسخة الورقية التي اعتمدها القرص والتي تمَّ إدراجها في ما يأتي من ذكر المصادر. أما الأقراص الليزرية التي تمَّ الاعتماد عليها فهي:

1- برنامج ترجمة وتفسير القرآن الكريم (جامع التفاسير)، الإصدار (4.1) ، إنتاج مؤسسة نشر حديث أهل البيت عليهم السلام.

2- برنامج المعجم، الإصدار الثالث 1421هـ ، إنتاج مركز المعجم الفقهي.

3- المكتبة الألفية للسنة النبوية، الإصدار (1.5)، من إنتاج مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

4- مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم، الإصدار (1.5) ، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

5- مكتبة النحو والصرف الإصدار الأول، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

أما عناوين كتب المصادر والمراجع فهي:


- القرآن الكريم
- أسرار العربية، عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن سعيد(513-577هـ)، ط1، دار الجيل، بيروت، 1995. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- كتاب الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت 515هـ)، ط1، دار الكتب، بيروت، 1983م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (513-577 هـ)، دار الفكر، دمشق. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (708-761 هـ)، ط5، دار الجيل، بيروت، 1979م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ)، مكتبة

الحياة، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

- التطور النحوي للغة العربية، ج برجشتراسر، باعتناء د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1982م.
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير (ت 774هـ)، دار الفكر، بيروت، 1401هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
- تفسير التبيان ( التبيان في تفسير القرآن)، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت 460هـ)، صححه ورتبه وعلق حواشيه أحمد شوقي الأمين وأحمد حبيب قصير، المطبعة العلمية، النجف. (من قرص جامع التفاسير).
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (224-310)، دار الفكر، بيروت، 1405هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي(ت 671هـ)، تح أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، 1372هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن).
- جواهر الأدب في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي، ط13، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1963م.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تح محمد علي النجار، ط4، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1990م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- رسالة المباحث المرضية، عبد الله بن يوسف بن أحمد.... بن هشام المصري (708 –761هـ)، تح د. مازن المبارك، ط1، دار ابن كثير، دمشق، 1987. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تح مصطفى السقا وآخرَيْن، ط1، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى السقا، مصر، 1954م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (600-672هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط2، دار الفكر، دمشق، 1985م. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف).
- شرح ابن الناظم (شرح ألفية ابن مالك)، ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك، المطبعة العلوية، النجف الأشرف، 1342 هـ.

❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، حققه وشرح شواهده محمد محي الدين عبد الحميد، ط2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1358هـ - 1939م.

❖ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686هـ)، تحقيق وتدقيق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت 686هـ)، تح محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت،1395هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ شرح قطر الندى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (708-761 هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط11، القاهرة، 1383هـ. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت 855هـ)، تح د.عبد الستار جواد، مطبعة الرشيد، بغداد، 1990م.

❖ شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت 643هـ)، عالم الكتب، بيروت.

❖ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي (ت 656هـ)، دار إحياء الكتب العربية. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ)، تح أحمد بن عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ ظاهرة القلب المكاني في العربية، د.عبد الفتاح الحموز، ط1، دار عمار، عمَّان، 1986م.

❖ العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ)، تح د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي، ط2، دار الهجرة، 1409هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت 276هـ)، تح: د.عبد الله الجبوري، ط1، دار الكتب العلمية، 1408هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت 538هـ)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الفعل – زمانه وأبنيته، د.إبراهيم السامرائي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ - 1980م.

❖ فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، ط7، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، 1972م.

❖ في البحث الصوتي عند العرب، د. خليل إبراهيم العطية، الموسوعة الصغيرة (124)، دار الجاحظ للنشر،بغداد، 1983م.

❖ في النحو العربي - نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، ط1، صيدا – بيروت، 1964 .

❖ القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط2، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1952م . (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف ).

❖ كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180هـ)، تح عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.

❖ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله (538-616هـ)، تح غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، دمشق، 1995م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب، ط1، درا المعارف بمصر، القاهرة، 1967م.

❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، (630-711هـ)، ط1، دار صادر، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص المكتبة الألفية للسنة النبوية ومكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).

❖ مباحث لغوية، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف،1971م.

❖ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني، تح: علي النجدي ناصِف وآخَرَيْنِ، بإشراف محمد توفيق عويضة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1386هـ.

❖ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، مطبعة التعليم العالي في الموصل، 1989م.

❖ مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (708-761 هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، 1405هـ.

❖ كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تح د.كاظم بحر المرجان، دار الرشيد للنشر، بغداد، 1982.

- المقرب، علي بن مؤمن ابن عصفور (ت 669هـ)، تح أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، 1971م.
- المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تح إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط1، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1373هـ - 1954م.
- المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1980م.
- نحو التيسير – دراسة ونقد منهجي - ، د. أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1984م.
- نهج البلاغة، الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسين الموسوي، ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية د. صبحي الصالح، ط1، بيروت، 1387هـ /1967م.
- نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبدُهُ، أشرف على تحقيقه وطبعه عبد العزيز سيد الأهل، ط6، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 1404هـ – 1984م. وقد أُعْطِيَتْ في الرسالة رقم (2)
- نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبدُهُ، المكتبة الأهلية، بيروت. وقد أعطيتْ في الرسالة رقم (1) (من قرص برنامج المعجم الثالث).
- نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي، ط1، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1396هـ. (من قرص المعجم الثالث).
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت 911هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت ، لبنان، د. ت.

## الرسائل الجامعية


- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس، صباح عباس السالم، رسالة دكتوراه، القاهرة، 1978م.
- الجملة الخبرية في نهج البلاغة – دراسة نحوية - ، علي عبد الفتاح الشمري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2001م.
- الدرس الصرفي عند الفراء، أمجد محمد حسن عبد الرحيم العميدي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2001م.
- المبنيّ للمجهول في التعبير القرآني، هاتف بريهي شياع، رسالة ماجستر، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، 1997م.

# الملحق رقم (1)

# صيغ الفعل المبني للمجهول في نهج البلاغة

## الفعل الثلاثي الصحيح السالم = 283

### صيغة الماضي ( فُعِل) = 142

بُهِت: (ص 246، ط/ 172)
تُـــــرِك: (ص 179، ط/ 122)، (ص 202، ط/ 145)، (ص 334، ط/ 216)، (ص 422، ر/ 47)، (ص 540، ح/ 370)
جُبِه: (ص 126، ط/ 91)
جُذِب: (ص 113، ط/ 83)
جُلِد: (ص 452، ر/ 62)
جُعِل: (ص 122، ط/ 89)، (ص 166، ط/ 111)، (ص 317، ط/ 199)، (ص 505، ح/ 205)، (ص 542، ح/ 375)
جُمِـــع: (ص 78، ط/ 34)، (ص 142، ط/ 97)، (ص 357، ط/ 238)
حُرِم: (ص 122، ط/ 89)، (ص 466، ر/ 78)
حُزِن: (ص 539، ح/ 367)
حُكِـــم: (ص 182، ط/ 125)×2، (ص 539، ح/ 367)
حُمِـــــل: (ص 57، ط/ 16)، (ص 57، ط/ 16)، (ص 166، ط/ 111)، (ص 278، ط/ 188)
خُذِل: (ص 46، ط/ 2)
خُزِن: (ص 46، ط/ 2)
خُلِع: (ص 57، ط/ 16)، (ص 91، ط/ 54)
خُلِـــــق: (ص 187، ط/ 129)، (ص 190، ط/ 132)، (ص 222، ط/ 157)، (ص 248، ط/ 173)، (ص 320، ط/ 203)، (ص 395، ر/ 31)، (ص 400، ر/ 31)، (ص 418، ر/ 45)، (ص 446، ر/ 55)، (ص 540، ح/ 370)، (ص 557، ح/ 463)
دُفِن: (ص 414، ر/ 41)
ذُكِر: (ص 64، ط/ 23)، (ص 143، ط/ 97)
ذُهِب: (ص 411، ر/ 38)
رُبِط: (ص 51، ط/ 4)
رُزِق: (ص 168، ط/ 113)، (ص 537، ح/ 354)
رُضِخ: (ص 452، ر/ 62)
رُفِع: (ص 201، ط/ 144)، (ص 483، ح/ 88)، (ص 483، ح/ 88)
زُجِر: (ص 62، ط/ 20)، (ص 109، ط/ 83)
سُفِك: (ص 264، ط/ 182)
سُكِن: (ص 383، ر/ 27)، (ص 492، ح/ 130)
سُمِط: (ص 133، ط/ 91)
سُمِع: (ص 300، ط/ 192)، (ص 387، ر/ 28)
شُغِل: (ص 58، ط/ 16)
صُـــــبِغ: (ص 201، ط/ 144)، (ص 236، ط/ 165)
صُرِع: (ص 455، ر/ 64)
صُـــــرِف: (ص 105، ط/ 79)، (ص 141، ط/ 96)، (ص 399، ر/ 31)
ضُرِب: (ص 69، ط/ 27)، (ص 254، ط/ 176)
ضُمِن: (ص 171، ط/ 114)
طُمِع: (ص 333، ط/ 216)
عُجِن: (ص 347، ط/ 224)
عُدِم: (ص 276، ط/ 186)
عُـــــرِض: (ص 228، ط/ 160)، (ص 317، ط/ 199)، (ص 414، ر/ 41)
عُـــــرِف: (ص 225، ط/ 160)، (ص 273، ط/ 186)×3، (ص 553، ح/ 436)
عُقِـــــد: (ص 147، ط/ 101)، (ص 211، ط/ 151)، (ص 437، ر/ 53)
عُقِر: (ص 55، ط/ 13)
عُلِم: (ص 552، ح/ 432)
عُمِل: (ص 334، ط/ 216)
غُرِس: (ص 201، ط/ 144)
غُزِي: (ص 69، ط/ 27)
غُلِب: (ص 78، ط/ 34)، (ص 526، ح/ 289)
غُمِس: (ص 236، ط/ 165)
فُتِح: (ص 248، ط/ 173)، (ص 343، ط/ 222)
فُـــتِن: (ص 106، ط/ 82)، (ص 454، ر/ 64)، (ص 498، ح/ 150)
فُرِح: (ص 539، ح/ 367)
فُـــــرِض: (ص 171، ط/ 114)، (ص 171، ط/ 114)
فُرِغ: (ص 322، ط/ 205)

فُطِم: (ص 226، ط/ 160)
فُعِـــــل: (ص 334، ط/ 216)، (ص 386، ر/ 28)×2
قُـــبِض: (ص 161، ط/ 109)، (ص 161، ط/ 109)، (ص 226، ط/ 160)، (ص 311، ط/ 197)
قُتِـل: (ص 75، ط/ 32)، (ص 369، ر/ 9)، (ص 369، ر/ 9)، (ص 369، ر/ 9)، (ص 536، ح/ 349)
قُحِط: (ص 166، ط/ 111)
قُسِم: (ص 64، ط/ 23)، (ص 492، ح/ 130)
قُصِـــــد: (ص 314، ط/ 198)، (ص 327، ط/ 210)
قُطِع: (ص 94، ط/ 60)
قُلِب: (ص 542، ح/ 375)
قُهِر: (ص 75، ط/ 32)

كُتِـــــب: (ص 305، ط/ 193)، (ص 490، ح/ 122)
كُذِب: (ص 325، ط/ 210)
كُشِـــــف: (ص 109، ط/ 83)، (ص 340، ط/ 221)
لُـبِس: (ص 54، ط/ 10)، (ص 157، ط/ 108)، (ص 194، ط/ 137)
مُلِك: (ص 57، ط/ 15)
مُنِح: (ص 114، ط/ 83)
مُنِـــع: (ص 69، ط/ 27)، (ص 172، ط/ 115)، (ص 456، ر/ 65)، (ص 498، ح/ 150)
نُصِر: (ص 46، ط/ 2)
نُقِص: (ص 393، ر/ 31)
نُقِل: (ص 47، ط/ 2)، (ص 373، ر/ 15)
نُكِح: (ص 492، ح/ 130)

## صيغة المضارع ( يُفْعَل ) = 141

يُبْلَغ: (ص 82، ط/ 39)
أُتْرَك: (ص 418، ر/ 45)
تُتْرَك: (ص 453، ر/ 63)
يُتْرَك: (ص 170، ط/ 114)، (ص 255، ط/ 176)، (ص 255، ط/ 176)
يُجْبَر: (ص 210، ط/ 151)
تُجْعَل: (ص 317، ط/ 199)
يُجْمَع: (ص 82، ط/ 40)
يُحْجَب: (ص 225، ط/ 160)
تُحْرَم: (ص 168، ط/ 113)
يُحْرَم: (ص 494، ح/ 135)×5
يُحْسَب: (ص 273، ط/ 186)
يُحْصَد: (ص 147، ط/ 101)
يُحْطَم: (ص 147، ط/ 101)
تُحْفَظ: (ص 521، ح/ 264)
يُحْلَب: (ص 469، ح/ 1)
تُحْمَد: (ص 456، ر/ 65)
تُخْتَم: (ص 219، ط/ 156)
يُخْدَع: (ص 187، ط/ 129)
تُخْذَل: (ص 315، ط/ 198)
يُخْلَط: (ص 453، ر/ 63)
تُخْلَق: (ص 190، ط/ 132)، (ص 557، ح/ 463)
يُخْلَق: (ص 159، ط/ 109)، (ص 262، ط/ 182)
تُدْفَع: (ص 387، ر/ 28)
تُدْخَر: (ص 176، ط/ 120)
تُذْكَر: (ص 228، ط/ 160)

يُرْتَج: (ص 78، ط/ 34)
يُرْجَم: (ص 181، ط/ 124)
تُرْفَـــــع: (ص 169، ط/ 114)، (ص 205، ط/ 147)
يُرْفَـــع: (ص 64، ط/ 23)، (ص 120، ط/ 87)، (ص 351، ط/ 230)
تُرْكَب: (ص 86، ط/ 47)
يُرْكَب: (ص 453، ر/ 63)، (ص 469، ح/ 1)
يُرْهَب: (ص 219، ط/ 156)
يُسْبَق: (ص 215، ط/ 154)، (ص 376، ر/ 18)
يُسْلَب: (ص 168، ط/ 113)، (ص 222، ط/ 157)
تُسْمَع: (ص 384، ر/ 27)
يُسْمَع: (ص 274، ط/ 186)، (ص 351، ط/ 230)
يُشْحَذ: (ص 208، ط/ 150)
يُشْرَع: (ص 365، ر/ 3)
تُشْغَل: (ص 152، ط/ 105)
يُشْمَل: (ص 273، ط/ 186)
يُشْهَد: (ص 306، ط/ 193)
تُصْرَف: (ص 114، ط/ 83)
يُصْنَع: (ص 226، ط/ 160)
يُضْرَب: (ص 232، ط/ 163)
يُطْرَح: (ص 62، ط/ 20)
تُطْرَد: (ص 513، ح/ 257)
تُطْلَب: (ص 435، ر/ 53)
يُطْلَب: (ص 255، ط/ 176)، (ص 255، ط/

176)
تُظْلَم: (ص 397، ر/ 31)
تُعْذَر: (ص 390، ر/ 30)، (ص 439، ر/ 53)، (ص 460، ر/ 69)، (ص 499، ح/ 156)
يُعْرَض: (ص 335، ط/ 216)
تُعْرَض: (ص 103، ط/ 75)
تُعْرَف: (ص 441، ر/ 53)، (ص 545، ح/ 392)، (ص 556، ح/ 455)
يُعْرَف: (ص 54، ط/ 8)، (ص 137، ط/ 93)، (ص 149، ط/ 103)، (ص 250، ط/ 174)، (ص 256، ط/ 177)، (ص 295، ط/ 192)، (ص 504، ح/ 199)
تُعْرَك: (ص 86، ط/ 47)
تُعْقَد: (ص 115، ط/ 85)
يُعْلَق: (ص 183، ط/ 125)
يُعْلَم: (ص 128، ط/ 91)
يُعْمَر: (ص 219، ط/ 156)
يُعْمَل: (ص 435، ر/ 53)، (ص 459، ر/ 69)، (ص 512، ح/ 254)، (ص 541، ح/ 373)
يُغْبَط: (ص 521، ح/ 263)
يُغْبَق: (ص 208، ط/ 150)
يُغْفَر: (ص 255، ط/ 176)، (ص 255، ط/ 176)
تُغْلَب: (ص 542، ح/ 375)
يُغْلَب: (ص 526، ح/ 289)
تُغْمَز: (ص 298، ط/ 192)
تُفْتَح: (ص 213، ط/ 152)
تُفْتَن: (ص 284، ط/ 191)، (ص 332، ط/ 215)
تُفْحَص: (ص 222، ط/ 157)
تُفْصَم: (ص 162، ط/ 109)
تُفْقَد: (ص 85، ط/ 45)
يُفْقَد: (ص 186، ط/ 128)
تُقْبَض: (ص 65، ط/ 23)، (ص 65، ط/ 23)
يُقْتَل: (ص 137، ط/ 93)، (ص 235، ط/ 164)
تُقْرَع: (ص 298، ط/ 192)
يُقْرَن: (ص 49، ط/ 3)، (ص 369، ر/ 9)
يُقْصَر: (ص 225، ط/ 160)
تُقْطَع: (ص 211، ط/ 151)، (ص 221، ط/ 157)، (ص 331، ط/ 214)
يُقْهَر: (ص 508، ح/ 224)
يُكْتَب: (ص 305، ط/ 193)
يُكْرَه: (ص 459، ر/ 69)
تُكْشَف: (ص 61، ط/ 18)، (ص 213، ط/ 152)
يُكْشَف: (ص 206، ط/ 148)، (ص 208، ط/ 149)
تُلْفَظ: (ص 224، ط/ 158)
يُمْزَج: (ص 88، ط/ 50)
يُمْلَك: (ص 355، ط/ 235)
تُمْنَح: (ص 66، ط/ 24)
تُمْنَع: (ص 336، ط/ 217)
يُنْدَب: (ص 186، ط/ 128)
يُنْسَب: (ص 490، ح/ 123)
يُنْفَخ: (ص 310، ط/ 195)
يُنْفَذ: (ص 462، ر/ 71)
أُنْقِص: (ص 393، ر/ 31)
تُنْقَض: (ص 168، ط/ 113)
يُنْقَل: (ص 219، ط/ 156)، (ص 416، ر/ 45)
تُنْكَب: (ص 193، ط/ 134)
تُهْدَم: (ص 191، ط/ 133)، (ص 315، ط/ 198)
تُهْزَم: (ص 191، ط/ 133)، (ص 315، ط/ 198)
يُوْثَق: (ص 405، ر/ 31)

## الفعل الثلاثي الصحيح المضعَّف =36

## صيغة الماضي ( فُعل) = 20

جُدَّ: (ص 95، ط/ 64)
حُثَّ: (ص 221، ط/ 157)
حُفّ: (ص 164، ط/ 111)
حُمَّ: (ص 176، ط/ 119)
خُصّ: (ص 424، ر/ 50)
دُلّ: (ص 221، ط/ 157)
رُدّ: (ص 257، ط/ 178)
سُنّ: (ص 206، ط/ 148)
شُقَّ: (ص 49، ط/ 3)، (ص 122، ط/ 89)
شُنَّ: (ص 69، ط/ 27)
صُبَّ: (ص 259، ط/ 181)، (ص 270، ط/ 185)، (ص 349، ط/ 227)
ضُمَّ: (ص 78، ط/ 34)
ضُلّ: (ص 235، ط/ 164)، (ص 502، ح/ 185)
مُدّ: (ص 296، ط/ 192)، (ص 339، ط/ 221)، (ص 373، ر/ 15)

## صيغة المضارع ( يُفعل ) = 16

أُجَرّ: (ص 346، ط/ 224)
تُجَرّ: (ص 247، ط/ 172)
يُجَرّ: (ص 181، ط/ 124)
يُحَدّ: (ص 262، ط/ 182)
تُـــــرَدّ: (ص 148، ط/ 102)، (ص 205، ط/ 147)، (ص 384، ر/ 27)
يُرَدّ: (ص 170، ط/ 114)
يُسَـــــدّ: (ص 266، ط/ 183)، (ص 356، ط/ 237)، (ص 462، ر/ 71)
تُشَدّ: (ص 292، ط/ 192)
يُظَنّ: (ص 335، ط/ 216)
يُعَدُّ: (ص 74، ط/ 32)
تُمَدّ: (ص 86، ط/ 47)، (ص 292، ط/ 192)

# الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الأول = 38

## صيغة الماضي ( فُعِل ) = 21

أُجِر: (ص 541، ح/ 373)
أُخِذ: (ص 320، ط/ 202)، (ص 409، ر/ 36)
أُسِر: (ص 454، ر/ 64)
أُكِل: (ص 383، ر/ 27)
أُمِر: (ص 71، ط/ 28)، (ص 127، ط/ 91)، (ص 152، ط/ 105)، (ص 169، ط/ 114)، (ص 170، ط/ 114)، (ص 171، ط/ 114)، (ص 199، ط/ 143)، (ص 209، ط/ 150)، (ص 221، ط/ 157)، (ص 267، ط/ 183)، (ص 279، ط/ 188)، (ص 343، ط/ 222)، (ص 353، ط/ 231)، (ص 379، ر/ 24)، (ص 446، ر/ 55)
أُمِن: (ص 282، ط/ 190)

## صيغة المضارع ( يُفْعَل ) = 17

تُؤْخَـــــذ: (ص 182، ط/ 125)، (ص 243، ط/ 168)
يُـؤْخَـذ: (ص 82، ط/ 40)، (ص 88، ط/ 50)، (ص 116، ط/ 86)، (ص 331، ط/ 214)، (ص 357، ط/ 238)، (ص 539، ح/ 367)
تُـــؤْفَـــك: (ص 119، ط/ 87)، (ص 157، ط/ 108)
تُؤْمَر: (ص 248، ط/ 173)
نُؤْمَر: (ص 373، ر/ 14)
يُـؤْمَـر: (ص 222، ط/ 157)، (ص 557، ح/ 468)
تُؤْمَن: (ص 164، ط/ 111)
يُـؤْمَـن: (ص 250، ط/ 175)، (ص 462، ر/ 71)

# الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الوسط = 7

## صيغة الماضي ( فُعِل ) = 4

سُئِل: (ص 124، ط/ 91)، (ص 316، ط/ 199)، (ص 459، ر/ 69)، (ص 482، ح/ 82)

## صيغة المضارع ( يُفْعَل ) = 3

يُسْأَل: (ص 115، ط/ 84)، (ص 124، ط/ 91)، (ص 538، ح/ 361)

## الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الآخر = 4

### صيغة الماضي ( فُعِل) = 2

بُدِئ: (ص 233، ط/ 163)
مُلِئ: (ص 456، ر/ 65)

### صيغة المضارع (يُفْعَل) = 2

يُكْفَأ: (ص 150، ط/ 103)، (ص 150، ط/ 103)

---

## الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال)= 30

### صيغة الماضي ( فُعِل) = 15

وُجِد: (ص 273، ط/ 186)
وُزِن: (ص 46، ط/ 2)
وُضِـــع: (ص 171، ط/ 114)، (ص 233، ط/ 163)، (ص 446، ر/ 55)
وُطِـــئ: (ص 49، ط/ 3)، (ص 226، ط/ 160)، (ص 351، ط/ 229)
وُعِد: (ص 114، ط/ 83)
وُعِظ: (ص 254، ط/ 176)
وُقِر: (ص 51، ط/ 4)
وُقِص: (ص 337، ط/ 219)
وُقِف: (ص 483، ح/ 92)
وُلِد: (ص 92، ط/ 57)
وُهِب: (ص 201، ط/ 144)

### صيغة المضارع (يُفْعَل) = 15

يُوْجَد: (ص 339، ط/ 221)
تُوْزَن: (ص 123، ط/ 90)
يُوْصَـــف: (ص 239، ط/ 165)، (ص 258، ط/ 179)، (ص 258، ط/ 179)، (ص 258، ط/ 179)، (ص 262، ط/ 182)، (ص 274، ط/ 186)
تُوْصَل: (ص 154، ط/ 106)
يُوْضَـــع: (ص 169، ط/ 114)، (ص 335، ط/ 216)
يُوْعَد: (ص 160، ط/ 109)
يُوْلَـــد: (ص 260، ط/ 182)، (ص 273، ط/ 186)

---

## الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف)= 65

### صيغة الماضي ( فُعِل) = 12

جِيد: (ص 166، ط/ 111)
حِيز: (ص 220، ط/ 156)
حِيص: (ص 99، ط/ 69)
ذِيد: (ص 456، ر/ 65)
سِيم: (ص 69، ط/ 27)
صِيح: (ص 95، ط/ 64)
قِيـل: (ص 335، ط/ 216)، (ص 386، ر/ 28)، (ص 386، ر/ 28)، (ص 539، ح/ 367)، (ص 539، ح/ 367)
هِيج: (ص 177، ط/ 121)

### صيغة المضارع ( يُفْعَل) = 53

يُتاه: (ص 119، ط/ 87)، (ص 182، ط/ 125)
تُخاف: (ص 438، ر/ 53)

يُخاف: (ص 373، ر/ 13)، (ص 425، ر/ 51)
تُخان: (ص 196، ط/ 139)
يُدان: (ص 309، ط/ 195)
تُـــــدان: (ص 214، ط/ 153)، (ص 496، ح/ 147)
تُذاد: (ص 155، ط/ 107)
تُرام: (ص 292، ط/ 192)
يُســـار: (ص 401، ر/ 31)، (ص 426، ر/ 52)، (ص 479، ح/ 64)
تُساط: (ص 57، ط/ 16)
يُشاب: (ص 441، ر/ 53)
تُضام: (ص 292، ط/ 192)
أُضام: (ص 332، ط/ 215)
يُطاف: (ص 239، ط/ 165)
أُقاد: (ص 387، ر/ 28)
يُقاد: (ص 387، ر/ 28)، (ص 543، ح/ 378)
يُقاس: (ص 47، ط/ 2)، (ص 262، ط/ 182)
يُقـــــال: (ص 232، ط/ 163)، (ص 232، ط/ 163)، (ص 232، ط/ 163)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 274، ط/ 186)، (ص 274، ط/ 186)، (ص 304، ط/ 193)، (ص 335، ط/ 216)، (ص 335، ط/ 216)، (ص 397، ر/ 31)، (ص 418، ر/ 45)، (ص 453، ر/ 63)، (ص 455، ر/ 64)، (ص 504، ح/ 194)، (ص 504، ح/ 194)
تُكاد: (ص 78، ط/ 34)
يُلام: (ص 529، ح/ 303)
يُماث: (ص 67، ط/ 25)
يُمال: (ص 78، ط/ 34)
تُـنُـــال: (ص 188، ط/ 129)، (ص 270، ط/ 185)، (ص 351، ط/ 230)
يُنـــال: (ص 126، ط/ 91)، (ص 139، ط/ 94)، (ص 401، ر/ 31)، (ص 401، ر/ 31)، (ص 544، ح/ 385)
يُنام: (ص 78، ط/ 34)، (ص 452، ر/ 62)

# الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)= 114

## صيغة الماضي ( فُعِل) = 56

أُتِي: (ص 182، ط/ 125)
بُغِي: (ص 306، ط/ 193)
بُنِي: (ص 211، ط/ 151)، (ص 348، ط/ 226)
تُلِي: (ص 60، ط/ 17)، (ص 204، ط/ 147)
ثُنِي: (ص 141، ط/ 96)
جُنِي: (ص 237، ط/ 165)
دُعِـــــي: (ص 103، ط/ 76)، (ص 149، ط/ 103)، (ص 149، ط/ 103)، (ص 177، ط/ 121)، (ص 218، ط/ 156)، (ص 248، ط/ 173)، (ص 248، ط/ 173)، (ص 254، ط/ 176)، (ص 264، ط/ 182)، (ص 279، ط/ 188)، (ص 364، ر/ 2)، (ص 509، ح/ 233)
رُجِي: (ص 171، ط/ 114)
رُمِـــــي: (ص 99، ط/ 69)، (ص 99، ط/ 69)، (ص 490، ح/ 122)
زُوِي: (ص 168، ط/ 113)، (ص 226، ط/ 160)، (ص 228، ط/ 160)، (ص 248، ط/ 173)، (ص 421، ر/ 47)
سُقِي: (ص 339، ط/ 221)
طُوِي: (ص 173، ط/ 116)
عُصِي: (ص 46، ط/ 2)، (ص 411، ر/ 38)
قُضِي: (ص 423، ر/ 48)، (ص 477، ح/ 45)
كُفِـــــي: (ص 241، ط/ 166)، (ص 300، ط/ 192)، (ص 393، ر/ 31)، (ص 450، ر/ 61)
مُنِـي: (ص 49، ط/ 3)، (ص 81، ط/ 39)، (ص 85، ط/ 45)، (ص 142، ط/ 97)
نُهِـــــي: (ص 169، ط/ 114)، (ص 170، ط/ 114)، (ص 343، ط/ 222)
هُـــدي: (ص 62، ط/ 20)، (ص 101، ط/ 72)، (ص 109، ط/ 83)، (ص 175، ط/ 119)، (ص 205، ط/ 147)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 332، ط/ 214)، (ص 379، ر/ 24)، (ص 398، ر/ 31)، (ص 499، ح/ 157)

## صيغة المضارع (يُفْعَل) = 58

تُـــــؤْتَى: (ص 157، ط/ 108)، (ص 215، ط/ 154)، (ص 453، ر/ 63)
يُـــؤْتَى: (ص 428، ر/ 53)، (ص 436، ر/ 53)، (ص 489، ح/ 115)
تُؤْسَى: (ص 170، ط/ 114)
يُبْكَى: (ص 145، ط/ 99)

يُجْـــزَى: (ص 345، ط/ 223)، (ص 407، ر/ 33)
يُجْفَى: (ص 376، ر/ 19)
تُجْلَى: (ص 208، ط/ 150)
تُجْنَى: (ص 239، ط/ 165)
يُحْوَى: (ص 232، ط/ 163)
تُخْشَـــى: (ص 166، ط/ 111)، (ص 315، ط/ 198)، (ص 438، ر/ 53)
يُـــدْرَى: (ص 148، ط/ 103)، (ص 287، ط/ 192)
يُـــدْعَى: (ص 166، ط/ 111)، (ص 166، ط/ 111)، (ص 168، ط/ 113)، (ص 356، ط/ 237)، (ص 541، ح/ 373)
تُـــرَى: (ص 227، ط/ 160)، (ص 505، ح/ 200)
يُـــرَى: (ص 56، ط/ 13)، (ص 138، ط/ 93)، (ص 245، ط/ 171)×2، (ص 459، ر/ 69)
تُرْجَـــى: (ص 135، ط/ 91)، (ص 166، ط/ 111)
يُرْجَـــى: (ص 171، ط/ 114)، (ص 171، ط/ 114)، (ص 171، ط/ 114)، (ص 356، ط/ 237)
تُرْمَـــى: (ص 155، ط/ 107)، (ص 181، ط/ 124)، (ص 357، ط/ 238)
يُرْمَى: (ص 70، ط/ 27)، (ص 208، ط/ 150)
تُرْوَى: (ص 452، ر/ 62)
تُطْوَى: (ص 384، ر/ 27)
يُعْدَى: (ص 425، ر/ 51)
يُعْصَـى: (ص 70، ط/ 27)، (ص 481، ح/ 78)، (ص 527، ح/ 290)، (ص 544، ح/ 385)، (ص 551، ح/ 428)
تُغْنَى: (ص 444، ر/ 53)
تُغْزَى: (ص 70، ط/ 27)، (ص 357، ط/ 238)، (ص 452، ر/ 62)
يُقْضَى: (ص 162، ط/ 109)
تُكْفَى: (ص 453، ر/ 63)
يُنْجَى: (ص 94، ط/ 63)
تُنْهَى: (ص 248، ط/ 173)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد( أُفْعِل:يُفْعَل )= 138

## صيغة الماضي (أُفْعِل) = 67

أُوتِي: (ص 399، ر/ 31)، (ص 399، ر/ 31)
أُبْرِد: (ص 264، ط/ 182)
أُتِـيح: (ص 363، ر/ 1)، (ص 471، ح/ 14)
أُجِـيئ: (ص 258، ط/ 180)
أُجِيب: (ص 63، ط/ 22)، (ص 179، ط/ 122)
أُحْدِث: (ص 202، ط/ 145)
أُحْسِن: (ص 250، ط/ 175)
أُحِلَّ: (ص 170، ط/ 114)
أُخْرِج: (ص 94، ط/ 63)، (ص 233، ط/ 163)، (ص 239، ط/ 165)
أُدْرِج: (ص 113، ط/ 83)
أُدْرِك: (ص 262، ط/ 109)
أُدِيل: (ص 69، ط/ 27)
أُرْتِج: (ص 456، ر/ 65)
أُرْعِد: (ص 109، ط/ 83)
أُرِي: (ص 51، ط/ 4)، (ص 110، ط/ 83)، (ص 502، ح/ 184)
أُرِيق: (ص 70، ط/ 27)، (ص 415، ر/ 43)
أُزْعِج: (ص 365، ر/ 3)
أُسْدِي: (ص 479، ح/ 62)
أُسْمِع: (ص 62، ط/ 20)، (ص 499، ح/ 157)
أُشْرِع: (ص 259، ط/ 181)
أُصْفِي: (ص 122، ط/ 89)
أُصِيب: (ص 482، ح/ 85)
أُطْبِق: (ص 162، ط/ 109)
أُعِدّ: (ص 343، ط/ 222)، (ص 396، ر/ 31)
أُعْطِـي: (ص 58، ط/ 16)، (ص 122، ط/ 89)، (ص 347، ط/ 224)، (ص 472، ح/ 22)، (ص 494، ح/ 135)×5، (ص 498، ح/ 150)
أُعِين: (ص 539، ح/ 367)
أُغْلِق: (ص 309، ط/ 195)
أُقْعِد: (ص 113، ط/ 83)
أُقِيم: (ص 199، ط/ 143)، (ص 331، ط/ 214)
أُكْرِه: (ص 503، ح/ 193)
أُلْبِس: (ص 133، ط/ 91)
أُلْزِم: (ص 437، ر/ 53)
أُلْحِقَ: (ص 161، ط/ 109)
أُلْقِـــي: (ص 113، ط/ 83)، (ص 291، ط/ 192)، (ص 393، ر/ 31)
أُمْهِـل: (ص 109، ط/ 83)، (ص 114، ط/ 83)، (ص 258، ط/ 180)، (ص 528، ح/ 299)
أُمِيت: (ص 63، ط/ 22)
أُنْبِئ: (ص 67، ط/ 25)
أُنْبِت: (ص 237، ط/ 165)

أُنْـــــزِل: (ص 166، ط/ 111)، (ص 278، ط/ 188)، (ص 523، ح/ 270)
أُنْضِي: (ص 373، ر/ 15)
أُنْظِر: (ص 114، ط/ 83)

## صيغة المضارع (يُفْعَل) = 71

تُؤْتَى: (ص 399، ر/ 31)
تُبْلَـــــى: (ص 176، ط/ 120)، (ص 181، ط/ 124)
تُجاب: (ص 388، ر/ 28)
تُحْرَز: (ص 219، ط/ 156)
يُحْسَن: (ص 98، ط/ 67)، (ص 397، ر/ 31)
يُحْصَـــــى: (ص 145، ط/ 99)، (ص 245، ط/ 171)
يُخْمَد: (ص 315، ط/ 198)
يُدال: (ص 67، ط/ 25)
تُدْرَك: (ص 221، ط/ 157)
يُـــدْرَك: (ص 73، ط/ 29)، (ص 82، ط/ 39)، (ص 170، ط/ 114)، (ص 262، ط/ 182)×3، (ص 315، ط/ 198)، (ص 391، ر/ 31)، (ص 436، ر/ 53)، (ص 448، ر/ 58)
يُدْنَى: (ص 376، ر/ 19)
يُـــراد: (ص 82، ط/ 40)، (ص 250، ط/ 175)، (ص 418، ر/ 45)، (ص 504، ح/ 198)
أُرْهَب: (ص 64، ط/ 22)
تُزْلَف: (ص 219، ط/ 156)
تُسْعَف: (ص 493، ح/ 131)
يُسْلَم: (ص 94، ط/ 63)
يُشْرَك: (ص 462، ر/ 71)
يُصاب: (ص 404، ر/ 31)
أُطاعُ: (ص 428، ر/ 53)
يُطـــاع: (ص 71، ط/ 27)، (ص 80، ط/ 35)، (ص 481، ح/ 78)، (ص 499، ح/ 150)
تُطْفَأ: (ص 315، ط/ 198)
يُعـــاب: (ص 500، ح/ 166)، (ص 500، ح/ 166)
يُعـــان: (ص 123، ط/ 90)، (ص 334، ط/ 216)×2
يُعْجَب: (ص 498، ح/ 150)
تُعْجَل: (ص 453، ر/ 63)
يُعْطَى: (ص 81، ط/ 38)، (ص 509، ح/ 232)، (ص 546، ح/ 396)، (ص 546، ح/ 396)
يُعْقَب: (ص 207، ط/ 149)
يُعْلَى: (ص 462، ر/ 71)
يُغار: (ص 70، ط/ 27)
يُغْرَى: (ص 64، ط/ 23)
تُغْلَـــق: (ص 267، ط/ 183)، (ص 331، ط/ 214)
تُقال: (ص 282، ط/ 190)
يُقام: (ص 219، ط/ 156)
يُقْصَى: (ص 376، ر/ 19)
تُكْرَم: (ص 154، ط/ 106)
يُلْحَق: (ص 47، ط/ 2)، (ص 84، ط/ 42)
يُلْزَم: (ص 446، ر/ 54)
يُلْقَى: (ص 331، ط/ 214)، (ص 411، ر/ 39)، (ص 451، ر/ 62)، (ص 539، ح/ 367)
تُمْسَك: (ص 380، ر/ 24)
يُنْكَر: (ص 137، ط/ 93)، (ص 460، ر/ 69)
أُهْمَلُ: (ص 418، ر/ 45)

# الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد( فُوعِل:يُفاعَل )= 28

## صيغة الماضي (فُوعِل) = 14

أُوتِي: (ص 466، ر/ 78)، (ص 498، ح/ 150)
أُوذِن: (ص 267، ط/ 183)
بُورِك: (ص 537، ح/ 354)
حُورِب: (ص 258، ط/ 180)
حُوسِب: (ص 94، ط/ 63)
خُولِط: (ص 304، ط/ 193)
عُوجِل: (ص 512، ح/ 253)
عُـــوفِي: (ص 393، ر/ 31)، (ص 498، ح/ 150)
عُوقِد: (ص 201، ط/ 144)
غُودِر: (ص 111، ط/ 83)
قُوتِل: (ص 248، ط/ 173)
نُودِي: (ص 321، ط/ 204)

## صيغة المضارع (يُفاعَل) = 14

يُوَازَى: (ص 210، ط/ 151)
يُحاذَى: (ص 456، ر/ 65)
يُحاسَب: (ص 491، ح/ 126)
يُخالَف: (ص 88، ط/ 50)
تُجازَى: (ص 103، ط/ 75)
تُحاسَب: (ص 123، ط/ 90)
تُدارَى: (ص 98، ط/ 69)
يُطالَب: (ص 249، ط/ 174)
يُعاتَب: (ص 471، ح/ 15)
يُعاجَل: (ص 512، ح/ 253)
يُفادَى: (ص 162، ط/ 109)
يُفارَق: (ص 211، ط/ 151)
يُقاتَل: (ص 82، ط/ 40)
تُناظَر: (ص 422، ر/ 47)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد( فُعِّل:يُفَعَّل)= 124

## صيغة الماضي (فُعِّل) = 85

أُجِّل: (ص 369، ر/ 9)
أُخِّر: (ص 399، ر/ 31)
بُدِّل: (ص 230، ط/ 161)
بُصِّـــر: (ص 62، ط/ 20)، (ص 122، ط/ 89)، (ص 499، ح/ 157)
حُـــذِّر: (ص 109، ط/ 83)، (ص 114، ط/ 83)، (ص 174، ط/ 116)، (ص 305، ط/ 193)
حُرِّف: (ص 60، ط/ 17)، (ص 204، ط/ 147)
حُرِّك: (ص 243، ط/ 168)
حُـــــرِّم: (ص 171، ط/ 114)، (ص 254، ط/ 176)
حُكِّم: (ص 185، ط/ 127)
حُمِّـــــل: (ص 101، ط/ 72)، (ص 152، ط/ 105)، (ص 207، ط/ 149)
حُيِّي: (ص 479، ح/ 62)
خُفِّف: (ص 207، ط/ 149)
خُلِّي: (ص 109، ط/ 83)، (ص 180، ط/ 123)، (ص 478، ح/ 60)
دُلِّل: (ص 71، ط/ 28)
دُيِّث: (ص 69، ط/ 27)
ذُكِّر: (ص 174، ط/ 116)، (ص 306، ط/ 193)
رُوِّق: (ص 152، ط/ 105)
رُقِّي: (ص 462، ر/ 71)
زُكِّي: (ص 304، ط/ 193)
سُخِّر: (ص 262، ط/ 182)
سُدِّد: (ص 175، ط/ 119)
سُلِّط: (ص 339، ط/ 221)
سُلِّم: (ص 114، ط/ 83)
سُـــــمِّي: (ص 43، ط/ 1)، (ص 81، ط/ 38)، (ص 215، ط/ 154)، (ص 524، ح/ 273)، (ص 524، ح/ 273)
سُهِّل: (ص 118، ط/ 87)
سُوِّد: (ص 346، ط/ 224)
شُفِّع: (ص 252، ط/ 176)
شُيِّد: (ص 349، ط/ 226)
صُدِّق: (ص 252، ط/ 176)
ضُيِّق: (ص 537، ح/ 358)
طُوِّق: (ص 236، ط/ 165)
عُبِّر: (ص 109، ط/ 83)
عُجِّل: (ص 369، ر/ 9)
عُطِّل: (ص 334، ط/ 216)×2
عُلِّق: (ص 487، ح/ 108)
عُلِّم: (ص 114، ط/ 83)، (ص 176، ط/ 120)، (ص 395، ر/ 31)
عُمِّـــر: (ص 90، ط/ 50)، (ص 109، ط/ 83)، (ص 114، ط/ 83)، (ص 393، ر/ 31)، (ص 394، ر/ 31)
غُيِّب: (ص 239، ط/ 165)
فُضِّل: (ص 180، ط/ 123)، (ص 460، ر/ 69)
قُدِّر: (ص 402، ر/ 31)، (ص 543، ح/ 379)
قُدِّم: (ص 206، ط/ 148)
قُرِّض: (ص 60، ط/ 17)
قُطِّع: (ص 386، ر/ 28)
كُذِّب: (ص 502، ح/ 185)
كُلِّف: (ص 425، ر/ 51)
مُتِّع: (ص 533، ح/ 328)
مُلِّك: (ص 69، ط/ 27)
نُبِّئ: (ص 57، ط/ 16)
نُزِّل: (ص 303، ط/ 193)، (ص 303، ط/ 193)
نُطِّق: (ص 237، ط/ 165)
وُجِّه: (ص 407، ر/ 33)
وُسِّع: (ص 537، ح/ 358)
وُفِّق: (ص 205، ط/ 147)، (ص 419، ر/ 45)
وُلِّـــــي: (ص 183، ط/ 126)، (ص 311، ط/ 197)، (ص 437، ر/ 53)، (ص 437، ر/ 53)، (ص 450، ر/ 61)

## صيغة المضارع (يُفَعَّل) = 39

يُوَدَّب: (ص 357، ط/ 238)
تُؤَمَّل: (ص 135، ط/ 91)
تُبَرَّز: (ص 219، ط/ 156)
يُبَشَّر: (ص 177، ط/ 121)
تُبَصَّر: (ص 234، ط/ 164)
يُثَنّى: (ص 367، ر/ 7)
تُجَدَّد: (ص 202، ط/ 145)
يُخَيَّل: (ص 238، ط/ 165)
يُدَرَّب: (ص 357، ط/ 238)
يُذَلَّل: (ص 453، ر/ 63)
يُرَبّى: (ص 557، ح/ 465)
أُرَهَّب: (ص 249، ط/ 174)
يُسَلَّط: (ص 174، ط/ 116)
يُسَهَّل: (ص 453، ر/ 63)
يُسَوَّى: (ص 47، ط/ 2)
يُسَيَّخ: (ص 70، ط/ 27)
يُضَعَّف: (ص 241، ط/ 166)، (ص 485، ح/ 102)
يُضَمَّن: (ص 159، ط/ 109)
يُظَرَّف: (ص 485، ح/ 102)
يُعَزَّى: (ص 145، ط/ 99)، (ص 177، ط/ 121)
تُعَطَّل: (ص 310، ط/ 195)
يُعَلَّم: (ص 357، ط/ 238)
تُعلَّم: (ص 234، ط/ 164)
يُعَمَّر: (ص 202، ط/ 145)
يُعَيَّر: (ص 373، ر/ 13)
تُفَرَّج: (ص 384، ر/ 27)
يُفَقَّه: (ص 357، ط/ 238)
يُقَدَّر: (ص 262، ط/ 182)
يُقَرَّب: (ص 485، ح/ 102)
يُقَصَّر: (ص 226، ط/ 160)
يُكَلَّف: (ص 395، ر/ 31)
تُكَلَّف: (ص 392، ر/ 31)
تُكَلَّم: (ص 335، ط/ 216)
أُهدَّد: (ص 64، ط/ 22)، (ص 249، ط/ 174)
يُوَلَّى: (ص 357، ط/ 238)، (ص 422، ر/ 47)

# الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ( افْتُعِل:يُفْتَعَل)= 37

## صيغة الماضي (افْتُعِل) = 13

أُبْتُلِي: (ص 94، ط/ 63)، (ص 144، ط/ 98)، (ص 197، ط/ 140)، (ص 443، ر/ 53)، (ص 491، ح/ 127)، (ص 498، ح/ 150)
أُتُّهم: (ص 536، ح/ 349)
أُخْتُبِر: (ص 320، ط/ 203)
أُخْتُزن: (ص 456، ر/ 65)
أُعْتُبِر: (ص 480، ح/ 76)
أُغْتُبِط: (ص 168، ط/ 113)
افْتُتِح: (ص 408، ر/ 35)، (ص 452، ر/ 62)،

## صيغة المضارع (يُفْتَعَل) = 24

يُؤْتَمَن: (ص 432، ر/ 53)
تُبْتَدَع: (ص 88، ط/ 50)
أُبْتَلَى: (ص 348، ط/ 225)
يُبْتَلَى: (ص 148، ط/ 102)
نُبْتَلَى: (ص 446، ر/ 55)
تُتَّبَع: (ص 88، ط/ 50)
يُتَّبَع: (ص 179، ط/ 122)
أُصْطَهَد: (ص 332، ط/ 215)
يُعْتَذَر: (ص 407، ر/ 33)
يُعْتَصَم: (ص 183، ط/ 125)
يُغْتَفَر: (ص 429، ر/ 53)
أُفْتَتَن: (ص 348، ط/ 225)
يُفْتَقَد: (ص 149، ط/ 103)
يُفْتَقَر: (ص 78، ط/ 34)
يُنْتَصَف: (ص 444، ر/ 53)
يُنْتَظَر: (ص 63، ط/ 21)، (ص 148، ط/ 103)، (ص 242، ط/ 167)، (ص 339، ط/ 221)
تُنْتَضَى: (ص 196، ط/ 139)
يُنْتَفَع: (ص 393، ر/ 31)
يُنْتَقَى: (ص 331، ط/ 214)
تُنْتَقَص: (ص 78، ط/ 34)
يُهْتَدَى: (ص 105، ط/ 79)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ( تُفُعِّل:يُتَفَعَّل)= 6

### صيغة الماضي (تُفُعِّل) = 3

تُزُوِّج: (ص 57، ط/ 15)
تُكُلِّف: (ص 559، ح/ 479)
تُلُقِّط: (ص 357، ط/ 238)

### صيغة المضارع (يُتَفَعَّل) = 3

يُتَحَفَّظ: (ص 335، ط/ 216)
يُتَقَبَّل: (ص 484، ح/ 95)
يُتَقَصَّى: (ص 232، ط/ 163)

---

## الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ( تُفُوعِل:يُتَفاعَل)= 1

يُتَجاوَز: (ص 98، ط/ 67)

---

## الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف ( اسْتُفْعِل:يُسْتَفْعَل)= 34

### صيغة الماضي (اسْتُفْعِل) = 11

أُسْتُجيب: (ص 486، ح/ 104)
أُسْتُحْفِظ: (ص 306، ط/ 193)
أُسْتُرْجِع: (ص 320، ط/ 202)
أُسْتُرْعِي: (ص 439، ر/ 53)

اسْتُشْـــهِد: (ص 220، ط/ 156)،×2 (ص 386، ر/ 28)، (ص 386، ر/ 28)، (ص 408، ر/ 35)
أُسْتُعْتِب: (ص 248، ط/ 173)
أُسْتُعْمِل: (ص 157، ط/ 108)

### صيغة المضارع (يُسْتَفْعَل) = 23

يُسْتَأنَف: (ص 367، ر/ 7)
يُسْتَجاب: (ص 422، ر/ 47)
يُسْتَجْلَى: (ص 201، ط/ 144)
يُسْتَحَى: (ص 459، ر/ 69)
يُسْـــتَحَقّ: (ص 416، ر/ 44)، (ص 484، ح/ 93)
يُسْـــتَدَلّ: (ص 219، ط/ 156)، (ص 219، ط/ 156)، (ص 427، ر/ 53)
تُسْتَدَلّ: (ص 558، ح/ 468)
يُسْتَرَاح: (ص 82، ط/ 40)
تُسْتَزَاد: (ص 111، ط/ 83)

يُسْتَصْغَر: (ص 255، ط/ 176)
يُسْتَطَاع: (ص 355، ط/ 235)
تُسْتَطاب: (ص 416، ر/ 45)
تُسْتَعْتَب: (ص 111، ط/ 83)
يُسْتَعْتَب: (ص 219، ط/ 156)
يُسْتَعْطَى: (ص 201، ط/ 144)
تُسْتَغْرَق: (ص 341، ط/ 221)
أُسْتَغْفَل: (ص 318، ط/ 200)
أُسْتَغْمَز: (ص 318، ط/ 200)
يُسْتَوْجَب: (ص 333، ط/ 216)
يُسْتَوْحَش: (ص 334، ط/ 216)

## الفعل الرباعي المجرد ( فُعْلِل:يُفَعْلَل)= 2

**صيغة الماضي (فَعْلِلَ) = 1**
**بُعْثِر: (ص 349، ط/ 226)**

**صيغة المضارع (يُفَعْلَل) = 1**
**تُغَرْبَل: (ص 57، ط/ 16)**

## الملحق بالفعل الرباعي المجرد ( فُعْلِل:يُفَعْلَل)= 2

**صيغة الماضي (فَعْلِلَ) = 1**
**زُحْزِح: (ص 282، ط/ 190)**

**صيغة المضارع (يُفَعْلَل) = 1**
**تُبَلْبَل: (ص 57، ط/ 16)**

# الملحق رقم (2)
# صيغ أسماء المفعول القياسية في نهج البلاغة

## اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد

### 1- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مفعول) =277

مَبْسوط: (ص 151، ط/ 105)، (ص 356، ط/237)
مَبْعوث: (ص 109، ط/ 83)
مَبْهور: (ص 225، ط/ 160)
مَتْبوع: (ص 126، ط/ 91)، (ص 210، ط/151)
مَتْروك: (ص 235، ط/ 164)
مَثْلوم: (ص 440، ر/ 53)
مَجْحود: (ص 257، ط/ 178)
مَجْذوم: (ص 510، ح/ 236)
مَجْروح: (ص 186، ط/128)
مَجْزور: (ص 285، ط/ 191)
مَجْهود: (ص 207، ط/ 149)، (ص 382، ر/ 25)
مَجْهول: (ص 148، ط/ 102)، (ص 230، ط/ 161)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 242، ط/ 167)، (ص 277، ط/ 187)، (ص 394، ر/ 31)، (ص 400، ر/ 31)
مَحْجوب: (ص 62، ط/ 20)، (ص 125، ط/ 91)، (ص 232، ط/ 163)، (ص 286، ط/ 192)، (ص 340، ط/221)
مَحْجوز: (ص 181، ط/ 124)
مَحْذور: (ص 103، ط/ 76)، (ص 321، ط/ 204)، (ص 458، ر/ 68)
مَحْروب: (ص 165، ط/ 111)، (ص 285، ط/ 191)
مَحْروم: (ص 401، ر/ 31)
مَحْزون: (ص 303، ط/ 193)، (ص 352، ط/230)
مَحْصود: (ص 147، ط/ 101)، (ص 202، ط/145)
مَحْفوظ: (ص 41، ط/ 1)، (ص 187، ط/129)، (ص 432، ر/ 53)، (ص 535، ح/ 343)، (ص 550، ح/ 419)
مَحْقور: (ص 544، ح/ 387)
مَحْكوم: (ص 496، ح/ 147)
مَحْمود: (ص 257، ط/ 178)، (ص 295، ط/ 192)، (ص 342، ط/222)، (ص 442، ر/ 53)
مَحْمول: (ص 133، ط/ 91)، (ص 190، ط/132)، (ص 293، ط/ 192)
مَخْدوع: (ص 84، ط/ 43)، (ص 492، ح/ 131)
مَخْزون: (ص 80، ط/ 35)، (ص 101، ط/ 72)، (ص 207، ط/149)
مَخْضود: (ص 151، ط/ 105)
مَخْلوق: (ص 109، ط/ 83)، (ص 126، ط/ 91)، (ص 131، ط/ 91)، (ص 135، ط/ 91)، (ص 136، ط/ 91)، (ص 167، ط/ 112)، (ص 233، ط/ 163)، (ص 234، ط/ 163)، (ص 299، ط/ 192)، (ص 329، ط/ 213)، (ص 407، ر/ 33)، (ص 492، ح/ 129)، (ص 500، ح/ 165)، (ص 549، ح/ 417)
مَدْحور: (ص 286، ط/ 192)
مَدْخول: (ص 226، ط/ 160)، (ص 230، ط/ 161)، (ص 242، ط/ 167)، (ص 270، ط/ 185)، (ص 535، ح/ 343)
مَدْفوع: (ص 53، ط/ 6)، (ص 383، ر/ 26)
مَدْبوح: (ص 285، ط/ 191)
مَدْخور: (ص 103، ط/ 76)
مَرْبوط: (ص 418، ر/ 45)
مَرْحول: (ص 148، ط/ 102)
مَرْحوم: (ص 170، ط/ 114) × 2
مَرْزوق: (ص 270، ط/ 185)، (ص 401، ر/ 31)، (ص 462، ر/ 72)
مَرْفوع: (ص 41، ط/ 1)، (ص 43، ط/ 1)، (ص 245، ط/ 171)، (ص 293، ط/ 192)
مَرْكوس: (ص 419، ر/ 45)
مَرْهوب: (ص 96، ط/ 65)
مَسْتور: (ص 95، ط/ 64)، (ص 182، ط/ 125)، (ص 383، ر/ 27)، (ص 478، ح/ 51)

مَسْطور: (ص 46، ط/ 2)
مَسْفوح: (ص 285، ط/ 191)
مَسْـــلوب: (ص 165، ط/ 111)، (ص 285، ط/ 191)
مَسْـــــموع: (ص 140، ط/ 94)، (ص 208، ط/149)، (ص 534، ح/ 338)، (ص 534، ح/ 338)
مَسْموك: (ص 100، ط/ 72)
مَشْغوف: (ص 59، ط/ 17)
مَشْغول: (ص 533، ح/ 333)
مَشْهود: (ص 342، ط/222)
مَشْـــهور: (ص 44، ط/ 1)، (ص 46، ط/ 2)، (ص 497، ح/ 147)
مَصْروع: (ص 509، ح/ 233)
مَصْنوع: (ص 42، ط/ 1)، (ص 197، ط/140)، (ص 212، ط/152)، (ص 272، ط/ 186)، (ص 273، ط/ 186)، (ص 274، ط/ 186)، (ص 524، ح/ 273)
مَضْروب: (ص 41، ط/ 1)، (ص 125، ط/ 91)، (ص 233، ط/ 163)، (ص 298، ط/ 192)، (ص 332، ط/ 215)
مَضْمون: (ص 171، ط/ 114)
مَطْبـــوع: (ص 534، ح/ 338)، (ص 534، ح/ 338)
مَطْرود: (ص 155، ط/ 107)
مَطْعوم: (ص 419، ر/ 45)
مَطْلـــــوب: (ص 112، ط/ 83)، (ص 351، ط/230)، (ص 552، ح/ 431)
مَظْلـــوم: (ص 50، ط/ 3)، (ص 189، ط/131)، (ص 194، ط/136)، (ص 211، ط/151)، (ص 249، ط/ 174)، (ص 388، ر/ 28)، (ص 421، ر/ 47)، (ص 444، ر/ 53)، (ص 448، ر/ 57)، (ص 511، ح/ 241) × 2، (ص 534، ح/ 341)
مَعْبـــــود: (ص 126، ط/ 91)، (ص 159، ط/ 109)، (ص 298، ط/ 192)، (ص 345، ط/223)
مَعْجون: (ص 42، ط/ 1)، (ص 347، ط/224)
مَعْدول: (ص 257، ط/ 178)
مَعْدوم: (ص 348، ط/226)
مَعْـــــروف: (ص 89، ط/ 52)، (ص 120، ط/ 87)، (ص 122، ط/ 90)، (ص 148، ط/ 102)، (ص 265، ط/ 183)، (ص 272، ط/ 186)، (ص 277، ط/ 187)، (ص 348، ط/226)، (ص 355، ط/234)
مَعْصوب: (ص 68، ط/ 26)
مَعقود: (ص 210، ط/151)
مَعْقور: (ص 285، ط/ 191)
مَعْقول: (ص 120، ط/ 87)
مَعْكـــوس: (ص 256، ط/ 177)، (ص 419، ر/ 45)
مَعْلوف: (ص 250، ط/ 175)
مَعْلـوم: (ص 42، ط/ 1)، (ص 45، ط/ 1)، (ص 212، ط/ 152)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 279، ط/ 189)، (ص 382، ر/ 26)
مَغْبـــــوط: (ص 117، ط/ 86)، (ص 170، ط/ 114) × 2، (ص 543، ح/ 380)
مَغْبـــــون: (ص 117، ط/ 86)، (ص 317، ط/ 198)
مَغْفـــور: (ص 197، ط/1140)، (ص 255، ط/ 176)
مَغْفـــــول: (ص 145، ط/ 99)، (ص 250، ط/ 175)، (ص 545، ح/ 391)
مَغْلـــــوب: (ص 165، ط/ 111)، (ص 351، ط/230)، (ص 386، ر/ 28)، (ص 481، ح/ 78)، (ص 533، ح/ 327)
مَغْمـــور: (ص 497، ح/ 147)، (ص 533، ح/ 333)
مَغْموس: (ص 236، ط/ 165) × 2، (ص 336، ط/ 217)
مَفْتـــون: (ص 47، ط/ 2)، (ص 77، ط/ 33)، (ص 154، ط/ 106)، (ص 471، ح/ 5)، (ص 489، ح/ 116)، (ص 513، ح/ 260)، (ص 556، ح/ 462)
مَفْـروض: (ص 171، ط/ 114)، (ص 382، ر/ 26)
مَفْصول: (ص 230، ط/ 161)
مَفْضول: (ص 386، ر/ 28)
مَفْقـــود: (ص 87/ 48)، (ص 275، ط/ 186)، (ص 496، ح/ 147)
مَقْبـــوض: (ص 109، ط/ 83)، (ص 151، ط/ 105)
مَقْبـــول: (ص 45، ط/ 1)، (ص 101، ط/ 72)، (ص 140، ط/ 94)، (ص 456، ر/ 65)
مَقْتـــــول: (ص 186، ط/128)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 443، ر/ 53)
مَقْدور: (ص 89، ط/ 52)، (ص 212، ط/ 152)
مَقْرون: (ص 539، ح/ 366)
مَقْسوم: (ص 233، ط/ 163)
مَقْطـــوع: (ص 298، ط/ 192)، (ص 332، ط/ 215)
مَقْلوب: (ص 158، ط/ 108)

مَقْموع: (ص 75، ط/ 32)
مَقْنوط: (ص 85، ط/ 45)
مَقْهور: (ص 88، ط/ 51)، (ص 132، ط/ 91)، (ص 275، ط/ 186)
مَكْتوب: (ص 460، ر/ 69)
مَكْتوم: (ص 550، ح/ 419)
مَكْروب: (ص 472، ح/ 24)
مَكْـــــروه: (ص 105، ط/ 79)، (ص 177، ط/ 121)، (ص 296، ط/ 192)، (ص 393، ر/ 31)، (ص 447، ر/ 56)
مَكْسور: (ص 381، ر/ 25)
مَكْشوف: (ص 349، ط/227)
مَكْظوم: (ص 305، ط/ 193)
مَكْعوم: (ص 75، ط/ 32)
مَكْفور: (ص 257، ط/ 178)
مَكْفول: (ص 270، ط/ 185)
مَلْحود: (ص 320، ط/ 202)
مَلْهوث: (ص 472، ح/ 24)
مَلْهـــــوف: (ص 158، ط/ 109)، (ص 349، ط/227)
مَمْلـــــوك: (ص 96، ط/ 65)، (ص 333، ط/ 215)، (ص 335، ط/ 216)
مَنْسوب: (ص 233، ط/ 163)
مَنْسوخ: (ص 44، ط/ 1)، (ص 325، ط/ 210)، (ص 327، ط/ 210) × 4
مَنْشـــــور: (ص 140، ط/ 94)، (ص 356، ط/237)
مَنْصـــــوب: (ص 68، ط/ 26)، (ص 119، ط/ 87)، (ص 318، ط/ 199)
مَنْظور: (ص 40، ط/ 1)، (ص 356، ط/237)
مَنْقـــــوص: (ص 170، ط/ 114)، (ص 187، ط/129)، (ص 440، ر/ 53)، (ص 535، ح/ 343)
مَنْقوض: (ص 154، ط/ 106)
مَنْكوب: (ص 165، ط/ 111)
مَنْهـــــوم: (ص 496، ح/ 147)، (ص 556، ح/ 457)
مَهْتوك: (ص 411، ر/ 39)
مَهْلوس: (ص 381، ر/ 25)

## 2- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضعَّف

## (55)

مَأموم: (ص 417، ر/ 45)
مَبثوث: (ص 238، ط/ 165)
مَحبـــــــوب: (ص 105، ط/ 79)، (ص 351، ط/230)
مَحدود: (ص 44، ط/ 1)، (ص 39 ، ط/1)، (ص 127، ط/ 91)، (ص 212، ط/152)، (ص 238، ط/ 165)، (ص 273، ط/ 186)، (ص 359، ط/ 241)
مَحفوف: (ص 348، ط/226)
مَحقوق: (ص 384، ر/ 27)
مَدلول: (ص 273، ط/ 186)
مَـــــــذموم: (ص 124، ط/ 91)، (ص 348، ط/226)
مَربـــوب: (ص 96ط/ 65)، (ص 109، ط/ 83)، (ص 136، ط/ 91)، (ص 212، ط/ 152)، (ص 212، ط/ 152)
مَردود: (ص 511، ح/ 246)
مَزموم: (ص 148، ط/ 102)
مَشكوك: (ص 257، ط/ 178)
مَشنون: (ص 298، ط/ 192)
مَطلول: (ص 211، ط/151)
مَعـدود: (ص 39، ط/ 1)، (ص 42، ط/ 1)، (ص 122، ط/ 89)، (ص 149، ط/ 103)، (ص 151، ط/ 105)، (ص 413، ر/ 41)، (ص 480، ح/ 75)
مَعلـــــول: (ص 226، ط/ 160)، (ص 272، ط/ 186)
مَغرور: (ص 73، ط/ 29)، (ص 118، ط/ 86)، (ص 489، ح/ 116)، (ص 513، ح/260)، (ص 540، ح/ 370)
مَكفوف: (ص 41، ط/ 1)، (ص 151، ط/ 105)، (ص 245، ط/ 171)
مَكنـــون: (ص 52، ط/ 5)، (ص 200، ط/144)، (ص 207، ط/149)، (ص 374، ر/15)، (ص 550، ح/ 419)
مَلفوف: (ص 347، ط/224)
مَمـــدود: (ص 39، ط/ 1)، (ص 122، ط/ 89)، (ص 151، ط/ 105)
مَملـــــول: (ص 525، ح/ 278)، (ص 554، ح/ 444)
مَنزور: (ص 305، ط/ 193)

## 3- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز

### (أ):- المهموز الأول = 26

مَأثور: (ص 46، ط/ 2)
مَأثوم: (ص 414، ر/ 42)
مَـــــأجور: (ص 376، ر/ 18)، (ص 527، ح/ 291)
مَـــــأخوذ: (ص 44، ط/1) × 2، (ص 160، ط/ 109)، (ص 235، ط/ 164)، (ص 250، ط/ 175)، (ص 332، ط/ 215)، (ص 444، ر/ 53)
مَأدوم: (ص 419، ر/ 45)
مَـــــأزور: (ص 376، ر/ 18)، (ص 527، ح/ 291)
مَأسور: (ص 186، ط/128)
مَألوس: (ص 78، ط/ 34)
مَأمور: (ص 324، ط/ 208)
مَـأمول: (ص 96، ط/ 65)، (ص 135، ط/ 91)، (ص 305، ط/ 193)، (ص 537، ح/ 358)
مَـــــأمون: (ص 101، ط/ 72)، (ص 153، ط/ 106)، (ص 303، ط/ 193)، (ص 305، ط/ 193)، (ص 496، ح/ 147)

### (ب):- المهموز الوسط = 5

مَسؤول: (ص 137، ط/ 93)، (ص 242، ط/ 167)، (ص 344، ط/223)، (ص 534، ح/ 336)
مَشؤوم: (ص 555، ح/ 453)

### (جـ):- المهموز الآخر = 3

مَخبوء: (ص 497، ح/ 148)، (ص 545، ح/ 392)
مَملوء: (ص 195، ط/138)

## 4- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل

### (أ):- المعتل الأول (المثال) = 22

مَوؤود: (ص 298، ط/ 192)
مَوجود: (ص 39، ط /1)، (ص 40، ط/ 1)، (ص 151، ط/ 105)، (ص 275، ط/ 186)، (ص 496، ح/ 147)
مَوروث: (ص 260، ط/ 182)
مَورود: (ص 116، ط/ 85)
مَوزوع: (ص 520، ح/ 261)
مَوصـوف: (ص 39، ط/ 1) × 2، (ص 160، ط/ 109)
مَوضوع: (ص 43، ط/ 1)
مَوعـــــود: (ص 169، ط/ 114)، (ص 203، ط/146)، (ص 208، ط/150)، (ص 439، ر/ 53)
مَوفور: (ص 165، ط/ 111)
مَولـــــود: (ص 273، ط/ 186)، (ص 391، ر/ 31)
مَوهوب: (ص 537، ح/ 354)
مَأيوس: (ص 85، ط/ 45)

### (ب):- المعتل الوسط (الأجوف)

### الأجوف الواوي (مَفْعَل أو مَفُول) = 21

مَخـــوف: (ص 161، ط/ 109)، (ص 282، ط/ 190)، (ص 282، ط/ 190)، (ص 321، ط/

204)، (ص 420، ر/ 46)، (ص 537، ح/ 358)، (ص 552، ح/ 432)
مَدوم: (ص 554، ح/ 444)
مَسوس: (ص 386، ر/ 28)
مَشوب: (ص 148، ط/ 103)
مَصـــــون: (ص 200، ط/144)، (ص 331، ط/ 214)، (ص 413، ر/ 41)
مَطول: (ص 73، ط/ 29)
مَقـــــود: (ص 210، ط/151)، (ص 520، ح/ 261)
مَلـوم: (ص 70، ط/ 27)، (ص 244، ط/ 169)، (ص 388، ر/ 28)، (ص 414، ر/ 42)
مَهول: (ص 321، ط/ 204)

## الأجوف اليائـيّ (مَفعْل أو مَفِيل) = 10

مَدين: (ص 109، ط/ 83)، (ص 187، ط/129)، (ص 282، ط/ 190)
مَرين: (ص 370، ر/ 10)
مَزيـــــد: (ص 170، ط/ 114)، (ص 181، ط/ 124)، (ص 333، ط/ 216)
مَشيد: (ص 190، ط/132)، (ص 348، ط/226)
مَهيب: (ص 450، ر/ 61)

---

## (جـ):- المعتل الآخر (الناقص)

## الناقص الواويّ = 12

مَبلوّ: (ص 535، ح/ 343)
مَجفوّ: (ص 416، ر/ 45)
مَجلوّ: (ص 257، ط/ 178)
مَخلوّ: (ص 85، ط/ 45)
مَدحو: (ص 100، ط/ 72)، (ص 132، ط/ 91)، (ص 317، ط/ 198)
مَدعوّ: (ص 416، ر/ 45)
مَرجـــــوّ: (ص 135، ط/ 91)، (ص 552، ح/ 432)
مَزهوّ: (ص 509، ح/ 234)
مَمحوّ: (ص 128، ط/ 91)

---

## الناقص اليائـيّ = 11

مَبغيّ: (ص 448، ر/ 57)
مَجزيّ: (ص 377، ر/ 21)
مَخشيّ: (ص 138، ط/ 93)
مَرضيّ: (ص 101، ط/ 72)
مَرعـــــيّ: (ص 233، ط/ 163)، (ص 420، ر/ 45)
مَعنيّ: (ص 111، ط/ 83)
مَنسيّ: (ص 43، ط/1)
مَنفيّ: (ص 205، ط/147)
مَنهيّ: (ص 324، ط/ 208)
مَوشيّ: (ص 237، ط/ 165)

# ثانياً: اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد

## 1- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

### (أ):- صيغة (مُفْعَل) = 66

مُبْـرَم: (ص 96، ط/ 65)، (ص 223، ط/ 158)، (ص 261، ط/ 182)
مُبْهَم: (ص 59، ط/ 17)، (ص 119، ط/ 87)
مُتْـــرَف: (ص 148، ط/ 103)، (ص 295، ط/ 192)، (ص 370، ر/ 10)، (ص 383، ر/ 27)، (ص 497، ح/ 147)
مُتْعَب: (ص 382، ر/ 25)
مُتْقَن: (ص 96، ط/ 65)، (ص 261، ط/ 182)
مُثْبَت: (ص 45، ط/ 1)
مجبر: (ص 363، ر/ 1)
مُجْمَل: (ص 44، ط/ 1)
مُحْـــدَث: (ص 211، ط/ 152)، (ص 274، ط/ 186)
مُحْصَن: (ص 182، ط/ 127) × 2
مُحْكَم: (ص 44، ط/ 1)، (ص 96، ط/ 65)، (ص 121، ط/ 88)، (ص 126، ط/ 91)، (ص 266، ط/ 182)، (ص 325، ط/ 210) × 2، (ص 434، ر/ 53)
مُخْرَس: (ص 175، ط/ 119)
مُحْماة: (ص 319، ط/ 201)
مُرْسَـل: (ص 43، ط/1)، (ص 44، ط/ 1)، (ص 114، ط/ 83)، (ص 129، ط/ 91)، (ص 263، ط/ 182)، (ص 418، ر/ 45)، (ص 451، ر/ 62)
مُرْصَد: (ص 208، ط/150)
مُزْعَج: (ص 365، ر/ 3)
مُسْدَل: (ص 217، ط/ 155)
مُسْمَح: (ص 243، ط/ 168)
مُضْمَر: (ص 286، ط/ 192)
مُطْلَـــق: (ص 140، ط/ 94)، (ص 311، ط/ 196)
مُطاع: (ص 345، ط/ 223)
مُعَدّ: (ص 288، ط/ 192)
مُعْطَى: (ص 277، ط/ 187)
مُغْرَم: (ص 496، ح/ 147)
مُكْرَم: (ص 47، ط/ 2)
مُكْـــرَه: (ص 247، ط/ 172)، (ص 370، ر/ 10)، (ص 481، ح/ 78)
مُلْبَس: (ص 238، ط/ 165)
مُلْجَم: (ص 47، ط/ 2)
مُلْحَد: (ص 348، ط/ 226)
مُلْحَق: (ص 460، ر/ 69)
مُنْزَل: (ص 43، ط/1)
مُنْشَأ: (ص 233، ط/ 163)
مُنْعَم: (ص 524، ح/ 273)
مُنْكَر: (ص 355، ط/234)
مُهْمَـــل: (ص 114، ط/ 83)، (ص 172، ط/ 114)، (ص 400، ر/ 31)
مُوجَع: (ص 75، ط/ 32)
مُوْزَع: (ص 182، ط/ 125)
مُوْقَد: (ص 313، ط/ 198)
مُوْلَه: (ص 134، ط/ 125)

### (ب):- صيغة (مُفاعَل) = 10

مُبارَك: (ص 172، ط/ 115)
مُبايَن: (ص 45، ط/ 1)
مُحاسَـــب: (ص 108، ط/ 83)، (ص 122، ط/ 89)
مُضـــاعَف: (ص 101، ط/ 72)، (ص 233، ط/ 163)
مُعاجَل: (ص 525، ح/ 285)
مُعاهَد: (ص 69، ط/ 27)، (ص 425، ر/ 51)
مُكافَأ: (ص 87، ط/ 48)

### (جـ):- صيغة (مُفَعَّل) = 79

مُؤبَّد: (ص 501، ح/ 180)
مُؤجَّـــل: (ص 187، ط/129)، (ص 525، ح/ 285)
مُؤقّت: (ص 384، ر/ 27)
مُؤلَّف: (ص 238، ط/ 165)
مُؤمَّر: (ص 428، ر/ 53)

مُؤمَّل: (ص 170، ط/ 114)
مُبَرَّأ: (ص 125، ط/ 91)
مُتبّر: (ص 450، ر/ 61)
مُجدَّد: (ص 469، ح/ 5)
مُجَسَّم: (ص 126، ط/ 91)
مُحبَّر: (ص 367، ر/ 7)
مُحـــــــــرَّم: (ص 143، ط/ 98)، (ص 347، ط/224)، (ص 473، ح/ 31)، (ص 545، ح/ 390)
مُحقَّق: (ص 226، ط/ 160)
مُخلَّد: (ص 490، ح/ 122)
مُخوَّف: (ص 389، ر/ 28)
مُخيَّر: (ص 363، ر/ 1)
مُدفَّع: (ص 416، ر/ 44)
مُرخَّص: (ص 45، ط/ 1)
مُروَّق: (ص 239، ط/ 165)
مُســـــخَّر: (ص 272، ط/ 185)، (ص 328، ط/ 211)
مُسلَّط: (ص 151، ط/ 105)
مُسمّى: (ص 96، ط/ 65)
مُسنَّد: (ص 348، ط/226)
مُســـــــهَّد: (ص 320، ط/ 202)، (ص 346، ط/224)
مُشـــبَّه: (ص 217، ط/ 155)، (ص 244، ط/ 169)
مُشفَّع: (ص 252، ط/ 176)
مُصَبَّر: (ص 138، ط/ 93)
مُصدَّق: (ص 252، ط/ 176)
مُصرَّح: (ص 160، ط/ 109)
مُصَـــرَّف: (ص 127، ط/ 91)، (ص 236، ط/ 165)
مُصفَّد: (ص 346، ط/224)
مُصفَّق: (ص 239، ط/ 165)
مُصفًّى: (ص 417، ر/ 45)
مُضعَّف: (ص 154، ط/ 106)
مُضَمَّن: (ص 109، ط/ 83)
مُضيَّع: (ص 187، ط/129)
مُطرَّق: (ص 186، ط/128)
مُطَنَّب: (ص 97، ط/66)
مُطَهَّـــــر: (ص 139، ط/ 94)، (ص 151، ط/ 105)
مُعـــــذَّب: (ص 197، ط/ 140)، (ص 303، ط/ 193)، (ص 332، ط/ 215)
مُعطَّـــــل: (ص 189، ط/131)، (ص 263، ط/ 182)
مُعلقَّ: (ص 400، ر/ 31)، (ص 497، ح/ 147)
مُعمَّر: (ص 202، ط/145)، (ص 356، ط/237)
مُغطًّى: (ص 370، ر/ 10)
مُقدَّم: (ص 155، ط/ 107)
مُقـــــرَّب: (ص 262، ط/ 192)، (ص 286، ط/ 192)
مُقطَّع: (ص 162، ط/ 109)
مُقوَّم: (ص 142، ط/ 97)
مُكذَّب: (ص 345، ط/223)
مُكلَّل: (ص 237، ط/164)
مُكوَّن: (ص 238، ط/ 165)
مُكَيَّف: (ص 127، ط/ 91)
مُلوَّن: (ص 238، ط/ 165)
مُمثَّل: (ص 217، ط/ 155)
مُمهَّد: (ص 348، ط/226)
مُمَيَّز: (ص 109، ط/ 83)
مُنعَّم: (ص 303، ط/ 193)
مُوسَّع: (ص 44، ط/ 1)، (ص 45، ط/ 1)
مُوشَّا: (ص 237، ط/ 165)
مُوصَّل: (ص 367، ر/ 7)
مُوضَّح: (ص 257، ط/ 178)
مُوطَّد: (ص 261، ط/ 182)
مُوَكَّل: (ص 95، ط/ 64)

## 2- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

### (أ):صيغة (مُتَفاعَل) = 2

مُتدارَك: (ص 55، ط/ 13)
مُتنافَس: (ص 524، ح/ 275)

### (ب): صيغة (مُفْتَعَل) = 48

مُبتـــــدَع: (ص 244، ط/ 169)، (ص 274، ط/ 186)، (ص 410، ر/ 37)
مُبتلَى: (ص 142، ط/ 97)، (ص 145، ط/ 99)، (ص 344، ط/223)، (ص 441، ر/ 53)، (ص 524، ح/ 273)، (ص 528، ح/ 302)
مُتَّبَع: (ص 410، ر/ 37)
مُـتَّهَم: (ص 345، ط/223)، (ص 390، ر/ 29)، (ص 414، ر/ 42)

مُجتبَى: (ص 257، ط/ 178)
مُجتنَى: (ص 200، ط/ 143)
مُحتبَس: (ص 56، ط/ 13)
مُخْتَبَر: (ص 108، ط/ 83)
مُختَصّ: (ص 257، ط/ 178)
مُـرتهَن: (ص 55، ط/ 13)، (ص 111، ط/ 83)، (ص 122، ط/ 89)، (ص 282، ط/ 190)
مُزدجَر: (ص 62، ط/ 20)
مُشـــترَك: (ص 292، ط/ 192)، (ص 441، ر/ 53)
مُصطفَى: (ص 257، ط/ 178)
مُضـــــطَرّ: (ص 450، ر/ 60)، (ص 498، ح/ 150)، (ص 558، ح/ 468)×2
مُضطهَد: (ص 429، ر/ 53)
مُطّلَب: (ص 390، ر/ 30)
مُعْتَبَـــــر: (ص 121، ط/ 88)، (ص 265، ط/ 183)، (ص 460، ر/ 69)
مُعتقَد: (ص 46، ط/ 2)
مُعتام: (ص 257، ط/ 178)
مُفترَض: (ص 113، ط/ 83)
مُقتبَل: (ص 394، ر/ 31)
مُقتدَى: (ص 223، ط/ 158)
مُقتسَم: (ص 292، ط/ 192)
مُقتصَر: (ص 545، ح/ 395)
مُقتضى: (ص 187، ط/129)
مُكتسَب: (ص 401، ر/ 31)
مُلتَفّ: (ص 293، ط/ 192)
مُمتحَن: (ص 46، ط/ 2)
مُنتظَـر: (ص 114، ط/ 83)

## (جـ): صيغة (مُنْفَعَل) = 2

مُنقَطَع: (ص 253، ط/ 176)
مُنقَاد: (ص 132، ط/ 91)

## (د): صيغة (مُتَفَعَّل) = 5

مُتلفَّق: (ص 207، ط/149)
مُتنَسَّم: (ص 132، ط/ 91)
مُتوَقَّع: (ص 149، ط/ 103)، (ص 313، ط/ 198)، (ص 480، ح/ 75)

## 3- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

## صيغة (مُسْتَفْعَل) = 28

مُستأثَر: (ص 53، ط/ 6)
مُســـــتحفَظ: (ص 311، ط/ 197)، (ص 331، ط/214)
مُستخلَف: (ص 86، ط/ 46) × 2
مُســتدرَج: (ص 489، ح/ 116)، (ص 513، ح/ 260)، (ص 524، ح/ 273)
مُستدرَك: (ص 310، ط/ 196)
مُسترعى: (ص 366، ر/ 5)
مُستصحَب: (ص 86، ط/ 46) × 2
مُستصعَب: (ص 280، ط/ 189)
مُستضـــــعَف: (ص 291، ط/ 192) × 2، (ص 526، ح/ 289)
مُســـــتعان: (ص 192، ط/133)، (ص 268، ط/183)
مُســـتفاد: (ص 330، ط/ 213)، (ص 506، ح/ 211)
مُســـتكرَه: (ص 244، ط/ 169)، (ص 357، ط/ 238)، (ص 363، ر/1)
مُستمطَر: (ص 151، ط/ 105)
مُستنصَح: (ص 402، ر/ 31)
مُستنكَف: (ص 85، ط/ 45)
مُستهدَف: (ص 348، ط/226)
مُستودَع: (ص 284، ط/ 191)

## ثالثاً: اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد

**صيغة (مُفَعْلَل) = 1**

**مُزخرَف: (ص 185، ط/128)**

---

## رابعاً: اسم المفعول من الملحق بالفعل الرباعي المجرد

**صيغة (مُفَعْلَل) = 1**

**مُذبذَب: (ص 416، ر/ 44)**

# الملحق رقم (3)
# الجمل المبنية أفعالها للمجهول في نهج البلاغة

## أولاً: الجمل ذات الفعل المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً

### أ- نائب الفاعل اسم ظاهر = 294

### 1/ الأفعال الماضية = 125

سُمّيَ له مَنْ بعدَهُ (ص 43، ط/1)
عُصِيَ الرحمنُ (ص 46، ط/2)
ونُصِرَ الشيطانُ (ص 46، ط/2)
وخُذِلَ الإيمانُ (ص 46، ط/2)
حتى لقد وُطِئَ الحَسَنانِ (ص 49، ط/3)
وشُقَّ عطفاي (ص 49، ط/3)
وُقِرَ سمعٌ (ص 51، ط/4)
رُبِطَ جَنانٌ (ص 51، ط/4)
قدْ تُزُوّجَ به النساءُ (ص 57، ط/15)
ومُلِكَ بهِ الإماءُ (ص 57، ط/15)
خيلٌ شُمُسٌ، حُمِلَ عليها أهلُها(ص 57، ط/16)
وخُلِعَتْ لجُمُها (ص 57، ط/16)
مطايا ذُللٌ، حُمِلَ عليها أهلُها (ص 57، ط/16)
شُغِلَ مَنْ الجنةَ والنار أَمامه (ص 58، ط/16)
ما غُزِيَ قومٌ قَطُّ في عُقْرِ....إلا ذلّوا(ص 69، ط/27)
حتى شُنَّتْ عليكم الغاراتُ (ص 69، ط/27)
ومُلِكَتْ عليكم الأوطانُ (ص 69، ط/27)
ولا أُرِيقَ لهم دمٌ (ص 70، ط/27)
غُلِبَ واللهِ المتخاذلونَ (ص 78، ط/34)
ضعيفٌ ما ضُمَّتْ عليه جوانحُ صدره(ص 78، ط/34)
والدنيا دارٌ مُنِيَ لها الفناءُ (ص 85، ط/45)
وخُلِعَتْ مثانيها (ص 91، ط/54)
ابْتُلِيَ الناسُ بها فتنةً (ص 94، ط/63)
وهُدِيَتْ بهِ القلوبُ بَعْدَ خوضاتِ..(ص 101، ط/72)
صُرِفَ عنهُ السوءُ (ص 105، ط/79)
وأُرْعِدَتِ الأسماعُ لزَبْرَةِ الداعي إلى فصلِ الخطاب (ص 109، ط/83)
وكُشِفَتْ عنْهُمْ سُدَفُ الرّيَبِ (ص 109، ط/83)
مِنْ عذْبٍ فُراتٍ سُهِّلَتْ لهُ موارِدُهُ (ص 118، ط/87)
ولا شُقَّتْ لَهُمْ الأبْصارُ، (ص 122، ط/89)
ولا جُعِلَتْ لهم الأفْئدةُ في ذلك (ص 122، ط/89)
ولِيُعْلَمَ عددُ السنينَ ... بمقاديرهما (ص 128، ط/91)
قد صُرِفَتْ نحوَهُ أفئدةُ الأبرارِ،(ص 141، ط/96)
وثُنِيَتْ إليه أزمَّةُ الأبصار، (ص 141، ط/96)
إذا ذُكِرَ اللهُ هَمَلَتْ أعينُهُم حتى.. (ص 143، ط/97)
عُقِدَتْ راياتُ الفِتَنِ المُعْضِلَةِ، (ص 147، ط/101)
واسْتُعْمِلَتِ المودَّةُ باللّسانِ (ص 157، ط/108)
ولُبِسَ الإسْلامُ ... (ص 157-158، ط/108)
فقُبِضَ بصرُهُ (ص 161، ط/109)
كما قُبِضَ سمعُهُ، (ص 161، ط/109)
وجُعِلَ لهم من الصفيح أجنانٌ، (ص 166، ط/111)
رُجِيَ غداً زيادتُهُ، (ص 171، ط/114)
ومُنِعَ الغمامُ، (ص 172، ط/115)
مما طُوِيَ عنكم غيبُهُ، (ص 173، ط/116)
ولو قد حُمَّ لي لقاؤُهُ (ص 176، ط/119)
فإنما حُكِّمَ الحكمانِ ليحييا... (ص 185، ط/127)
مما ابتُلِيَ بهِ غيرُهُ. (ص 197، ط/140)
وصُبِغَتْ بهِ خلائقُهُ، (ص 201، ط/144)
ورُفِعَ لهم عَلَمُ الجنَّةِ والنارِ (ص 201-202، ط/144)
وما أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إلا... (ص 202، ط/145)
إلا تُرِكَ بها سُنَّةٌ (ص 202،

ط/145)
فقد سُنَّتْ لهم السُنَنُ، (ص 206،
ط/148)
وقُدِّمَ لهمُ الخَبَرُ. (ص 206،
ط/148)
والْزَمُوا ما عُقِدَ عليهِ حبلُ الجماعة (ص 211،
ط/151)
وبُنِيَتْ عليه أركانُ الطاعةِ، (ص 211،
ط/151)
حيثُ استُشْهِدَ مَنِ .... (ص 220،
ط/156)
وحِيْزَتْ عني الشهادةُ، (ص 220،
ط/156)
عُرِفَ رجاؤُهُ في عَمَلِهِ، (ص 225،
ط/160)
إذْ قُبِضَتْ عنه أطرافُها، (ص 226،
ط/160)
ووُطِئَتْ لغيرِهِ أكنافُها، (ص 226،
ط/160)
عُرِضَتْ عليهِ الدنيا فأبى... (ص 228،
ط/160)
وزُوِيَتْ عنهُ زخارفها مع عظيم... (ص 228،
ط/160)
أشجارٍ غُيِّبَتْ عروقُها في كثبان المسك على سواحلِ أنهارها (ص 239، ط/165)
وقد فُتِحَ بابُ الحربِ بينكم وبين...(ص 248،
ط/173)
وضُرِبَتْ الأمثالُ لكم، (ص 254،
ط/176)
ولئِنْ رُدَّ عليكم أمرُكُمْ إنَّكمْ ... (ص 257،
ط/178)
أما لو أُشْرِعَتِ الأسنَّةُ إليهم، (ص 259،
ط/181)
وصُبَّتِ السيوفُ على هاماتِهِمْ، (ص 259،
ط/181)
الذي سُخِّرَ لهُ مُلْكُ .... (ص 262،
ط/182)
الذينَ سُفِكَتْ دماؤهُمْ .... (ص 264،
ط/182)
ولكانَ لهُ وراءٌ إذا وُجِدَ لهُ أمامٌ (ص 273،
ط/186)
عُدِمَتْ عندَ ذلك الآجالُ والأوقاتُ(ص 276،
ط/186)
قدْ أُمِنَ العذابُ، (ص 282،
ط/191)
فهلّا أُلْقِيَ عليهما أساورةٌ من ذهبٍ (ص 291،
ط/192)
ومُدَّتِ العافيةُ بهِ عليهم، (ص 296،
ط/192)
بصعقةٍ سُمِعَتْ لها وجْبَةُ قلبِهِ (ص 300،
ط/192)
نُزِّلَتْ منهم أنفسُهم في البلاءِ (ص 303،
ط/193)
إذا زُكِّيَ أحدٌ منهم... (ص 304،
ط/193)
ولا أُغْلِقَ عنكم دونهُ بابٌ، (ص 309،
ط/195)
ولقدْ قُبِضَ رسولُ الله .... (ص 311،
ط/197)
وأعلامٌ قُصِدَ بها فجاجُها، (ص 314،
ط/198)
فلقد استُرْجِعَتِ الوديعةُ، (ص 320،
ط/202)
وأُخِذَتِ الرهينةُ! (ص 320،
ط/202)
وتُرِكَتْ محاجُّ السُنَنِ، (ص 334،
ط/216)
وعُطِّلَتِ الأحْكامُ، (ص 334،
ط/216)
سُلِّطَتِ الأرضُ عليهم فيهِ، (ص 339،
ط/221)
أو كُشِفَ عنهم مَحْجُوبُ الغطاءِ لك(ص 340،
ط/221)
وفُتِحَتْ لهم أبوابُ السماءِ (ص 343،
ط/222)
وأُعِدَّتْ لهمْ مَقاعدُ الكراماتِ (ص 343،
ط/222)
كأنَّما سُوِّدَتْ وُجُوهُهم بالعِظْلِمِ(ص 346،
ط/224)
التي قد بُنِيَ على الخرابِ فِناؤُها، (ص 348-349، ط/226)
وشُيِّدَ بالترابِ بناؤُها، (ص 349،
ط/226)
وبُعْثِرَتِ القُبُورُ، (ص 349،
ط/226)
وإنْ صُبَّتْ عليهم المصائبُ (ص 349،
ط/227)
ووُطِئَ الضعيفُ، (ص 351،
ط/229)
فأُتِيْحَ لهُ قَوْمٌ.... (ص 363، ر/1)
فقُتِلَ عُبيدةُ بن الحارث يومَ بدْرٍ، (ص 369، ر/9)

وقُتِلَ حمزةُ يومَ أُحُدٍ، (ص 369، ر/9)
وقُتِلَ جعفرٌ يومَ مُؤْتةَ. (ص 369، ر/9)
ومُدَّتِ الأعناقُ، (ص 373، ر/15)
ونُقِلَتِ الأقدامُ، (ص 373، ر/15)
وأُنْضِيَتْ الأَبدانُ. (ص 373، ر/15)
حتى إذا اُسْتُشْهِدَ شهيدُنا... (ص 386، ر/28)
أنَّ قوماً قُطِعَتْ أَيْدِيْهِم في سبيل الله(ص 386، ر/28)
حتى إذا فُعِلَ بواحدنا ما ... (ص 386، ر/28)
كالأرضِ الخاليةِ ما أُلْقِيَ فيها من شيءٍ قَبِلَتْهُ.(ص 393، ر/31)
وربَّما أُخِّرَتْ عنكَ الإجابةُ، (ص 399، ر/31)
أنَّـهُ وُجِّـهَ إلـى الموسـمِ أنـاسٌ (ص 406-407، ر/33)
وعُرِضَتْ عليكَ أعمالُكَ بالمحلِّ.... (ص 414، ر/41)
وأُرِيْقَتْ عليهِ دماؤُهم، (ص 415، ر/43)
أنَّكَ غيرُ مُدْرِكٍ ما قَضِيَ فواتُهُ، (ص 423، ر/48)
حتى رُضِخَتْ لهُ على الإسلامِ الرضائخُ(ص 452، ر/62)

يومَ أُسِرَ أخوكَ، (ص 454، ر/64)
ومُلِئَ بهِ صَدْرُكَ، (ص 456، ر/65)
أُرْتِجَتْ عليكَ الامورُ (ص 456، ر/65)
إذا سُئِلَ عنهُ صاحبُهُ أَنْكَرَهُ (ص 459، ر/69)
مَنْ ضَيَّعَهُ الأقربُ أُتِيْحَ لهُ الأبعدُ. (ص 471، ح/14)
وإذا أُسْدِيَتْ إليكَ يَدٌ .... (ص 479، ح/62)
اعْتُبِرَ آخرُها بأولِها. (ص 480، ح/76)
وقد رُفِعَ أحدُهما، (ص 483، ح/88)
لقد عُلِّقَ بنياطِ هذا الإنسانِ بَضْعَةٌ (ص 487، ح/108)
فما جاعَ فقيرٌ إلا بما مُتِّعَ بهِ غنيٌّ (ص 533، ح/328)
وأُعِيْنَ مَنْ غَنِيَ عنها بالراحةِ. (ص 539، ح/367)
فما خُلِقَ امرُؤٌ عبثاً... (ص 540، ح/370)
بهم عُلِمَ الكتابُ، (ص 552، ح/432)
مَنْ عُرِفَتْ بِهِ الكُرماءُ. (ص 553، ح/436)

## 2/ الأفعال المضارعة = 169

لا يُقاسُ بآل محمد .. من هذه الأمـة أحدٌ(ص 47، ط/2)
ولا يُسوَّى بهم مَنْ جَرتْ... (ص 47، ط/2)
حتـى مـا يُـرى منهـا إلا شُـرَفُ المسـجد(ص 56، ط/13)
ولا تُكشَفُ الظلماتُ إلا بِهِ (ص 61، ط/18)
وقريبٌ ما يُطْرَحُ الحجابُ (ص 62، ط/20)
فإنما يُنْتَظَرُ بأوَّلِكُمْ آخرُكُمْ (ص 63، ط/21)
ويُغْرى بها لئامُ الناس (ص 64، ط/23)
ويُرْفَعُ بها عنه المَغْرَمُ (ص 64، ط/23)
فإنما تُقْبَضُ منه عنهمُ يدٌ واحدةٌ (ص 65، ط/23)
وتُقْبَضُ منهم عنهُ أيدٍ كثيرةٌ (ص 65، ط/23)
كما يُماثُ الملحُ في الماء (ص 67، ط/25)
ويُعْصى اللهُ وتَرْضَونَ (ص 70، ط/27)
أمهلنا يُسَبَّخْ عنا الحرُّ (ص 70، ط/27)
ولا يُدْرَكُ الحقُّ إلا بالجدِّ (ص 73، ط/29)
يُرْتَجُ عليكم حَواريْ فتَعْمَهونَ (ص 78، ط/34)
وتُنْتَقَصُ أطرافُكم فلا .... (ص 78، ط/34)
لو كان يُطاعُ لقصيرٍ أمرٌ (ص 80، ط/35)
فما يُدْرَكُ بِكُمْ ثأْرٌ (ص 82، ط/39)
ولا يُبْلَغُ بكم مَرامٌ (ص 82، ط/39)
كلمةُ حقٍّ يُرادُ بها باطِلٌ (ص 82، ط/40)

ويُجْمَعُ به الفيءُ (ص 82، ط/40)
ويُقاتَلُ به العدوُّ (ص 82، ط/40)
ولا تُفْقَدُ له نعمةٌ (ص 85، ط/45)
يُخالفُ فيها كتابُ اللهِ (ص 88، ط/50)
ولكن يُؤْخَذُ من هذا ضغثٌ (ص 88، ط/50)
كما تُدارى البكارُ العَمِدَةُ (ص 98، ط/69)
وعلى كتابِ اللهِ تُعْرَضُ الأمثالُ (ص 103، ط/75)
وبما في الصدورِ تُجازى العبادُ (ص 103، ط/75)
ولا تُعْقَدُ القُلوبُ منهُ على كيفية (ص 115، ط/85)
ولا يُرْفَعُ عن هذهِ الأمَّةِ سوطُها (ص 120، ط/87)
بأنـهُ لا يُنـالُ بجَـوْرِ الاعتسـافِ كُنْـهُ معرفتـه(ص 126، ط/91)
ويُحْصَدُ القائمُ، (ص 147، ط/101)
ويُحْطَمُ المحصودُ! (ص 147، ط/101)
ولا تُرَدُّ لها رايةٌ، (ص 148، ط/102)
وسيُبْتَلى أهلُكَ بالموتِ الأحمرِ، (ص 148،

ط/102)
ولا يُدْرى ما هو آتٍ منها... (ص 148، ط/103)
يُكْفَأُ فيهِ الإسلامُ (ص 150، ط/103)
كما يُكْفَأُ الإناءُ بما فيه، (ص 150، ط/103)
تُكْرَمُ بها إماؤُكُمْ (ص 154، ط/106)
وتُوْصَلُ بها جيرانُكُمْ، (ص 154، ط/106)
ولا يُفادى أسيرها، (ص 162، ط/109)
ولا تُفْصَمُ كُبُولُها، (ص 162، ط/109)
ولا تُؤْمَنُ فجعتُها. (ص 164، ط/111)
لا يُخْشى فجعُهُمْ (ص 166، ط/111)
ولا يُرْجى دفْعُهُمْ (ص 166، ط/111)
ولا تُؤْسى جِراحُهُ. (ص 170، ط/114)
فإنـهُ لا يُرْجـى مِـنْ رَجْعـة العمـرِ مـا...(ص 171، ط/114)
لمْ يُرْجَ اليومَ رَجْعَتُهُ. (ص 171، ط/114)
أما واللهِ، ليُسَلَّطَنَّ عليكم غلامُ ثقيفٍ (ص 174، ط/116)
ليومٍ تُذْخَرُ لهُ الذخائرُ، (ص 176، ط/120)
وتُبْلى فيهِ السرائرُ. (ص 176، ط/120)
اليومَ تُبْلى الأخبارُ! (ص 181، ط/124)
وحتى يُجَرَّ ببلادهم الخميسُ (ص 181، ط/124)
الذين لا يُنْدَبُ قَتِيلُهُم (ص 186، ط/128)
ولا يُفْقَدُ غائِبُهُم. (ص 186، ط/128)
لا يُخْـدَعُ اللـهُ عَـنْ جَنَّتِـهِ (ص 187-188، ط/129)
ولا تُنالُ مرضاتُهُ إلا بطاعته (ص 188، ط/129)
وبيتٌ لا تُهْدَمُ أركانُهُ، (ص 191، ط/133)
وعزٌّ لا تُهْزَمُ أعوانُهُ. (ص 191، ط/133)
تُنْتَضى فيه السيوفُ، (ص 196، ط/139)
وتُخانُ فيهِ العهودُ، (ص 196، ط/139)
بنا يُسْتَعْطى الهدى، (ص 201، ط/144)
ويُسْتَجْلى العمى. (ص 201، ط/144)
ولا يُعَمَّرُ مُعَمَّرٌ منكم يوماً من عُمُرِهِ(ص 202، ط/145)
ولا تُجَـدَّدُ لـه زيـادةٌ فـي أَكْلِـهِ ...إلا بنفـاد (ص 202، ط/145)
الذي تُرَدُّ عنهُ المعذرةُ، (ص 205، ط/147)
وتُرْفَعُ عنهُ التوبةُ، (ص 205، ط/147)
وعمَّا قليل يُكْشَفُ قناعُهُ بهِ! (ص 206، ط/148)
ثمَّ ليُشْحَذَنَّ فيها قومٌ شحْذَ القينِ (ص 208، ط/150)
تُجْلى بالتنزيل أبصارُهُمْ، (ص 208، ط/150)
لا يُوازى فضلُهُ، (ص 210، ط/151)
ولا يُجْبَرُ فَقْدُهُ. (ص 210، ط/151)
تُقْطَعُ فيها الأرحامُ، (ص 211، ط/151)
ويُفارَقُ عليها الإسلامُ! (ص 211، ط/151)
لا تُفْتَحُ الخيراتُ إلا بمفاتيحِهِ، (ص 213، ط/152)
ولا تُكْشَـفُ الظُّلُمـاتُ إلا بمصـابيحِهِ.(ص 213، ط/152)
ولا تُؤْتى البيوتُ إلا من أبوابها، (ص 215، ط/154)
وبالإيمانِ يُعْمَرُ العِلْمُ، (ص 219، ط/156)
وبالعلم يُرْهَبُ الموتُ، (ص 219، ط/156)
وبالموتِ تُخْتَمُ الدُّنيا، (ص 219، ط/156)
وبالدُّنيا تُحْرَزُ الآخرةُ، (ص 219،

ط/156)
وبالقيامةِ تُزْلَفُ الجنةُ، (ص 219،
ط/156)
وتُبَرَّزُ الجحيمُ للغاوين. (ص 219،
ط/156)
ألا وبالتقوى تُقْطَعُ حُمَةُ الخطايا، (ص 221،
ط/157)
وباليقينِ تُدْرَكُ الغايةُ القُصْوى. (ص 221،
ط/157)
احْذَرُوا يوماً تُفْحَصُ فيه الأعمالُ، (ص 222،
ط/157)
كما تُلْفَظُ النُخامَةُ، (ص 224،
ط/158)
ولا يُضْرَبُ لهُ أَمَدٌ (( بحتى )). (ص 232،
ط/163)
يُقْتَلُ في هذه الأمةِ إمامٌ .... (ص 235،
ط/164)
ليُضَعَّفَنَّ لكُمُ التِّيهُ من بعدي أضعافاً(ص 241،
ط/166)
فإنما يُنْتَظَرُ بأولكم آخرُكُم. (ص 242،
ط/167)
وتُؤْخَذَ الحقوقُ مُسْمَحَةً، (ص 243،
ط/168)
كما تُجَرُّ الأَمَةُ عندَ شرائها، (ص 247،
ط/172)
ولكنه ما يُسْتَصْغَرُ ذلك معهُ. (ص 255،
ط/176)
وجاء بأمرٍ لم يُعْرَفْ بابُهُ، (ص 250،
ط/174)
ممَّنْ يُؤْمَنُ ذلكَ مِنْهُ. (ص 250،
ط/175)
فإنَّما يُدْرَكُ بالصفاتِ ذوو الهيئات، (ص 262،
ط/182)
ويُسَدُّ عنهم بابُ التوبةِ. (ص 266،
ط/183)
مِنْ قبلِ أنْ تُغْلَقَ رهائِنُها، (ص 267،
ط/183)
ومُلْكٍ تُمَدُّ نحوَهُ أعناقُ الرجالِ، (ص 292،
ط/192)
وتُشَدُّ إليهِ عُقَدُ الرحالِ، (ص 292،
ط/192)
ما يُعْرَفُ لهُ سببٌ ولا علةٌ. (ص 295،
ط/192)
لا تُغْمَزُ لهم قناةٌ، (ص 298،
ط/192)
ولا تُقْرَعُ لهم صفاةٌ! (ص 298،
ط/192)
وتُعَطَّلُ فيهِ صُرُومُ العشارِ (ص 310،
ط/195)
نوراً لا تُطْفَأُ مصابيحُهُ، (ص 315،
ط/198)
وبحراً لا يُدْرَكُ قعْرُهُ، (ص 315،
ط/198)
وفرقاناً لا يُخْمَدُ بُرْهانُهُ، (ص 315،
ط/198)
وتِبْياناً لا تُهْدَمُ أركانُهُ، (ص 315،
ط/198)
وشفاءً لا تُخْشى أسقامُهُ، (ص 315،
ط/198)
وعزّاً لا تُهْزَمُ أنصارُهُ، (ص 315،
ط/198)
وحقّاً لا تُخْذَلُ أعوانُهُ، (ص 315،
ط/198)
وبادرَ الهدى قبلَ أن تُغْلَقَ أبوابُهُ، (ص 331،
ط/214)
وتُقْطَعَ أسبابُهُ، (ص 331،
ط/214)
ولا يُسْتَوْجَبُ بعضُها إلا ببعضٍ، (ص 333،
ط/216)
أنْ يُظَنَّ بهم حُبُّ الفخرِ، (ص 335،
ط/216)
ويُوْضَعَ أمرُهم على الكِبْرِ، (ص 335،
ط/216)
ولو كنتُ أُحِبُّ أنْ يُقالَ ذلكَ ...(ص 335،
ط/216)
فلا تُكَلِّموني بما تُكَلَّمُ بهِ الجبابرةُ، (ص 335،
ط/216)
فلمْ يُجْزَ ...خرقُ بصرٍ... إلا بحقِّهِ (ص 345،
ط/223)
وتُنالُ الرغائبُ. (ص 351،
ط/230)
ولكنَّهُ ما لا يُمْلَكُ ردُّهُ، (ص 355،
ط/235)
ولا يُسْتَطاعُ دَفْعُهُ! (ص 355،
ط/235)
ويُسَدُّ بابُ التوبةِ، (ص 356،
ط/237)
وفيهِ يُشْرَعُ بابُ هذهِ الدارِ. (ص 365، ر/3)
لا يُثَنَّى فيها النظرُ، (ص 367، ر/7)
ولا يُسْتَأْنَفُ فيها الخيارُ. (ص 367، ر/7)
إذْ صِرْتُ يُقْرَنُ بي مَنْ لمْ ... (ص 369، ر/9)
فإنَّهُ ممَّنْ لا يُخافُ وهْنُهُ (ص 373، ر/13)

لا تُرَدُّ لهم دَعْوةٌ، (ص 384، ر/27)
ولا تُسْمَعُ فيها دعوةٌ، (ص 384، ر/27)
ولا تُفَرَّجُ فيها كربةٌ. (ص 384، ر/27)
كما يُقادُ الجملُ المغشوشُ حتى أُبايِعَ(ص 387، ر/28)
ولا يُجْزى جزاءَ الشرِّ إلا فاعلُهُ. (ص 407، ر/33)
ولا يُسْتَحَقُّ بها إرْثٌ، (ص 416، ر/44)
تُسْتَطابُ لكَ الألوانُ، (ص 416، ر/45)
وتُنْقَلُ إليكَ الجِفانُ. (ص 416، ر/45)
وتُطْلَبُ بهِ الدنيا (ص 435، ر/53)
وإنَّما يُؤْتى خرابُ الأرضِ مِنْ إعوازِ(ص 436، ر/53)
فإنهم سِلْمٌ لا تُخافُ بائقتُهُ، (ص 438، ر/53)
وصُلْحٌ لا تُخْشى غائلتُهُ. (ص 438، ر/53)
ويُشابُ الحقُّ بالباطِلِ. (ص 441، ر/53)
تُعْرَفُ بها ضُروبُ الصدقِ مِنَ... (ص 441، ر/53)
فيُوَلَّى عليكم شرارُكم (ص 422، ر/47)
ثمَّ يُلْزَمُ كُلُّ امرءٍ بقدْرِ ما احْتَمَلَ. (ص 446، ر/54)
حتَّى يُخْلَطَ زُبْدُكَ بخاثرِكَ، (ص 453، ر/63)
ولكنها الداهيةُ الكبرى، يُرْكَبُ جملُها(ص 453، ر/63)
ويُذَلَّلُ صعبُها، (ص 453، ر/63)
ويُسَهَّلُ جَبَلُها (ص 453، ر/63)
ويُحاذى بها العَيُّوقُ. (ص 456، ر/65)
ولِيُرَ عليكَ أثرُ ما أنعمَ اللهُ بهِ (ص 459، ر/69)
ويُنْكَرُ عَمَلُهُ، (ص 460، ر/69)
فليسَ بأهلٍ أَنْ يُسَدَّ بهِ ثغرٌ، (ص 462، ر/71)
أو يُنْفَذَ بهِ أمرٌ، (ص 462، ر/71)
أو يُعْلى لهُ قدْرٌ، (ص 462، ر/71)
التي بها يُسْتَحَقُّ الثوابُ والعقابُ (ص 484، ح/93)
لا يُقَرَّبُ فيهِ إلا الماحلُ، (ص 485، ح/102)
ولا يُظَرَّفُ فيهِ إلا الفاجرُ، (ص 485، ح/102)
ولا يُضَعَّفُ فيهِ إلا المُنْصِفُ، (ص 485، ح/102)
لا يُعابُ المرْءُ بِتَأْخيرِ حقِّهِ، (ص 500، ح/166)
إنما يُعابُ مَنْ أَخَذَ ما ليس لهُ.(ص 500، ح/166)
يُرادُ بها باطلٌ. (ص 504، ح/198)
وبالسيرةِ العادلةِ يُقْهَرُ المناوِئُ، (ص 508، ح/224)
كما تُطْرَدُ غريبةُ الإبلِ. (ص 513، ح/257)
ولا يُلامُ الرَّجُلُ على حبِّ أُمِّهِ. (ص 529، ح/303)
وكلُّ يومٍ لا يُعْصى اللهُ فيه فهو عيدٌ(ص 551، ح/428)
في حلبةٍ تُعْرَفُ الغايةُ عندَ قصبتها، (ص 556، ح/455)
كما يُرَبَّى الفِلْوُ مع غنائهم، (ص 557، ح/465)
وتُسْتَذَلُ الأخيارُ، (ص 558، ح/468)

---

## ب – نائب الفاعل ضمير متصل = 119

### 1/ الأفعال الماضية = 76

وهُدِيتُمْ إن اهتديتُم (ص 62، ط/20)
وزُجِرْتُمْ بما فيه مزدجر (ص 62، ط/20)
وقُهِروا حتى ذَلُّوا (ص 75، ط/32)
وقُتِلوا حتى قَلُّوا (ص 75، ط/32)
ثمَّ عُمِّرْتُمْ في الدنيا (ص 90، ط/52)
فإني وُلِدتُ على الفطرة (ص 92، ط/57)
أُخْرِجوا منه (ص 94، ط/63)
وحُوسِبوا عليه (ص 94، ط/63)
قدْ أُمْهِلُوا في طَلَبِ المخرج (ص 109، ط/83)
وعُمِّرُوا مَهَلَ المُسْتَعْتَبِ (ص 109، ط/83)
وخُلُّوا لمضمارِ الجيادِ (ص 109، ط/83)
أينَ الذينَ عُمِّرُوا فَنَعِموا (ص 114، ط/83)
وأُنْظِرُوا فَلَهَوْا (ص 114، ط/83)
وسُلِّمُوا فَنَسَوْا (ص 114، ط/83)
أُمْهِلُوا طويلاً (ص 114، ط/83)
وإنِ ابْتُلِيْتُمْ فاصْبِرُوا (ص 144، ط/98)
حُمِلُوا إلى قبورهم (ص 166، ط/111)
إنْ جِيدُوا لم يَفْرَحُوا، (ص 166، ط/111)
وإنْ قُحِطُوا لم يَقْنَطُوا. (ص 166، ط/111)

وإنْ اغْتُبِطُوا بما ..... (ص 168، ط/113)
لا سُدِّدتُمْ لرُشْدٍ! (ص 175، ط/119)
ولا هُدِيْتُم لقصدٍ! (ص 175، ط/119)
الذين دُعُوا إلى الإسلام (ص 177، ط/121)
وهِيجُوا إلى الجهادِ (ص 177، ط/121)
قد خُلِّيْتُم والطريقَ، (ص 180، ط/123)
ومِنْ أينَ أُتِيْتُمْ! (ص 182، ط/125)
فيمَنْ وُلِّيْتُ عليهِ! (ص 183، ط/126)
وهل خُلِقْتُم إلا في حثالةٍ (ص 187، ط/129)
وأُقِيْمَتا على حدودِ مصالحكم... (ص 199، ط/143)
إنَّ الأَئِمَّةَ من قريشٍ غُرِسُوا في هذا (ص 201، ط/144)
وحُثِثْتُم على المسيرِ، (ص 221، ط/157)
بُدِئْتَ (( من سلالةٍ من طِيْنٍ)) (ص 233، ط/163)
ووُضِعْتَ (( في قرارٍ مكين... )) (ص 233، ط/163)
ثُمَّ أُخْرِجْتَ من مقرِّكَ إلى دارٍ ... (ص 233، ط/163)
ولا منزِلِكُمْ الذي خُلِقْتُمْ لهُ (ص 248، ط/173)
ولا الذي دُعِيْتُمْ إليهِ. (ص 248، ط/173)
إلى الدار التي دُعِيْتُمْ إليها، (ص 248، ط/173)
ووُعِظْتُمْ بِمَنْ كانَ قبْلَكُمْ، (ص 254، ط/176)
ودُعِيْتُمْ إلى الأمر الواضح، (ص 254، ط/176)
إنْ أُمْهِلْتُمْ خُضْتُمْ، (ص 258، ط/180)
وإنْ حُورِبْتُمْ خُرْتُمْ. (ص 258، ط/180)
وإنْ أُجِنْتُمْ إلى مُشاقَّةٍ نَكَصْتُمْ. (ص 258، ط/180)
دُعُوا للجهادِ فأَجابُوا (ص 264، ط/182)
حُمِلُوا إلى قبورهم غير راكبينَ، (ص 278، ط/188)
وأُنْزِلُوا فيها غيرَ نازلينَ، (ص 278، ط/188)
ودُعِيْتُمْ إليها. (ص 279، ط/188)
وزُحْزِحُوا عن النارِ، (ص 282، ط/190)
لقد خُولِطُوا! (ص 304، ط/193)
ففيها اخْتُبِرْتُمْ، (ص 320، ط/202)
ولغيرها خُلِقْتُمْ. (ص 320، ط/202)
فوُقِصُوا دونَهُ. (ص 337، ط/219)
جُمِعُوا من كلِّ أوْبٍ، (ص 357، ط/238)
وتُلُقِّطُوا من كل شوْبٍ، (ص 357، ط/238)
ودُعِيْتُم فأَجَبْتُمْ. (ص 364، ر/2)
أنَّ قوماً اُسْتُشْهِدُوا في سبيل الله (ص 386، ر/28)
كما نُقِصْتُ في جسمي، (ص 393، ر/31)
وعُوْفِيْتَ مِنْ علاجِ التجْرِبةِ، (ص 393، ر/31)
لَمْ أكنْ عُمِّرْتُ عُمُرَ مَنْ كانَ قَبْلي (ص 393، ر/31)
قد عُمِّرْتُ مع أولهم إلى آخرِهم، (ص 394، ر/31)
فإنَّكَ أولُ ما خُلِقْتَ بهِ جاهلاً... (ص 395، ر/31)
وإذا أنتَ هُدِيْتَ لِقَصْدِكَ فكُنْ...(ص 398، ر/31)
أَنَّكَ إنما خُلِقْتَ للآخرةِ لا للدنيا، (ص 400، ر/31)
ودُفِنْتَ تحتَ الثرى، (ص 414، ر/41)
فما خُلِقْتُ ليَشْغَلَني أكلُ الطيباتُ (ص 418، ر/45)
وإنْ ابْتُلِيْتَ بخطأٍ... (ص 443، ر/53)
ولسْنا للدنيا خُلِقْنا، (ص 446، ر/55)
وإنما وُضِعْنا فيها لنُبْتَلى بها (ص 446، ر/55)
واليومَ أنّا اسْتَقَمْنا وفُتِنْتُمْ، (ص 454، ر/64)
فصُرِعُوا مصارِعَهُمْ (ص 455، ر/64)
إذا حُيِّيْتَ بتحيَّةٍ فحَيِّ بأحسنَ منها (ص 479، ح/62)

ورُمِيْنا بكلِّ جائحةٍ (ص 490، ح/122)
قد بُصِّرْتُمْ إنْ أَبْصَرْتُمْ، (ص 499، ح/157)
وقد هُدِيْتُمْ إنْ اهْتَدَيْتُمْ، (ص 499، ح/157)
ولا كُذِّبْتُ، (ص 502، ح/185)
وإنْ دُعِيْتَ إليها فأَجِبْ، (ص 509، ح/233)
أُمْهِلْتُ بعدهُ حتى .... (ص 528، ح/299)

## 2 / الأفعال المضارعة = 43

حتى صِرْتُ أُقْرَنُ إلى هذهِ النظائرِ (ص 49، ط/3)
والذي بعثهُ بالحقِّ لتُبْلْبَلُنَّ بَلْبَلَةً، (ص 57، ط/16)
ولتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَةً، (ص 57، ط/16)
ولتُساطُنَّ سَوْطَ القِدْرِ، (ص 57، ط/16)
سيُدالونَ منكم باجتماعهم على... (ص 67، ط/25)
وتُغْزَونَ ولا تَغْزُونَ (ص 70، ط/27)
تُكادونَ ولا تَكِيدونَ (ص 78، ط/34)
يا كوفةُ تُمَدَّينَ مدَّ الأديم (ص 86، ط/47)
تُعْرَكينَ بالنوازلِ (ص 86، ط/47)
وتُرْكَبينَ بالزلازل (ص 86، ط/47)
ومن هذا ضغثٌ فيُمْزَجانِ (ص 88، ط/50)
أمْ أينَ تُصْرَفُونَ! (ص 114، ط/83)
وأنّى تُؤْفَكُونَ! (ص 119، ط/87)
مِنْ قبلِ أنْ تُوْزَنُوا، (ص 123، ط/90)
مِنْ قَبْلِ أنْ تُحاسَبُوا، (ص 123، ط/90)
يُنْكَرْنَ مُقْبِلاتٍ، (ص 137، ط/93)
ويُعْرَفْنَ مُدْبِراتٍ، (ص 137، ط/93)
ومِنْ قبل أن تُشْغَلُوا بأنفسكم عن (ص 152، ط/105)
ومِنْ أينَ تُؤْتَوْنَ (ص 157، ط/108)
وأنَّى تُؤْفَكُونَ؟ (ص 157، ط/108)
ولمْ يُخْلَقوا من ماءٍ مَهينٍ (ص 159، ط/109)
لا يَخِفُ ميزانٌ تُوْضَعانِ فيهِ (ص 169، ط/114)
ولا يَثْقُلُ ميزانٌ تُرْفَعانِ عنه (ص 169، ط/114)
لا يُبَشَّرُونَ بالأحياءِ، (ص 177، ط/121)
ولا يُعَـزَوْنَ عـن المـوتى. (ص 178-179، ط/121)
وحتى يُرْمَوْا بالمناسر (ص 181، ط/124)
ويُرْجَمُوا بالكتائبِ (ص 181، ط/124)
وإنْ صَمَتُوا لم يُسْبَقُوا، (ص 215، ط/154)
ولا يُنْقَلُونَ عنها. (ص 219، ط/156)
ولا تُفْتَنُوا بأعلاقها، (ص 284، ط/191)
وضِماراً لا يُوْجَدُونَ، (ص 339، ط/221)
غُيَّباً لا يُنْتَظَرُوْنَ، (ص 339، ط/221)
وإنَّهمْ لم يُسْبَقوا بوَغْمٍ (ص 376، ر/18)
فلمْ أَرَهم أهلاً لأنْ يُدْنَوا (ص 376، ر/19)
ولا أنْ يُقْصَوا (ص 376، ر/19)
ويُجْفَوا (ص 376، ر/19)
لمْ تُناظَرُوا. (ص 422، ر/47)
ويُؤْتَمَنونَ عليهِ من خواصّ.... (ص 432، ر/53)
عليكم بطاعة مَنْ لا تُعْذَرُونَ بجهالتهِ(ص 499، ح/156)
وإذا تَفَرَّقوا لمْ يُعْرَفُوا، (ص 504، ح/199)
تُحْفَظُوا في عقبِكُمْ. (ص 521، ح/264)
أولُ ما تُغْلَبُونَ عليهِ من الجهادِ... (ص 542، ح/375)
تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا، (ص 545، ح/392)

## جـ – نائب الفاعل ضمير مستتر = 300

### 1 - الأفعال الماضية = 135

فإنهُ أرجح ما وُزِنَ (ص 46، ط/2)
وأفضلُ ما خُزِنَ (ص 46، ط/2)
نُقِل إلى منتقَلِهِ (ص 47، ط/2)
وعُقِرَ فهربتُمْ (ص 55، ط/13)
ولا أهْلٌ لما قُرِّظَ بِهِ (ص 60، ط/17)
من الكتاب إذ تُلِيَ حقَّ تلاوته، (ص 60، ط/17)
من الكتاب إذا حُرِّفَ عن مواضعه (ص 60، ط/17)
ويحيُونَ بدعةً قد أُمِيْتَتْ . (ص 63، ط/22)
مَنْ دعا! وإلى مَ أُجيبَ! (ص 63، ط/22)
بما قُسِمَ لها من زيادة أو نقصان (ص 64، ط/23)
فيَخشع لها إذا ذُكِرَتْ (ص 64، ط/23)
ودُبِّثَ بالصغارِ والقماءةِ (ص 69، ط/27)
وأُدِيلَ الحقُّ منهُ بتضييع الجهاد (ص 69، ط/27)
فكلما جُمِعَتْ من جانب.... (ص 78، ط/34)
كلما نَجَمَ منهم قرنٌ قُطِعَ، (ص 94، ط/60)
كلما حِيْصَتْ من جانب.... (ص 99، ط/69)
ومَنْ رُمِيَ بكم (ص 99، ط/69)
فقد رُمِيَ بأفوق ناصل (ص 99، ط/69)
ودُعِيَ إلى رشادٍ فدَنى (ص 103، ط/76)
مَنْ استَغْنى فيها فُتِنَ (ص 106، ط/82)
وعُبِّرَ فاعْتَبَرَ (ص 109، ط/83)
وحُذِّرَ فحَذَرَ (ص 109، ط/83)
وزُجِرَ فازْدَجَرَ (ص 109، ط/83)
وقدْ غُودِرَ في محلة الأموات رهيناً (ص 111، ط/83)
ثُمَّ أُدْرِجَ في أكفانه مُبْلِساً (ص 113، ط/83)
وجُذِبَ منقاداً سَلِساً (ص 113، ط/83)
ثُمَّ أُلْقِيَ على الأعوادِ رجيعَ وصبٍ (ص 113، ط/83)
أُقْعِدَ في حُفْرَتِهِ نجياً لبهتةِ السؤالِ، (ص 113، ط/83)
فرَجَعَتْ إذْ جُبِهَتْ، (ص 126، ط/91)
وحِلْيَةِ ما سُمِطَتْ بِهِ مِنْ ناضرِ ... (ص 133، ط/91)
كُلَّما جُمِعَتْ مِنْ جانبٍ... (ص 142، ط/97)
إنْ دُعِيَ إلى حرث الدنيا عَمِلَ، (ص 149، ط/103)
وإنْ دُعِيَ إلى حرث الآخرةِ كَسِلَ، (ص 149، ط/103)
من صَفْوِ عيْنٍ قد رُوِّقَتْ من الكدر (ص 152، ط/105)
وبابٍ قدْ أُطْبِقَ على أهلهِ، (ص 162، ط/109)
فإنها حلوةٌ خضرةٌ، حُفَّتْ بالشَّهوات(ص 164، ط/111)
وقِلَّةِ صبركم عمّا زُوِيَ منها عنكم (ص 168، ط/113)
وما أُحِلَّ لكُم أكثرُ مما... (ص 170-171، ط/114)
أكثَرُ مما حُرِّمَ عليكم. (ص 171، ط/114)
حتى كأنَّ الذي ضُمِنَ لكم قد.. (ص 171، ط/114)
حتى كأنَّ الذي ...قد فُرِضَ عليكم(ص 171، ط/114)
وكأنَّ الذي قد فُرِضَ عليكم قد.. (ص 171، ط/114)
قد وُضِعَ عنكمْ. (ص 171، ط/114)
إنْ أُجِيْبَ أَضَلَّ، (ص 179، ط/122)
وإنْ تُرِكَ ذلَّ. (ص 179، ط/122)
بفضل نجدته التي فُضِّلَ بها عليهِ (ص 180، ط/123)
بل خُلِقَتْ لكم مجازاً (ص 190، ط/132)
أينَ القُلُوبُ التي وُهِبَتْ للهِ، (ص 201، ط/144)
وعُوْقِدَتْ على طاعةِ اللهِ! (ص 201، ط/144)
أبورَمن الكتابِ إذا تُلِيَ حَقَّ تلاوتِهِ (ص 204، ط/147)
أنْفَقَ منهُ إذا حُرِّفَ عن مواضِعِهِ، (ص 204، ط/147)
إنَّهُ مَنْ استَنْصَحَ اللهَ وُفِّقَ، (ص 205، ط/147)
هُدِيَ للتي هي أقومُ، (ص 205، ط/147)
ولو دُعِيَتْ لتنالَ من غيري ما أتتْ (ص 218، ط/156)
مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ المُسْلِمينَ، (ص 220، ط/156)

مَنْ خُلِقَ للآخِرةِ! (ص 222، ط/157)
وفُطِمَ عَنْ رَضَاعها، (ص 226، ط/160)
وزُوِيَ عن زَخارفها (ص 226، ط/160)
....إمـامٌ عـادلٌ هُـدِيَ وهَـدَى،(ص 234-235، ط/164)
لا يَشُوبُهُ غيرُ لونِ ما غُمِسَ فيهِ، (ص 236، ط/165)
في لونِ صِبْغٍ قد طُوِّقَ بخلافِ ما... (ص 236، ط/165)
بخلافِ ما صُبِغَ بِهِ. (ص 236، ط/165)
وما أُنْبِتَ عليها من عجيب دارتِهِ (ص 237، ط/165)
قُلْتَ: جنىً جُنِيَ مِنْ زهرةِ .... (ص 237، ط/165)
كفصوصٍ ....قد نُطِّقَتْ باللُجينِ (ص 237، ط/165)
عن بدائع ما أُخْرِجَ إلى الدنيا مِنْ...(ص 239، ط/165)
من هذا الأمرِ - إذا حُرِّكَ (ص 243، ط/168)
كأنَّهُ بُهِتَ (ص 246، ط/172)
فإنْ شَغَبَ شاغبٌ اسْتُعْتِبَ، (ص 248، ط/173)
فإنْ أَبى قُوْتِلَ، (ص 248، ط/173)
على ما زُوِيَ عنهُ منها، (ص 248، ط/173)
مَنْ شَفَعَ لهُ القرآنُ ... شُفِّعَ فيهِ، (ص 252، ط/176)
ومَنْ مَحَلَ بهِ القرآنُ ...صُدِّقَ عليهِ،(ص 252، ط/176)
لا يُحِلُّ لكم شيئاً ممّا حُرِّمَ عليكم (ص 254، ط/176)
وصُبَّتْ على رزقِها، (ص 270، ط/185)
كالتي نُزِّلَتْ في الرخاء. (ص 303، ط/193)
حذِراً لمّا حُذِّرَ مِنَ الغفلةِ، (ص 305، ط/193)
إنْ كانَ في الغافلينَ كُتِبَ في الذاكرين(ص 305، ط/193)
إنَّها عُرِضَتْ على السماوات... (ص 317، ط/199)
فقد أُقِيْمَ على الطريقِ، (ص 331، ط/214)
لعظيمِ حقٍّ عُطِّلَ، (ص 334، ط/216)
ولا لعظيمِ باطلٍ فُعِلَ! (ص 334، ط/216)
في حقٍّ قِيل لي، (ص 335، ط/216)
فكلتا الغايتينِ مُدَّتْ لهم إلى مَبَاءةٍ، (ص 339، ط/221)
كأنما عُجِنَتْ بريق حيَّةٍ أو قيئها، (ص 347، ط/224)
مِنْ مَيِّتٍ قدْ أُزْعِجَ للرحيلِ (ص 365، ر/3)
ولكنَّ آجالَهُمْ عُجِّلَتْ، (ص 369، ر/9)
ومنيّتَهُ أُجِّلَتْ. (ص 369، ر/9)
وهُدِيَ لهُ، (ص 379، ر/24)
سَكَنوا الدنيا بأفضلِ ما سُكِنَتْ، (ص 383، ر/27)
وأكَلُوها بأَفْضَلِ ما أُكِلَتْ، (ص 383، ر/27)
بواحدنا ما فُعِلَ بواحدهم، (ص 386، ر/28)
فاسلامُنا قدْ سُمِعَ، (ص 387، ر/28)
وأنْبَأتُكَ عن...وما أُعِدَّ لأهلها فيها(ص 396، ر/31)
أو صُرِفَ عنكَ لما هو خيرٌ لكَ، (ص 399، ر/31)
سوفَ يأتيكَ ما قُدِّرَ لكَ. (ص 402، ر/31)
فإنَّ مصرَ قد افْتُتِحَتْ، (ص 408، ر/35)
ومحمدُ بنُ أبي بكرٍ....قد اسْتُشْهِدَ، (ص 408، ر/35)
غَضِبُوا لله حينَ عُصِيَ في أرضهِ (ص 410، ر/38)
وذُهِبَ بحقِّهِ، (ص 411، ر/38)
ومَنِ ازْوَرَّ عن حبائلِكِ وُفِّقَ، (ص 419، ر/45)
ولا تأسفا على شيءٍ منها زُوِيَ عنكما(ص 421، ر/47)
فإنَّهُ إنْ تُرِكَ لم .... (ص 422، ر/47)
ولا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ (ص 424، ر/50)
من إطلاقِ ما عُقِدَ عليكَ، (ص 437، ر/53)
الذي قد...وجُلِدَ حدّاً في الإسلامِ، (ص 452، ر/62)
وإلى أمصاركم قد افْتُتِحَتْ، (ص 452، ر/62)
وابتزازِكَ لِمَا قد اخْتُزِنَ دُوْنَكَ (ص 456، ر/65)
فإنَّها أنْ ذِيْدَتْ عن أبوابها.... (ص 457، ر/67)
إلى مَنْ فُضِّلْتَ عليهِ، (ص 460، ر/69)

فيما رُقِّيَ إليَّ عنكَ (ص 462، ر/71)
إذا سُئِلَ عمَّا لا يَعْلَمَ أنْ ... (ص 482، ح/82)
أُصِيْبَتْ مقاتِلُهُ. (ص 482، ح/85)
أما الأمانُ الذي رُفِعَ فهو... (ص 483، ح/88)
أَوْضَعُ العلمِ ما وُقِفَ على اللسانِ، (ص 483، ح/92)
كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ (ص 490، ح/122)
مَنْ قَصَّرَ في العملِ ابْتُلِيَ بالهمِّ، (ص 491، ح/127)
أما الدورُ فقد سُكِنَتْ، (ص 492، ح/130)
وأما الأزواجُ فقد نُكِحَتْ، (ص 492، ح/130)
وأما الأموالُ فقد قُسِمَتْ، (ص 492، ح/130)
.... بنفسِهِ إذا عُوْفِيَ، (ص 498، ح/150)
ويَقْنَطُ إذا ابْتُلِيَ، (ص 498، ح/150)
إنْ اسْتَغْنى بَطِرَ، وفُتِنَ، (ص 498، ح/150)
فإنَّ القلبَ إذا أُكْرِهَ عَمِيَ. (ص 503، ح/193)
إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِلَ على النبيِّ... (ص 523، ح/270)
لـمْ يَجْعَـلْ...أكثرَ ممـا سُـمِّيَ لـهُ (ص 523-524، ح/273)
وبينَ أنْ يَبْلُغَ مـا سُمِّيَ لـهُ فـي الذكر...(ص 524، ح/273)
وكانَ إذا غُلِبَ على الكلامِ... (ص 526، ح/289)
ومَنْ سَلَّ سيفَ البغْيِ قُتِلَ بهِ، (ص 536، ح/349)
ومَنْ دَخَلَ مداخِلَ السوء اتُّهِمَ.(ص 536، ح/349)
ولا تُرِكَ سُدى .... (ص 540، ح/370)
ومِنْ أنْكَرَهُ بلسانِهِ فقد أُجِرَ، (ص 541، ح/373)
ومَنْ لمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً قُلِبَ... (ص 542، ح/375)
ما قدْ قُدِّرَ لكَ. (ص 543، ح/378)
الدنيا خُلِقَتْ لغيرها، (ص 557، ح/463)

## 2 - الأفعال المضارعة = 165

بأمرٍ يُعْرَفُ (ص 54، ط/8)
وما أُهَدَّدُ بالحربِ (ص 64، ط/22)
ولا أُرْهَبُ بالضربِ! (ص 64، ط/22)
حين صرتم غرضاً يُرْمى (ص 70، ط/27)
ولكنْ لا رأي لمن لا يُطاعُ (ص 71، ط/27)
إنَّما بدْءُ .... أهواءٌ تُتَّبَعُ (ص 88، ط/50)
وأحكامٌ تُبْتَدَعُ (ص 88، ط/50)
لا تُسْتَزادُ مِنْ صالحِ عملِها (ص 111، ط/83)
ولا تُسْتَعْتَبُ من سيِّئِ زَلَلِها (ص 111، ط/83)
قبلَ أنْ يُؤْخَذَ بكَظَمِهِ، (ص 116، ط/86)
أنَّهُ مَنْ لمْ يُعَنْ على نفسِهِ حتى ... (ص 123، ط/90)
إنْ تُؤَمَّلْ فخَيْرُ مأمول، (ص 135، ط/91)
وإنْ تُرْجَ فخيرُ مرجوّ. (ص 135، ط/91)
ومَنْ يُقْتَلُ مِنْ أهلها قَتلاً، (ص 137، ط/93)
لـيسَ فيهـا منـارُ هُـدىً، ولا علـمٌ يُـرى(ص 138، ط/94)
وثمرٌ لا يُنالُ، (ص 139، ط/94)
فمَيِّتٌ يُبْكى، (ص 145، ط/97)
وآخرُ يعَزّى، (ص 145، ط/99)
وما لا يُحْصى مِنْ أعدادِ نعمه (ص 145، ط/99)
ما هو آتٍ منها فيُنْتَظَرَ. (ص 148، ط/103)
إنْ شَهِدَ لمْ يُعْرَفْ، (ص 149، ط/103)
وإنْ غابَ لمْ يُفْتَقَدْ، (ص 149، ط/103)
تُرْمى عن حياضها، (ص 155، ط/107)
وتُذادُ عَنْ موارِدها! (ص 155، ط/107)
ولا أجلَ للقوم فيُقْضى. (ص 162، ط/109)
ومُلْكها يُسْلَبُ، (ص 168، ط/113)
فما خَيْرُ دارٍ تُنْقَضُ نَقْضَ البناء، (ص 168، ط/113)
فلا أملٌ يُدْرَكُ، (ص 170، ط/114)
ولا مُؤَمَّلٌ يُتْرَكُ. (ص 170، ط/114)
لا جاءٍ يُرَدُّ، (ص 170،

ط/114)
ما يُرْجى من رجعةِ الرزقِ. (ص 171،
ط/114)
إنّي لَلْمُحِقُّ الذي يُتَّبَعُ، (ص 179،
ط/122)
ولا تُؤْخَذُ بأكظامها (ص 182،
ط/125)
فإنَّ الدنيا لم تُخْلَقْ لكم دارَ مُقام (ص 190،
ط/132)
فتُنْكَبْ،... (ص 193،
ط/134)
وكما تَدِينُ تُدانُ، (ص 214،
ط/153)
لا يَعْوَجُّ فيُقامَ، (ص 219،
ط/156)
ولا يَزِيغُ فيُسْتَعْتَبَ، (ص 219،
ط/156)
حمْداً لا يُحْجَبُ عنكَ، (ص 225،
ط/160)
ولا يُقْصَرُ دونَكَ، (ص 225،
ط/160)
خضرةُ البَقْلِ تُرى من شفيفِ ... (ص 227،
ط/160)
وأنْ يُذْكَرَ عِنْدَهُ (ص 228،
ط/160)
لا شبحٌ فيُتَقَصَّى، (ص 232،
ط/163)
ولا محجوبٌ فيُحْوى. (ص 232،
ط/163)
فإنَّكَ ـ واللهِ ـ ما تُبَصَّرُ من عمى (ص 234،
ط/164)
نحوَ ما يُوْصَفُ لكَ منها (ص 239،
ط/165)
تُجْنى مِنْ غيرِ تَكَلُّفٍ (ص 239،
ط/165)
ومما لا يُحْصى ممَّا ... (ص 245،
ط/171)
ممّا يُرى، (ص 245،
ط/171)
وما لا يُرى، (ص 245،
ط/171)
وما أُهَدَّدُ بالحربِ، (ص 249،
ط/174)
ولا أُرَهَّبُ بالضربِ، (ص 249،
ط/174)
ماذا يُرادُ بها! (ص 250،
ط/175)
فظلمٌ لا يُغْفَرُ، (ص 255،
ط/176)
وظلمٌ لا يُتْرَكُ، (ص 255،
ط/176)
وظلمٌ مغفور لا يُطْلَبُ. (ص 255،
ط/176)
فأما الظلم الذي لا يُغْفَرُ.... (ص 255،
ط/176)
وأما الظلم الذي يُغْفَرُ.... (ص 255،
ط/176)
وأما الظلم الذي لا يُتْرَكُ .... (ص 255،
ط/176)
وأتيا بما لا يُعْرَفُ مِنْ معكوس ... (ص 256،
ط/177)
لطيفٌ لا يُوْصَفُ بالخفاءِ، (ص 258،
ط/179)
كبيرٌ لا يُوْصَفُ بالجفاء، (ص 258،
ط/179)
بصيرٌ لا يُوْصَفُ بالحاسَّةِ، (ص 258،
ط/179)
رحيمٌ لا يُوْصَفُ بالرقَّةِ. (ص 258،
ط/179)
لم يُوْلَدْ سبحانه (ص 260،
ط/182)
لا يُدْرَكُ بوهمٍ، (ص 262،
ط/182)
ولا يُقَدَّرُ بفَهْمٍ، (ص 262،
ط/182)
ولا يُحَدُّ بأيْنٍ، (ص 262،
ط/182)
ولا يُوْصَفُ بالأزواجِ، (ص 262،
ط/182)
ولا يُخْلَقُ بعلاجٍ، (ص 262،
ط/182)
ولا يُدْرَكُ بالحواسِّ، (ص 262،
ط/182)
ولا يقاسُ بالناسِ. (ص 262،
ط/182)
لا تكادُ تُنالُ بلحْظِ البَصَرِ، (ص 270،
ط/185)
لا يُشْمَلُ بحدٍّ، (ص 273،
ط/186)
ولا يُحْسَبُ بعدٍّ، (ص 273،
ط/186)
ولمْ يُوْلَدْ فَيكونَ محدوداً (ص 273،

ط/186)
ولا يُوْصَفُ بشيءٍ من الأجزاءِ (ص 274،
ط/186)
ولا بنداءٍ يُسْمَعُ، (ص 274،
ط/186)
ولو كان الأنبياء أهل قوةٍ لا تُرامُ، (ص 292،
ط/192)
وعزَّةٍ لا تُضامُ، (ص 292،
ط/192)
خاف مما يُقالُ لهُ، (ص 304،
ط/193)
وإنْ كانَ في الذاكرينَ لم يُكْتَبْ مِنَ ..(ص 305،
ط/193)
ودانَ ولمْ يُدَنْ. (ص 309،
ط/195)
واللهِ ما اُسْتَغْفَلُ بالمكيدةِ، (ص 318،
ط/200)
ولا اُسْتَغْمَزُ بالشديدةِ. (ص 318،
ط/200)
فكانوا كتفاضل البذر يُنْتَقى، (ص 331،
ط/214)
ويُلْقى (ص 331،
ط/214)
أو أُضامَ في سلطانكَ، (ص 332،
ط/215)
أو أُضْطَهَدَ والأمرُ لكَ! (ص 332،
ط/215)
أو أنْ نُفْتَتَنَ عنْ دينكَ، (ص 332،
ط/215)
...بفوقَ أنْ يعانَ على ما حمَّلَهُ... (ص 334،
ط/216)
..أن يُعِينَ على ذلك أو يُعانَ عليهِ. (ص 334،
ط/216)
مَنْ استَثْقَلَ الحقَّ أنْ يُقالَ له ... (ص 335،
ط/216)
أو العدلَ أنْ يُعْرَضَ عليهِ، (ص 335،
ط/216)
هي أفظعُ من أنْ تُسْتَغْرَقَ بصفةٍ، (ص 341،
ط/221)
أو أُجَرَّ في الأغلالِ مصفَّداً (ص 346،
ط/224)
وأُبْتَلى بحمدِ من أعطاني، (ص 348،
ط/225)
وأُفْتَتَنَ بذمِّ من منعني، (ص 348،
ط/225)
والعملُ يُرْفَعُ، (ص 351،
ط/230)
والدعاءُ يُسْمَعُ، (ص 351،
ط/230)
والمُدْبِرُ يُدْعى، (ص 356،
ط/237)
والمُسيءُ يُرْجى، (ص 356،
ط/237)
ممَّنْ ينبغي أنْ يُفَقَّهَ (ص 357،
ط/238)
ويُؤَدَّبَ، (ص 357،
ط/238)
ويُعَلَّمَ (ص 357،
ط/238)
ويُدَرَّبَ، (ص 357،
ط/238)
ألا تَرَوْنَ إلى بلادكم تُغْزى، (ص 357،
ط/238)
وإلى صَفَاتِكُمْ تُرْمى؟ (ص 357،
ط/238)
فيُغَيَّرُ بها وعقبُهُ من بعدِهِ. (ص 373، ر/14)
أو هي حاملٌ، فتُمْسَكُ عل ولدِها (ص 380،
ر/24)
والدنيا تُطْوى مِنْ خَلْفِكُم. (ص 384، ر/27)
وجاهليتنا لا تُدْفَعُ، (ص 387، ر/28)
إني كنتُ أُقادُ كما .... (ص 387، ر/28)
فلكَ أنْ تُجابَ عن هذه لرحمكَ منهُ(ص 388،
ر/28)
إلى معرفةِ ما لا تُعْذَرُ بجهالتهِ، (ص 390،
ر/30)
إلى المولودِ المؤَمِّلِ ما لا يُدْرَكُ، (ص 391،
ر/31)
أو أنْ أُنْقَصَ في رَأْيي كما ... (ص 393، ر/31)
ولا تَظْلِمْ كما لا تُحِبُ أنْ تُظْلَمَ،(ص 397، ر/31)
ولا تَقُلْ ما لا تُحِبُ أن يُقالَ لكَ. (ص 397،
ر/31)
وما خيرُ خيرٍ لا يُنالُ إلا بشرٍّ، (ص 401، ر/31)
ويُسرٍ لا يُنالُ إلا بعُسْرٍ؟! (ص 401، ر/31)
ولا كلُّ فرصةٍ تُصابُ، (ص 404، ر/31)
ويَنْتَظِرُ ما يُلْقى إليهِ من فضْلِ ... (ص 411،
ر/38)
وتَلْهُو عما يُرادُ بها، (ص 418، ر/45)
أوْ أُتْرَكَ سُدى، (ص 418، ر/45)
أو أُهْمَلَ عابثاً، (ص 418، ر/45)
ولو لمْ يَكُنْ ....عقابٌ يُخافُ لكانَ (ص 425،
ر/51)
ولا تقولَنَّ : إنّي مُؤَمَّرٌ آمرُ فأُطاعُ (ص 428،

ر/53)
وإنَّ سُخْطَ الخاصَّةِ يُغْتَفَرُ مع رضى (ص 429، ر/53)
لأنَّ ذلكَ لا يُدْرَكُ إلا بالعمارة، (ص 436، ر/53)
فإنَّـكَ لا تُعْـذَرُ بتضـييعكَ التافِـهَ لإحكامِـكَ... (ص 439، ر/53)
عمّا تُعْنى بِهِ مما .... (ص 444، ر/53)
وإنَّما وَضِعْنا فيها لِنُبْتَلى بها، (ص 446، ر/55)
تَعـالَوا نُـداوِ مـا لا يُـدْرَكُ اليـومَ بإطفـاء(ص 448، ر/58)
وإلى ممالِكِكُمْ تُزْوى، (ص 452، ر/62)
وإلى بلادكم تُغْزى، (ص 452، ر/62)
لتُؤْتَيُنَّ مِنْ حيثُ أنْتَ، (ص 453، ر/63)
ولا تُتْرَكُ حتى ... (ص 453، ر/63)
وحتى تُعْجَلَ عنْ قِعْدتِكَ، (ص 453، ر/63)
فبالحريّ لتُكْفَيَنَّ وأنتَ نائمٌ، (ص 453، ر/63)
لمْ تُحْمَدْ فيما بعدُ على قضائها. (ص 457، ر/67)
واحْذَرْ كلَّ .... ويُكْرَهُ لعامَّةِ .... (ص 459، ر/69)
أو في أمرٍ تُعْذَرُ بهِ. (ص 460، ر/69)
أو يُشْرَكَ في أمانةٍ، (ص 462، ر/71)
أو يُؤْمَنَ على جبايةٍ، (ص 462، ر/71)
لا ظَهْرٌ فيُرْكَبَ، (ص 469، ح/1)
ولا ضرعٌ فيُحْلَبَ. (ص 469، ح/1)
ما كلُّ مفتونٍ يُعاتَبُ. (ص 471، ح/14)
ولمْ يُعْصَ مغْلوباً (ص 481، ح/78)
ولمْ يُطَعْ مُكْرَهاً، (ص 481، ح/78)
وكيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ؟ (ص 484، ح/95)
يكونُ حالُ مَنْ...ويُؤْتى من مأمنِهِ (ص 489، ح/115)
ولمْ يُنْسَبْ إلى البِدْعةِ، (ص 490، ح/123)
ويُحاسَبُ في الآخرةِ حسابَ ... (ص 491، ح/126)
ولمْ تُسْعَفْ فيهِ بِطِلْبَتِكَ، (ص 493، ح/131)
فهو يُطاعُ ويَعْصي، (ص 499، ح/150)
لامرحباً بوجوهٍ لا تُرى إلا عندَ ... (ص 505، ح/200)
لمْ يعاجَلْ، (ص 512، ح/253)
كراكبِ الأسدِ: يُغْبَطُ بموقعهِ، (ص 521، ح/263)
لمْ يُغْلَبْ على السُكوتِ، (ص 526، ح/289)
لكانَ يَجِبُ أنْ لا يُعْصى ... (ص 527، ح/290)
فيُلْقى بالفضاءِ، (ص 539، ح/367)
أنَّهُ لا يُعْصى إلا فيها، (ص 544، ح/385)
ولا يُنالُ ما عندهُ إلا بتركها. (ص 544، ح/385)
ولمْ تُخْلَقْ لنفسها. (ص 557، ح/463)

---

ثانياً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر

أ- نائب الفاعل اسم ظاهر = 3

1/ الأفعال الماضية = 2

فمُنِيَ الناسُ .... بخَبْطٍ وشماسٍ، (ص 49، ط/3)
وأُلْحِقَ آخِرُ الخَلْقِ بأَوَّلِهِ (ص 161، ط/109)

2 / الأفعال المضارعة = 1

وبهم يُلْحَقُ التالي (ص 47، ط/2)

## ب / نائب الفاعل ضمير متصل = 26

### 1/ الأفعال الماضية = 22

ولقد نُبِّئْتُ بهذا المقامِ (ص 57، ط/16)
ألا وإنَّكم قد أُمِرْتُم بالظعنِ (ص 71، ط/28)
ودُلِّلْتُم على الزادِ (ص 71، ط/28)
مُنِيْتُ بمَنْ لا يُطيعُ إذا أمرتُ (ص 81، ط/39)
ولا أُصْفِيْتُمْ بهْ (ص 122، ط/89)
مُنِيْتُ منكم بثلاثٍ واثنتينِ، (ص 142، ط/97)
فإنَّما أُمِرْتُمْ بالنهيِ بعدَ التناهي (ص 152، ط/105)
إنَّ الذي أُمِرْتُمْ بِهِ أوسعُ مَنَ .... (ص 170، ط/114)
أوسعُ مِنَ الذي نُهِيْتُمْ عنهُ. (ص 170، ط/114)
وأُمِرْتُم بالعملِ، (ص 171، ط/114)
ولكن أُمِرَتا بمنافعكم.... (ص 199، ط/143)
وهَجَروا السببَ الذي أُمِرُوا بمودتهِ(ص 209، ط/150)
قد دُلِلْتُم على الزاد، (ص 221، ط/157)
وأُمِرْتُمْ بالظعنِ، (ص 221، ط/157)
وقد أُوْذِنْتُمْ منها بالارتحالِ، (ص 267، ط/183)
وأُمِرْتُمْ فيها بالزاد (ص 267، ط/183)
وأمّا شيطانُ الردهةِ فقد كُفِيْتُهُ بصعقةٍ(ص 300، ط/192)
حِينَ سُئِلوا :((ما سَلَكَكُمْ في سَقَرَ)) (ص 316، ط/199)
كلّ صغيرة أو كبيرةٍ أُمِرُوا بها... (ص 343، ط/222)
أو نُهُوا عنها (ص 343، ط/222)
أنَّ ما كُلِّفْتُمْ بهِ يسيرٌ، (ص 425، ر/51)
ولا بالسعي فيها أُمِرْنا، (ص 446، ر/55)

### 2/ الأفعال المضارعة = 4

لا يَدْرُونَ متى يُؤْمَرُونَ بالسَّيْرِ. (ص 222، ط/157)
فامْضُوا لما تُؤْمَرُونَ بهِ، (ص 248، ط/173)
وقِفُوا عندَ ما تُنْهَونَ عنْهُ، (ص 248، ط/173)
ولا عَثْرَةً تُقالُونَ. (ص 282، ط/190)

## جـ – نائب الفاعل ضمير مستتر = 10

### 1/ الأفعال الماضية = 6

إذْ أُمِرَ بالمُضيِّ على إرادتهِ، (ص 127، ط/91)
وتزْدَهي بما أُلْبِسَتْهُ من ريطِ .... (ص 133، ط/91)
عمَّا أُمِرَتْ بِهِ، (ص 169، ط/114)
السِّراعِ إلى ما نُهِيَتْ عنهُ. (ص 169، ط/114)
فصُدِعَ بما أُمِرَ بهِ، (ص 353، ط/231)
ويُنْفِقَ من ثمره حيثُ أُمِرَ بهِ... (ص 379، ر/24)

### 2/ الأفعال المضارعة = 4

فإنَّ كلَّ مولودٍ سيُلْحَقُ بأبيهِ يومَ...(ص 84، ط/42)
إلا خوفاً من أن يُطالَبَ بدمه، (ص 249، ط/174)
إنْ كنَّا لنُؤْمَرُ بالكفِّ عنهن (ص 373، ر/14)
ولمْ يُؤْمَرْ بذلكَ، (ص 557، ح/468)

## ثالثاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً

أ - نائب الفاعل اسم ظاهر = 3

1 / الأفعال الماضية = 2

**وإنما سُمِّيَتِ الشبهةُ شبهةً... (ص 81، ط/38)**
**فجُعِلَ أعلاه أسفلَهُ، (ص 542، ح/375)**

2 / الأفعال المضارعة = 1

**يُعَدُّ فيه المحسنُ مسيئاً (ص 74، ط/32)**

---

ب - نائب الفاعل ضمير متصل = 2

**فلا يُدْعَوْنَ رُكْباناً، (ص 166، ط/111)**
**فلا يُدْعَوْنَ ضِيفاناً، (ص 166، ط/111)**

جـ - نائب الفاعل ضمير مستتر = 3

1 / الأفعال الماضية = 2

**... من غير أبوابها سُمِّيَ سارقاً (ص 215، ط/154)**
**إنَّ الصلاةَ جُعِلَتْ مع الزكاةِ قرباناً (ص 317، ط/199)**

2 / الأفعال المضارعة = 1

**فإنَّها تُجْعَلُ له كفارةً، (ص 317، ط/199)**

---

## رابعاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلها مبتدأً وخبر اً أصلاً

أ - نائب الفاعل اسم ظاهر = 2

1 / الأفعال الماضية = 1

**حُمِّلَ كلُّ امرئٍ منكم مجهودَهُ (ص 207، ط/149)**

1 / الأفعال المضارعة = 1

**ولا يُعْطى البقاءَ مَنْ أحبه (ص 81، ط/38)**

---

ب/1 - نائب الفاعل ضمير متصل = 27

1 / الأفعال الماضية = 23

**ما شككتُ في الحقِّ مذ أُرِيْتُهُ (ص 51، ط/4)**
**وأُعْطوا أزمَّتَها (ص 58، ط/16)**
**وهُدُوا سبيلَ المنهَجِ (ص 109، ط/83)**
**ألا وقد أُعْطِيتُمْ مثْلَها في هذا الزمان(ص 122، ط/89)**
**ووللهِ ما بُصِّرْتُمْ بعده شيئاً جَهِلُوهُ، (ص 122، ط/89)**
**وحُرِمُوهُ، (ص 122، ط/89)**
**تاللهِ لقد عُلِّمْتُ تبليغَ الرسالات، (ص 176، ط/120)**
**فبُدِّلُوا بقُرْبِ الأولاد فَقْدَها،(ص 230-231، ط/161)**

وكُفِيْتُمْ مؤونَةَ الاعتساف، (ص 241، ط/166)
التي أُمِرْتُمْ أن تَعْمُرُوها، (ص 279، ط/188)
ولقد وُلِّيْتُ غسْلَهُ ..... (ص 311، ط/197)
ولكنَّهم سُقُوا كأساً ... (ص 339، ط/221)
واللـهِ لـو أُعْطِيْـتُ الأقـاليمَ السـبعةَ....(ص 347، ط/224)
فتكونَ قدْ كُفِيْتَ مؤونةَ الطلبِ، (ص 393، ر/31)
وأُوْتِيْتَ خيراً منهُ عاجلاً أو آجلاً، (ص 399، ر/31)
فيه هلاكُ دينِكَ لو أُوتِيْتَهُ، (ص 399، ر/31)
لمَنْ وُلِّيْتَ أَمْرَهُ. (ص 437، ر/53)
ومهما كانَ...مِنْ عيبٍ ...أُلْزِمْتَهُ. (ص 437، ر/53)
وكلٌّ قَدْ اسْتُرْعِيْتَ حقَّهُ، (ص 439، ر/53)
ومُنِعْتَ أمراً هو منكَ ... (ص 456، ر/65)
فإنْ أُعْطِيْناهُ ... (ص 472، ح/22)
ما شَكَكْتُ في الحقِّ مُذْ أُرِيْتُهُ. (ص 502، ح/184)
ورُزِقْتَ بِرَّهُ. (ص 537، ح/354)

الأفعال المضارعة = 4

إنْ لم تُمْنَحُوه عاجلاً (ص 66، ط/24)
.... الكثيرُ من الآخرةِ تُحْرَمُونَهُ! (ص 168، ط/113)
وستُعْقَبُونَ منّي جثَّةً خلاءً ... (ص 207، ط/149)
ويُعْبَقُونَ كأسَ الحِكْمَةِ بَعْدَ ... (ص 208، ط/150)

ب/2 - نائب الفاعل ضمير متصل والمفعول الثاني منصوب بنزع الخافض = 3

1 / الأفعال الماضية = 2

وأُنْزِلُوا الأجداثَ (ص 166، ط/111)
عُوْجِلَ العقوبةَ، (ص 512، ح/253)

2 / الأفعال المضارعة = 1

ولَمْ يُضَمَّنُوا الأرحامَ، (ص 159، ط/108)

---

جـ /1 – نائب الفاعل ضمير مستتر =17

1 / الأفعال الماضية = 8

وسِيمَ الخسْفَ (ص 69، ط/27)
ومُنِعَ النَّصَفَ (ص 69، ط/27)
فإنَّ الشَّقِيَ مَنْ حُرِمَ نَفْعَ ما .... (ص 466، ر/78)
مَنْ أُعْطِيَ أربعاً لمْ .... (ص 494، ح/135)
مَنْ أُعْطِيَ الدعاءَ لمْ... (ص 494، ح/135)
ومَنْ أُعْطِيَ التوبةَ لمْ... (ص 494، ح/135)
ومَنْ أُعْطِيَ الاستغفارَ لمْ... (ص 494، ح/135)
ومَنْ أُعْطِيَ الشُكْرَ لمْ... (ص 494، ح/135)

2 / الأفعال المضارعة = 9

وما يَصْنَعُ بالمـال مَنْ عمَّـا قَلِيْلٍ يُسْلَبُهُ(ص 222، ط/157)
وفي الحقِّ أنْ تُمْنَعَهُ، (ص 336، ط/217)
وربَّما سألْتَ الشيءَ فلا تُؤْتاهُ، (ص 399، ر/31)

لمْ يُحْرَمْ أرْبَعاً (ص 494، ح/135)
لمْ يُحْرَمِ الإجابةَ، (ص 494، ح/135)
لمْ يُحْرَمِ القبولَ، (ص 494، ح/135)
لمْ يُحْرَمِ المغفرةَ، (ص 494، ح/135)
لمْ يُحْرَمِ الزيادةَ، (ص 494، ح/135)
فإنَّ اللـهَ أكرمُ مِنْ أنْ يُسْأَلَ حاجتينِ...(ص 538، ح/361)

---

جـ /2 - نائب الفاعل ضمير مستتر= 2

وهُدِيَ نهْجَ السبيل. (ص 331، ط/214)
عُوْجِلَ العقوبةَ، (ص 512، ح/253)

## خامساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلها مبتدأً وخبر اً والثاني محذوف

### أ - نائب الفاعل ضمير متصل = 14

#### 1 / الأفعال الماضية = 12

**ولقد بُصِّرْتُمْ إنْ أبْصرْتُمْ، (ص 62، ط/20)**
**واسْمِعْتُمْ إن سَمِعْتُمْ، (ص 62، ط/20)**
**وعُلِّمُوا فَفَهِمُوا، (ص 114، ط/83)**
**ومُنِحُوا جميلاً (ص 114، ط/83)**
**وحُذِرُوا أليماً (ص 114، ط/83)**
**ووُعِدُوا جسيماً (ص 114، ط/83)**
**بما رُزِقُوا، (ص 168، ط/113)**
**نســـيْتُم مـــا ذُكِّـــرْتُم، (ص 173-174، ط/116)**
**وأَمِنْتُمْ ما حُذِّرْتُمْ، (ص 174، ط/116)**
**ثمَّ عُلِّمْتَ، (ص 395، ر/31)**
**ولكنْ اخْتَبِرْهُمْ بما وُلُّوا للصالحينَ (ص 437، ر/53)**
**واسْمِعْتُمْ إنْ اسْتَمَعْتُمْ. (ص 499، ح/157)**

#### 2 / الأفعال المضارعة = 2

**على ما كانوا يُوعَدُونَ. (ص 160، ط/109)**
**والإمساك عما لمْ يُكَلَّفُوا، (ص 395، ر/31)**

---

### ب - نائب الفاعل ضمير مستتر = 20

#### 1 / الأفعال الماضية = 12

**كما حُمِّلَ فاضْطَلَعَ، (ص 101، ط/72)**
**وأُرِيَ فرأَى، (ص 110، ط/83)**
**وليسَ بما سُئِلَ بأجودَ منه بما لم... (ص 124، ط/91)**
**ليس على الإمامِ إلّا ما حُمِّلَ مِنْ أمْرِ ربِّهِ.... (ص 152، ط/105)**
**لا يُضَيِّعُ ما اسْتُحْفِظَ، (ص 306، ط/193)**
**ولا يَنْسى ما ذُكِّرَ، (ص 306، ط/193)**
**فإنَّ تضييع المرءِ ما وُلِّيَ، (ص 450، ر/61)**
**وتكلُّفَهُ ما كُفِيَ، (ص 450، ر/61)**
**فإنَّ الشقي مَنْ...نَفْعَ ما أُوْتِيَ مِنَ العَقْلِ(ص 466، ر/78)**
**إنْ أُعْطِيَ منها لم .... (ص 498، ح/150)**
**وإنْ مُنِعَ منها لم ... (ص 498، ح/150)**
**يَعْجَزُ عن شُكرِ ما أُوْتِيَ، (ص 498، ح/150)**

#### 2 / الأفعال المضارعة = 8

**ويُسْأَلُ فيَبْخَلُ، (ص 115، ط/84)**
**بأجودَ منه بما لم يُسْأَلْ. (ص 124، ط/91)**
**ولا تُعَلَّمُ من جَهْلٍ، (ص 234، ط/164)**
**والخِطابَ فيما لمْ تُكَلَّفْ. (ص 392، ر/31)**
**يُعْجَبُ بنفْسِهِ إذا ... (ص 498، ح/150)**
**يُعْطَ باليدِ الطويلة. (ص 509، ح/232)**
**ومَنْ لمْ يُعْطَ قاعداً... (ص 546، ح/396)**
**لم يُعْطَ قائماً، (ص 546، ح/396)**

## سادساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً =1

أُنْبِئْتُ بُسْراً قد اطَّلَعَ اليمنَ (ص 67، ط/25)

## سابعاً: الجمل الخالية من المفاعيل المباشرة والتي نائب الفاعل فيها شبه جملة =82

### 1 / الأفعال الماضية = 29

ولا لُبِّسَ عليَّ (ص 54، ط/10)
وضُرِبَ على قلبه بالإسهابِ (ص 69، ط/27)
فقد جُدَّ بكم (ص 95، ط/64)
وكونوا قوماً صِيْحَ بهم (ص 95، ط/64)
وإنْ حُكِمَ بسنةِ رسولِ اللهِ ..فنحنُ (ص 182، ط/125)
فإذا حُكِمَ بالصِّدْقِ في كتاب الله (ص 182، ط/125)
ولا لُبِسَ عليَّ. (ص 194، ط/137)
وخُفِّفَ عن الجهلةِ. (ص 207، ط/149)
....إمامٌ جائرٌ ضَلَّ وضُلَّ بهِ، (ص 235، ط/164)
إذا أُحْسِنَ إليها .... (ص 250، ط/175)
وأُبْرِدَ بروُوسهِمْ إلى الفَجَرَةِ! (ص 264، ط/182)
وإنْ بُغِيَ عليه صَبَرَ.... (ص 306، ط/193)
فقد نُوْدِيَ فيكم بالرحيلِ، (ص 321، ط/204)
ما جاء به رسول الله ....قد فُرِغَ منهُ(ص 322، ط/205)
ولقدْ كُذِبَ على رسول الله...على عهدِهِ(ص 325، ط/210)
وما قُصِدَ بِهِ، (ص 327، ط/210)
وطُمِعَ في بقاءِ الدولةِ (ص 333، ط/216)
فعُمِلَ بالهوى، (ص 334، ط/216)
بعدما أُخِذَ منهُ بالمُخَنَّق (ص 409، ر/36)
اللسانُ سَبُعٌ، إنْ خُلِّيَ عنهُ عَقَرَ. (ص 478، ح/60)
لا يدعو فيها عبدٌ إلا اسْتُجِيْبَ لهُ، (ص 486، ح/104)
ولا ضُلَّ بي. (ص 502، ح/185)
بما جُعِلَ فيهِ (ص 505، ح/205)
وبُوْرِكَ لكَ في الموهوبِ، (ص 537، ح/354)
مَنْ وُسِّعَ عليهِ في ذاتِ يدِهِ... (ص 537، ح/358)
ومَنْ ضُيِّقَ عليهِ في ذاتِ يدِهِ... (ص 537، ح/358)
حُكِمَ على مُكْثِرٍ منها بالفاقةِ، (ص 539، ح/367)
وإنْ فُرِحَ لهُ بالبقاءِ... (ص 539، ح/367)
حُزِنَ لهُ بالفناءِ! (ص 539، ح/367)

### 2 / الأفعال المضارعة = 53

يغارُ عليكم ولا تُغِيرونَ (ص 70، ط/27)
ولا أنتم بركن يُمالُ بكم، (ص 78، ط/34)
ولا زوافر عزٍّ يُفْتَقَرُ إليكم. (ص 78، ط/34)
لا يُنامُ عنكم (ص 78، ط/34)
ويُؤْخَذُ به للضعيف من القويِّ، (ص 82، ط/40)
ويُسْتراحُ من فاجرٍ. (ص 82، ط/40)
دارٌ لا يُسْلَمُ منها إلا فيها (ص 94، ط/63)
ولا يُنْجى بشيءٍ كان لها (ص 94، ط/63)
بأنْ يُحْسَنَ إلى محسنهم (ص 97- 98، ط/67)
ويُتَجاوَزَ عن مُسِيْئِهم (ص 98، ط/67)
إيّاكم وتعلم النجوم، إلا ما يُهْتَدى به(ص 105، ط/79)
فأينَ يُتاهُ بكم! (ص 119، ط/87)
قبل أن يُدْعى بكم. (ص 168، ط/113)
فأينَ يُتاهُ بكم (ص 182،

ط/125)
ما أنتم بوثيقةٍ يُعْلَقُ بها، (ص 183،
ط/125)
ولا زوافرَ عزٍّ يُعْتَصَمُ إليها. (ص 183،
ط/125)
ويُكْشَفُ لكم عن سرائري، (ص 208،
ط/149)
ويُرْمى بالتفسير في مسامعهم، (ص 208،
ط/150)
فبالإيمان يُسْتَدَلُ على الصالحاتِ، (ص 219،
ط/156)
وبالصالحات يُسْتَدَلُ على الإيمانِ، (ص 219،
ط/156)
يُقَصَّرُ بهِ عمّا .... (ص 226،
ط/160)
عمّا يُصْنَعُ بِهِ لعبادِهِ؟ (ص 226،
ط/160)
ويُطافُ على نزَّالها ...بالأعسالِ (ص 239،
ط/165)
قبلَ أنْ يُشْهَدَ عليهِ، (ص 306،
ط/193)
ويُنْفَخُ في الصورِ، (ص 310،
ط/195)
فيُؤْخَذُ منهُ (ص 331،
ط/214)
فلا يُسْتَوْحَشُ لعظيمِ حقٍّ .... (ص 334،
ط/216)
بما يُتَحَفَّظُ بهِ عندَ أهْلِ البادِرةِ، (ص 335،
ط/216)
ويُوَلّى عليهِ، (ص 357،
ط/238)
ويُؤْخَذَ على يديهِ، (ص 357،
ط/238)
ولا يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ لا يَحِقُّ تعلُّمُهُ. (ص 393، ر/31)

وأحْسِنْ كما تُحِبُ أنْ يُحْسَنَ إليك(ص 397، ر/31)
فإنَّهُ يُسارُ به وإنْ كانَ واقفاً، (ص 401، ر/31)
مِنْ إدخالك مَنْ لا يُوْثَقُ بهِ عليهِنَّ (ص 405، ر/31)
وإيّاكَ وما يُعْتَذَرُ منهُ، (ص 407، ر/33)
فلا يُسْتَجابُ لكُمْ. (ص 422، ر/47)
فرساً أو سلاحاً يُعْدى به على ... (ص 425، ر/51)
حِينَ يُسارُ فيها فرسخانِ، (ص 426، ر/52)
وإنما يُسْتَدَلُّ على الصالحين بما ... (ص 427، ر/53)
ويُؤْتى على أَيْدِيْهِمْ في العمدِ.... (ص 428، ر/53)
يُعْمَلُ فيهِ بالهوى، (ص 435، ر/53)
ويُنْتَصَفُ منكَ للمظلومِ. (ص 444، ر/53)
ومَنْ نامَ لمْ يُنَمْ عنهُ، (ص 452، ر/62)
يُعْمَلُ بهِ في السرِّ... (ص 459، ر/69)
ويُسْتَحى منهُ في العلانيةِ. (ص 459، ر/69)
أهلُ الدنيا كركبٍ يُسارُ بهم... (ص 479، ح/64)
معرفةُ العلمِ دينٌ يدانُ بهِ (ص 496، ح/147)
ما تُؤْثِرُ أنْ يُعْمَلَ فيه مَنْ بعدِكَ. (ص 512، ح/254)
كذلكَ حتى يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ (ص 539، ح/367)
عدواناً يُعْمَلُ بهِ.... (ص 541، ح/373)
ومُنْكَراً يُدْعى إليه (ص 541، ح/373)
وهوَ زِمامٌ يُقادُ بهِ إلى كلِّ سوء. (ص 543، ح/378)
شرُّ الإخوانِ مَنْ تُكُلِّفَ لهُ. (ص 559، ح/479)

## ثامناً: الجمل التي نائب الفاعل فيها جملة = 22

### 1 / الأفعال الماضية = 8

بتشعيرهِ المشاعرَ عُرِفَ أنْ لا مشْعَرَ....(ص 273، ط/186)
وبمضادته بين الأمور عُرِفَ أنْ لا ضدَّ له(ص 273، ط/186)
وبمقارنتهِ بينَ الأشياء عُرِفَ أنْ لا قرينَ له(ص 273، ط/186)
قِيْلَ: سيدُ الشهداءِ، (ص 386، ر/28)

قِيْلَ: ((الطيارُ في الجنة ....)) (ص 386، ر/28)
أَنَّهُ قُضِيَ...على لسانِ النبيِّ....أَنَّهُ قال:(ص 477، ح/45)
إنْ قِيْلَ أَثْرى ... (ص 539، ح/367)
قِيْلَ أَكْدى! (ص 539، ح/367)

لا يُقالُ له: (( متى؟ )) (ص 232، ط/163)
الظاهرُ لا يُقالُ: (( ممَّ؟ )) (ص 232، ط/163)
والباطنُ لا يُقالُ: (( فيمَ؟ )) (ص 232، ط/163)
فإنَّهُ كانَ يُقالُ: ..... (ص 235، ط/164)
أنَّهُ يُخَيَّلُ لكثرةِ مائِه...أنَّ الخضرةَ... (ص 238، ط/165)
ولا يُقالُ: لهُ حدٌّ ولا نهايةٌ، (ص 274، ط/186)
لا يُقالُ: كانَ بعد أن لم يكن، (ص 274، ط/186)
لا يُدْرى أَمِنْ سِنِيِّ الدنيا أم مِنْ ... (ص 287، ط/192)
بأنْ يُقالَ: هذا أميرُ المؤْمنينَ،... (ص 418، ر/45)
فواللـهِ مـا كـانَ يُلْقـى فـي.... أنَّ العربَ تُزْعِجُ(ص 451، ر/62)
حتى لايُقالَ: أَيْنَ فلانٌ؟ (ص 453، ر/63)
والأولـى أَنْ يُقـالَ لـكَ: أَنَّـكَ رقيـتَ... (ص 455، ر/64)
فيُقالُ لي: لو صَبَرْتَ (ص 504، ح/194)
فيُقالُ لي: لو عَفَوْتَ. (ص 504، ح/194)

# محتوى البحث


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **محتوى البحث** | أ - د |
| **المقدمة** | 5-1 |
| **التمهيد** | 19-6 |
| **الفصل الأول ( المبنيّ للمجهول - الصيغة والأصوات)** | 20 |
| **المبحث الأول ( الفعل المبنيّ للمجهول – الصيغة والأصوات)** | 21 |
| بناء الفعل للمجهول | 22 |
| أوّلاً: بناء الفعل الماضي للمجهول | 22 |
| ثانياً: بناء الفعل المضارع للمجهول | 25 |
| صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة | 27 |
| أولاً: الفعل الثلاثي غير المزيد | 27 |
| (أ): الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد | 27 |
| 1- الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد | 27 |
| 2- الفعل الثلاثي الصحيح المضعَّف غير المزيد | 28 |
| 3- الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد | 29 |
| (ب): الفعل الثلاثي المعتلّ غير المزيد | 30 |
| ثانياً: الفعل الثلاثي المزيد | 32 |
| (أ): الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد | 32 |
| (ب): الفعل الثلاثي المزيد بحرفين | 35 |
| (جـ): الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف | 36 |
| ثالثاً: الفعل الرباعي المجرد | 38 |
| رابعاً: الملحق بالفعل الرباعي المجرد | 38 |
| جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في نهج البلاغة | 40 |
| **المبحث الثاني (اسم المفعول – الصيغة والأصوات)** | 41 |
| اسم المفعول | 42 |
| صياغته من الفعل الثلاثي المجرد | 42 |
| صياغته من الفعل غير الثلاثي | 44 |
| صيغ سماعية لاسم المفعول | 45 |
| اسم المفعول في نهج البلاغة | 47 |
| أولاً: اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد | 47 |
| 1- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم | 47 |
| 2- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المضعّف | 47 |
| 3- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز | 48 |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| 4- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الأول (المثال) | 48 |
| 5- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الثاني (الأجوف) | 49 |
| 6- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتلّ الآخر(الناقص) | 50 |
| ثانياً: اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد | 51 |
| 1- اسم المفعول من الفعل المزيد بحرف واحد | 51 |
| 2- اسم المفعول من الفعل المزيد بحرفين | 52 |
| 3- اسم المفعول من الفعل المزيد بثلاثة حروف | 53 |
| ثالثاً: اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد | 54 |
| رابعاً: اسم المفعول من الملحق بالفعل الرباعي المجرد | 54 |
| جدول صيغ أسماء المفعولين القياسية الواردة في نهج البلاغة | 55 |
| الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة | 56 |
| **الفصل الثاني: ( الإسناد في جملة المبني للمجهول)** | 65 |
| الإسناد في جملة المبني للمجهول | 66 |
| أولاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أصلاً | 70 |
| ثانياً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول بنفسه والثاني بوساطة حرف الجرّ | 76 |
| ثالثاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً أصلهما مبتدأ وخبر (ظنّ وأخواتها) | 79 |
| رابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلهما مبتدأً وخبراً (باب أعطى) | 82 |
| خامساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً الثاني منهما محذوف | 87 |
| سادساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً | 90 |
| سابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة | 91 |
| ثامناً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة | 94 |
| جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة ونسبها | 96 |
| **الفصل الثالث (أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة)** | 97 |
| أغراض حذف الفاعل | 98 |
| أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة | 101 |
| أولاً: الأغراض المعنوية | 101 |
| 1- العناية بالمفعول به | 101 |
| 2- التركيز على الحدث | 103 |
| 3- العلم بالفاعل | 107 |
| 4- التنزيه | 109 |
| 5- التحقير والتوهين | 112 |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| 6- التعميم والشمول | 113 |
| 7- عدم ترتب فائد على ذكر الفاعل | 115 |
| ثانياً: الأغراض اللفظية: | 117 |
| 1- الإيجاز والاختصار | 117 |
| 2- رعاية الفاصلة والتقارب بين الفقرات | 118 |
| 3- متابعة النص القرآني | 119 |
| **الخاتمة** | 121 |
| الملحق رقم (1) الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة | 125 |
| الملحق رقم (2) أسماء المفعولين في نهج البلاغة | 143 |
| الملحق رقم (3) الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة | 156 |
| المصادر والمراجع | 175 |
| ملخص باللغة الإنكليزية | 185 |

# *The Passive Voice in "Nahjul-Balagha"*

*((A Linguistic Study))*

**A thesis submitted to the council of the College of Education University of Babylon**

**By**

*Firas Abdul-Kadim Hassan AL-Hilli*

**A Partial of requirement for the fulfillment of Master Degree in Arabic Language and its literature**

**Supervised by**

*Prof. Dr. Sabah Abbas Al Salim*

*Rabeea Althani 1424 A.h.* *June. 2003 A.C.*

# Abstract

**In the name of God: Most gracious, Most Merciful.**

The book (Nahjul Balagha) (The main Rood to Eloquence) Which is a book is a hich Al-Shareef-ul Radhi collected choices of Imam Ali speeches, letters and wisdoms – most valuable and eloquent book which contained the essence of Arabic Language quotations and texts after the holy Quraan and the prophet Sunna. It is said to be under the level of God's speech and above the speech of human beings. I have passed some studies which deals with "Passive Voice" in the Quraan expression so an a desire formed in my mind to study this subject in the book (Main Rood To Eloquence) beeause of its vast service to Language and to study it in its valuable standard (texts) and quotation.

The Research contains an introduction and preface with three chapters and conclusion includes the results that have come up and three supplementaries.

In the introduction, I explained why I have chosen this subject and the programmer I've followed in my research and the most important references which I depended on and making clear the difficulties I have faced.

In the preface I've introduced a definition of the "Passive Voice" and the suitable passive verbs which can be predicated after omitting the (subject) and the couses that call for using passive voice and the most important purposes of omitting the subject as the grammarians say dividing then into verbal purposes and sense purpose.

***Chapter One:*** Containing two researches: the first research studies the passive verb on the basis of formation and the transformations a then I counted their forms in past and present tense mentionyin the phonetic changes that happen and how to transform then into Passive. The second research studies the passive participle which is considered a phenomenon of passive voice building in which I followed the same programming in the first research studying the regular and irregular forms.

***Chapter Two:*** in this chapter the passive statement and sentence were studied and the relation of predications in it. I explained the forms in which the subject comes through dividing the sentences according to intransitive or transitive verbs which need one objects. Mentioning which word is most suitable to be used as a subject of the passive verb showing the view: of other grammarians pointing to the preferred of supported ones through my programming. The chapter also contains study of the sentences and statements regarding negative, certainty, preceding, following, omission. It shoos two

characteristics used by Imam Ali (peace be on him) or employed in particular employment or dealings.

***Chapter Three:*** It contains the purposes of omitting the subject in [The main Rood to Eloquence] whether they were mentioned by the grammarians or which is a characteristic feature of [ the main Rood to Eloquence]. I've mentioned them through dividing them into verbal and sense purposes depending in analysing their texts on the reliable and important Explanations of the (main Rood).

***Chapter Four:*** consists of the results produced by the research; one of the most important of which is that passive texts in the (main Rood) are in harmoney and corresponding with to the most chaste and famous language decided by the grammarians in their books. The (main Rood) also contains some special purposes some came according to the circamstances existing in the Islamic state at that time, and some one products of the distinguished psyche of Imam Ali (peace be on him). which way grown up in the hands of the prophet Mohammed who said "I am the most eloquent of the Arabs." "I was given the skill and art of speech."

The first supplementary is related to the subject of the first research of the (Chapter One) which is a inventory and dividing the passive verbs in the (Main Rood). The second supplementary is related to the second research of Chapter one which is also an inventory and dividing of the regular passive participles mentioned in the (Main Rood). The third supplementary is related to theme of the chapter two which is an inventory and dividing passive sentences and statements.

*[ Firas Abdul-Kadhim Al-Hilli ]*

## ملخص باللغة الإنكليزية

**يُعَدُّ نهج البلاغة - وهو كتاب جمَعَ فيه الشريف الرضي مختارات من خطب وكتب وحكم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام - أرقى وأبلغ الكتب التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبني للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الراقية الفصيحة.**

**وقد احتوى البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق.**

**أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.**

**وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما هي الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأيضاً أهم الأغراض التي من أجلها يُحْذَفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسِّماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.**

**واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول دُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصياغة وما يجري من تغيير في بنائه، وأيضاً تمَّ إحصاءُ جميع صيغِهِ الواردة في النهج سواء الماضية منها أم المضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعدِّه أحدَ مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على نفس منهج دراسة الفعل في المبحث الأول، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.**

**ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقاتِ الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجملة هو الأحق بالإنابة عن الفاعل مستعرضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج. كذلك احتوى الفصل دراسةَ أحوال الجملة من حيث النفيُ والتوكيدُ والتقديمُ والتأخيرُ والحذفُ وتبيينَ خصائص كل أسلوب استعمله الإمام علي عليه السلام أو وظفه توظيفاً خاصاً.**

**ثمَّ احتوى الفصل الثالث على دراسة الأغراض التي من أجلها حُذِف الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها إلى أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعيناً في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.**

**وأما الخاتمة فقد احتوت النتائجَ التي توصل إليها البحثُ والتي من أهمها هو مجيء النصوص المبنية للمجهول في نهج البلاغة موافقة لأفصح وأشهر ما أقرَّه النحاة في كتبهم، كذلك احتواء النهج على أغراض خاصة بعضها اقتضتها الظروف التي كانت تلم بالدولة الإسلامية في ذلك العصر وبعضها ناتج عن النفس المميزة للإمام علي عليه السلام تلك النفس التي تربَّت ونشأت بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال (أنا أفصحُ العرب) و (أوتيتُ جوامع الكلم).**

**وقد تعلق الملحق الأول بمادة المبحث الأول من الفصل الأول وهو جرد وتبويب الأفعال المبنية للمجهول في النهج، وتعلق الملحق الثاني بمادة المبحث الثاني من الفصل الأول وهو جرد وتبويب أسماء المفعول القياسية الواردة في النهج، وتعلق الملحق الثالث بمادة الفصل الثاني وهو جرد وتبويب الجمل المبنيةِ أفعالُها للمجهول.**

**فراس عبد الكاظم حسن الحلي**